المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالى
جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية
الدراسات العليا
كلية الدعوة والاعلام
قسم الاعلام



الأسس التشكيلية في تصميم غلاف مجلة اليمامة

دراسة تحليلية لأغلفة الأعداد الصادرة عام ١٤٠٥هـ

بحث استكمال الماجستير

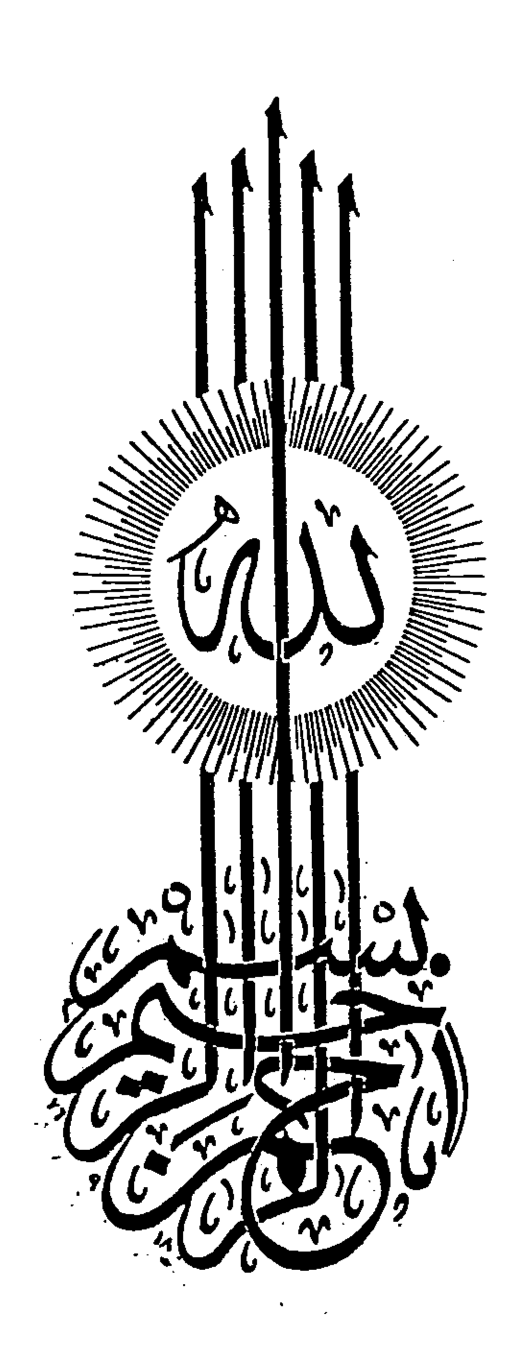
إعداد

الطالب / محمد فهد عبدالله العوده

باشراف

الأستاذ الدكتور / مصطفى حسين كمال محمود

١٤٠٥ - ١٤٠٦هـ


الله
بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمـــه :

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد وعلى آلـــه وأصحابه ومن تبعهم الى يوم الدين .

يعترف الباحثون الأعلاميون العرب بأن هناك نقص فى مجال الدراسات الأعلاميـــه ويتعاظم هذا النقص فى الجوانب المهنيه والتطبيقيه .
و(تواجه بحوث الأعلام فى مصر ـ كما هو الحال فى معظم الدول الناميه والمجتمعـات الأنتقاليه وبعض الدول المتقدمه ـ مجموعه من المشكلات يتمثل بعضها فى عدم الأعتراف بأهميه هذه البحوث وبدورها فى رسم السياسات الأعلاميه على أساس علمى سليم كمـــا يتمثل بعضها الأخر فى المشكلات المنهجيه الناجمه عن القصور فى بعض المتغيـــرات المحيطه بعمليه الأعلام والأتصال بالجماهير) (١)

وهذا النقص فى الدراسات والبحوث الأعلاميه دعا بعض الدول الناميه وكثيـــر من الكتاب الأعلاميين الى الأعتماد على الدراسات التجريبيه الغربيه فى مجال الأتصال الجماهيرى والسؤال هنا هو هل يمكن أن نعمم نتائج هذه البحوث عن السلوك الأتصالى على المجتمعات غير الغربيه . (٢)

---

١ ـ سمير محمد حسين ،بحوث الأعلام : الأسس والمبادئ (الطبعه الأولى ،القاهـــره : عالم الكتب،١٩٧٦) ص ٢٤ .

٢ ـ أنظر أحمد بدر ،الأعلام الدولى : دراسات فى الأتصال والدعايه الدوليه . (الطبعه الثالثه،،الكويت : وكالة المطبوعات،١٩٨٢) ص ٣٣ وما بعدها .

ومن الجوانب التى تعانى من القصور فى الدراسات الأعلاميه هو جانب الأخراج الصحفى حيث لا يكاد يتوفر لدينا فى المكتبه العربيه الأ كتب قليله عالجت هذا الموضوع مع أنها قد اعتمدت فى معالجتها على نتائج الدراسات الغربيه كثيرا .

والأخراج الصحفى هو التعبير الفنى عن المضمون (- فالمضمون) جزء من العمل الفنى الأعلامى ، أما الموضوع ، فهو شيئ محايد خارج هذا العمل الفنى الأعلامى .. أما الشيئ المعبر عنه فهو المضمون .. والتعبير نفسه هو الصوره المصاحبه الجماليه فأذا أختفت هذه الصوره من العمل الفنى الأعلامى فأنه يفقد فنيته) (١)

ومما يزيد من تفاقم مشكله الأخراج الصحفى هو ذلك التطور الهائل فى التقنيه الطباعيه المتقدمه وفى استخدام الألوان بدقه متناهيه وفى توفير أجهزه أرسال الصوره وأستقبالها دون أن يصاحب ذلك تقدم فى الأفكاروالمفاهيم والنظريات مما صدق قول بعض الباحثين بأن بحوث الأعلام من المجالات التى فشلت فيها النظريه باللحاق بالتقنيه . (٢)

وقد استغلت كثير من المجلات هذا التقدم الطباعى بدون حساب وبدون أحساس بوازع ينى أو رادع أخلاقى ، فانتشرت مجلات الأثاره والأغراء والأستهواء ، ووجدت طريقها الى الأعداد الهائله من القراء فى كل مكان وزمان ، وقدمت ثقافه معلبه رخيصه فاسده ، أفسدت أذواق الناس وأنحرفت بأفكارهم وأتجاهاتهم ، ونهت منحا يدعو الى الأباحيه والأنفلات وأنعدام الضوابط ومحددات السلوك تساندها فى ذلك الصور الفاتنه المثيره .

---

١ - مصطفى حسين ، (الأستطيقا وفنون الأعلام) ، مجله كليه الملك عبد العزيز الحربيه (العدد الخامس والعشرون ، ١٤٠٥ هـ) ، ص ٨٧

٢ - أنظر : سمير محمد حسين ، بحوث الأعلام : الأسس والمبادئ ، مرجع سابق ، ص ٢٧

" وبذلك كانت الصحافه من أكبر العوامل فى هدم مقومات الأسره وتمزقها وتدمير وحدتها والتأثير بالخطأ والانحراف على الأجيال الجديده "(1)

" وقدمت الصحافه قصص الجريمه وقصص الجنس وأفاضت فى نشر تفاصيل الأحداث وأولت جوانب الفساد فيها اهتماما كبيرا "(2)

من هنا تبرز أهمية العناية بالاخراج الصحفى ودراسته دراسة فنية تطبيقيه ، وذلك لمحاولة الوصول الى أسس تنظيميه تحكم عملية الاخراج وتساهم فى رفع أذواق القراء والارتفاع بمستوى الانقرائية لديهم .

ويساهم التصميم التشكيلى بدور كبير فى عملية الاخراج الصحفى والذى يعتبر فنا من الفنون التطبيقية .

والتصميم هو الابتكار التشكيلى أو خلق أشياء جميله ممتعة ، فهو تلك العملية الكامله لتخطيط شئ ما وانشائه بطريقه مرضيه من الناحيه الوظيفيه مع احداث الامتاع والسرور فى نفس المتلقى وذلك لاشباع حاجات الانسان نفعيا وجماليا فى وقت واحد وتعتمد عملية التصميم على قدرة المصمم على الابتكار ، لأنه يستغل ثقافته وقدراته التخيليه ومهارته فى خلق عمل يتصف بالجده ، ولأن التصميم عمل مبتكر يؤدى الى تحقيق الغرض أو الوظيفة التى من أجلها وضع هذا البناء الفنى الشكلى ، وهذا يتطلب أن تتم عملية التصميم فى عمل جماعى يشمل أشخاصا كثيرين غالبا(3).

---

1 – أنور الجندى ، الصحافه والاقلام المسموحه (الطبعة الأولى ، القاهرة : دار الاعتصام ، ١٤٠٠ هـ – ١٩٨٠ م ، ص ١١ .

2 – المرجع السابق ، نفس الصفحة .

3 – أنظر

فتح الباب عبدالحليم وأحمد حافظ رشوان التصميم فى الفن التشكيلى (القاهرة : عالم الكتب) ص ٨ ومابعدها .

مماسبق تتضح لنا الأسباب التى دفعت الباحث الى محاولة الخوض فى هـــذا المحال وذلك بجمع ماقد يتيسر من معلومات ومحاولة الربط بينها من جهة مـــع تطبيق هذه المعلومات من جهة أخرى على نماذج مختاره من أغلفة مجلة (اليمامه) وهى مجلة ذات طابع شكلى مميز ولها الصبغة السياسيه والثقافيه والاجتماعيـــة والاقتصادية .... ، وهى أيضا مجلة لها تاثير شعبى ملحوظ .

وقد حدد عنوان البحث بهذه العبارة :

" الأسس التشكيلية فى تصميم غلاف مجلة (اليمامة) دراسة تحليلية لأغلفة الأعداد الصادره عام ١٤٠٥ هـ " .

أما أهداف البحث فهى :

١ - محاولة التعرف على أسس فن الاخراج الصحفى لتحديد بعض القواعد التى يمكـن القياس اليها .

٢ - تطبيق هذه الأسس والقواعد على نماذج مختاره من أغلفة مجلة (اليمامـــه) لتحديد عناصر الأسس التشكيليه التى قامت عليها .

٣ - عرض النتائج والتوصيات لتكون بمثابة علامه يسترشد بها الباحث مستقبلا .

ويسعى البحث الى تحقيق هذين الغرضين :

الغرض الأول :- مجلة اليمامه تعتمد فى أغلفة أعدادها على أسس فنية تشكيلية .

الغرض الثانى:- يقوم التصميم الفنى لغلاف مجلة (اليمامه) بوظيفة اتصاليـــة مرتبطة بالمحتوى وتعبر عنه .

أما منهج الدراسة :

فالمنهج فى هذا البحث هو منهج الدراسات الوصفية " ويمكن القول أن جزء كبيرا من البحوث فى مجال الاعلام يعتبر من نوع البحوث الوصفية(١) " .

وقد تم الاعتماد على المنهج المسحىحيث يعتبر هذا المنهج من أهم المناهج التى تعتمد عليها الدراسات الوصفيه . ويعتبر منهج المسح جهدا علميا منظما للحصول على بيانات ومعلومات وأوصاف عن الظاهره موضوع البحث من العدد الحدى من المفردات المكونة لمجتمع البحث ، ولفترة زمنية كافية للدراسة (٢).
وعليه يمكن القول أن منهجنا فى هذا البحث هو الدراسة الوصفيه باستخدام الأسلوب المسحى التحليلى .

مجتمع الدراسة :

نماذج مختارة من أعداد مجلة اليمامة

الفترة الزمنية :

عام ١٤٠٥ هـ

العينات :

نماذج من أغلفة مجلة اليمامه ، مختاره طبقا لتوزيع زمنى اسبوعى من كل شهر وذلك بتقسيم شهور السنة الى ثلاث مجموعات كل مجموعة أربعة أشهر وأخذ عدد

١ - سمير محمد حسين ، بحوث الاعلام : الاسس والمبادىء ، مرجع سابق ،ص ١٢٤
٢ - أنظر : المرجع السابق ، ص ١٢٧ ومابعدها .

واحد من كل شهر كعينة وفقا للآتـى :

عدد الاسبوع الأول من الشهر الأول (محرم)

عدد الاسبوع الثانى من الشهر الثانى (صفر)

عدد الاسبوع الثالث من الشهر الثالث (ربيع أول)

عدد الاسبوع الرابع من الشهر الرابع (ربيع الثانى).

ثم المجموعة الثانية والثالثه بنفس الأسلوب

وكانت العينات كالآتـى :

١ - العدد رقم (٨٢١ - الأربعاء ١ محرم ١٤٠٥ هـ - الموافق ٢٦ سبتمبر١٩٨٤ م .

٢ - العدد رقم (٨٢٧ - الأربعاء ١٤ صفر ١٤٠٥ هـ - الموافق ٧ نوفمبر ١٩٨٤ م)

٣ - العدد رقم (٨٣٢ - الأربعاء ٢٠ ربيع الأول ١٤٠٥ هـ الموافق ١٢ديسمبر٨٤م)

٤ - العدد رقم (٨٣٧ - الأربعاء ٢٥ ربيع الثانى ١٤٠٥ هـ - الموافق ١٦ يناير ١٩٨٥ م)

٥ - العدد رقم (٨٣٨ - الأربعاء ٢ جمادى الأولى ١٤٠٥ هـ - الموافق ٢٣ يناير ١٩٨٥ م)

٦ - العدد رقم (٨٤٣ - الأربعاء ٨ جمادى الثانية ١٤٠٥ هـ - الموافق ٢٧ فبراير ١٩٨٥ م)

٧ - العدد رقم (٨٤٩ - الأربعاء ٢٠ رجب ١٤٠٥ هـ - الموافق ١٠ ابريل ١٩٨٥ م)

٨ - العدد رقم (٨٥٤ - الأربعاء ٢٥ شعبان ١٤٠٥ هـ - الموافق ١٥ مايو ١٩٨٥ م)

٩ - العدد رقم (٨٥٥ - الأربعاء ٣ رمضان ١٤٠٥ هـ - الموافق ٢٢ مايو ١٩٨٥ م)

١٠- العدد رقم (٨٥٩ - الأربعاء ٩ شوال ١٤٠٥ هـ - الموافق ٢٦ يونيو ١٩٨٥ م)

١١- العدد رقم (٨٦٥ الأربعاء ٢١ ذى القعده ، ١٤٠٥ هـ - الموافق ١٧ أغسطس ١٩٨٥ م)

١٢ - العدد رقم (٨٧٠ الأربعاء ٢٦ ذى الحجة ١٤٠٥هـ - الموافق ١١ سبتمبر١٩٨٥ م)

أدوات جمع البيانات والمعلومات

- اختيار العينات والنماذج وتحليلها .
- استمارة طلب معلومات من ادارة مجلة اليمامة .

أساليب التحليل

- الاسلوب الوصفي
- ربط الأسس التشكيليه لكل غلاف بمحتوى العدد .
- قياس مدى الاعتماد على أساليب التقنية في اخراج الغلاف .

تقسيم الدراسة وحدود البحث

مقدمة تشمل :

- أهمية البحث
- السبب في اختيار موضوع البحث
- أهداف الدراسة
- المنهج المتبع واسلوب البحث

الفصل الأول :

الأسس العامه للاخراج الصحفي : ويشمل :
العلاقة بين الشكل والمضمون ، تعريف الاخراج الصحفي ونشأته وتطوره فوظائف المخرج الصحفي وشروطه ، مذاهب الاخراج الصحفي ، العوامل التي تنظم العلاقة بين الشكل والأرضية ، الأسس العامه للاخراج الصحفي .

الفصل الثانى :

أساليب اخراج المجلات : ويشمل :

تعريف المجلة وأهميتها ووظائفها وأنواع المجلات ، صيغة المجلة ، قطع المجلة ، الفرق بين اخراج المجلة واخراج الصحيفة اليومية ، اخراج غلاف المجلة واستخدام الألوان وخصائصها ، ثم أساليب اخراج الصور وأساليب اخراج المجلات .

الفصل الثالث :

دراسة وصفية تحليلية لاخراج غلاف مجلة اليمامه وموقفه من الأسس التشكيليـــة : ويشمـل :

الخصائص العامة لمجلة اليمامة ، ثم الحديث عن العينات المختارة وفق الأســس الاخراجية والتشكيلية والتى تم دراستها سابقا . ثم اجابات مجلة (اليمامـة) على الاستبيان الذى وجهه اليها الباحث .

وأخيرا عرض الباحث للنتائج المستفادة من البحث والتوصيات التى أسفر عنهـــا البحـث .

ويهمنى - هنا - أن أتوجه بخالص الشكر والتقدير والعرفان للاستاذ الدكتور مصطفى حسين كمال محمود ، الاستاذ بالكلية وذلك على ماقدمه من توجيهات قيمـــة وارشادات بناءه ، كان لها الأثر الكبير فى توجه البحث والباحث .

والله المستعان ، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله واصحابــه واتباعه ، والحمد لله رب العالمين .

الفصـــــل الأول

الأسس العامـه للاخـراج الصحفـي

أولا - العلاقة بين الشكل والمضمون :

اختلف علماء البلاغه قديما حول الألفاظ والمعانى ، وماسر الفصاحة ، هل هى فى الألفاظ أم فى المعانى ، ام فيهما معا ، .

ولقد " صاغ عبدالقاهر فلسفته البلاغيه والجماليه . التى جعل محورها نظريته فى النظم التى ربط فيها بين اللفظ والمعنى . وبين دلالات الألفاظ الاسلوبيه ودلالاتها الثانويه ، وجعل النظم وحده هو مظهر البلاغة ومثار القيمة الجمالية فى النص الأدبى "(١)

" وخلاصة ماقرره عبدالقاهر هو أنه لافصل بين الألفاظ ومعناها ، ولابين الصورة والمحتوى ، ولابين الشكل والمضمون ، فى النص الأدبى "(٢)

وذلك التكامل بين اللفظ والمعنى أو الصورة والمحتوى أو الشكل والمضمون ليس قاصرا على العمل الأدبى ، بل هو يسرى فى كل الفنون ف " كل عمل فنى له شكل ، وله مضمون . ويقصد بالشكل الهيكل العام الذى يقوم عليه بناء العمل الفنى . أما المضمون فهو المعنى الذى يحمله هذا الشكل فى طياته وينقله الى الآخرين "(٣) وكل من الشكل ، والمضمون ، لايمكن فصل أحدهما عن الآخر . فالمضمون يدرك من خلال شكل ، والشكل يكتسب معنى لما يحويه من مضمون . والجسم الكروى يمكن أن يعتبر شكلا . ولكنه يتضمن فى طياته معانى مستمدة من طبيعة الأجسام التى لها ذوات كروية "(٤)

---

١ - عبدالقاهر الجرجانى ، أسرار البلاغه ، شرح وتعليق محمد عبدالمنعم خفاجى (الطبعة الثانية ، القاهرة : مكتبة القاهرة ، ١٣٩٦ - ١٩٧٦ م) ص ٢٨ .

٢ - المرجع السابق ، ص ٨٢ .

٣ - محمود البسيونى ، أسرار الفن التشكيلى (الطبعة الأولى ، القاهرة : عالم الكتب ، ١٩٨٠ م) ص ٨٠ .

٤ - المرجع السابق ص ٨٠ .

والقالب الشكلى الفنى ، الذى تقدم من خلاله المادة الصحفية يحوى الشكل وبداخله المضمون وبالتالى فان عملية التلقى تتم بالادراك الكامل لكلاالعنصرين مجتمعه وشرف الرساله لايغنى عن فنية الوسيله وتطورها و" الاسلام لم يقف يوما ضد الأشكال فى ميدان الحكم والادارة ولا فى ميدان الاقتصاد والاجتماع ، ولافى ميدان الآداب والفنون ، بل هو العكس من ذلك ، يعتبر أن الأشكال قضية ديناميكية ، لاتستقر على حال واحدة ، ولاتقف عند حد ، الا لتتجاوزه الى حدود اخرى(1) .

من هنا تبرز الحاجه الى الاسلوب الفنى فى طريقة العرض فى الصحافة الاسلامية والثقافية خاصة وهى تواجه بكم هائل من النتاج الصحفى الزائف والذى يحمل سمومه القاتلهفى رداء جميل يجذب اليه الأنظار ويغرى به المطالعين فى أساليب شتى من الفتنة فى الصورة ومن الفتنة فى الكلمة ومن الفتنة فى طرائق العرض .

والاسلام أوجب على المسلمين تبليغ رسالته الى كافة الناس " ومن شروط البلاغ أن يكون مبينا ، أن يقدم الاسلام فى أجمل أسلوب ، وأحسن وسيله ، وأدق وأوضح بيان .

---

١ ـ التهامى نقره ، الثقافه الاسلامية والفن فى مجال الاعلام ، بحث ألقى فى اللقاء الثالث للندوة العالمية للشباب الاسلامى ،
الرياض : شوال ١٣٩٦ هـ ـ اكتوبر ١٩٧٦ م وموضوع اللقاء : الاعلام الاسلامى والعلاقات الانسانيه ، ص ٣٤٩ .

فلايجوز أن يصاغ المعنى العظيم فى شكل دميم ، ولا أن تقدم الحقيقة فى اطار يطفىء بهاءها ، والاعتبار العصرى أو الظرفى له وزنه الراجح فى تحديد أساليب التبليغ "(1)

---

1 - زين العابدين الركابى ، النظرية الاسلامية فى الاعلام والعلاقات الانسانية ، بحث مقدم للقاء الثالث للندوة العالمية للشباب الاسلامى ، الرياض ، شوال ١٣٩٦ هـ - اكتوبر ١٩٧٦ م ، وموضوع اللقاء ، الاعلام الاسلامى العلاقات الانسانية : النظرية والتطبيق ، ص ٣٠٠

ثانيا ـ تعريف الاخراج الصحفى :

عرف الدكتور مصطفى حسين الاخراج الصحفى بقوله " الاخراج الصحفى : هــــو معالجة المادة التحريرية المقرر نشرها ، فى قالب فنى يتيح للقارىء أن يستوعب مضمونها بسهولة ويسر ، وذلك بتحويل كل العناصر التى تعبر عن المحتوى الفكرى لهذا النشاط الاعلامى الى صورة تيبوغرافية يمكن أن تتعامل مع الوسيلة الطباعية المتاحة "(١)

وأورد الدكتور ابراهيم امام بعض المفاهيم حول الاخراج الصحفى منها :

" فن الاخراج الصحفى فى جوهره تصميم فنى يقوم على أسس صحفيه ونفسية وجمالية "(٢)

" يجمع العاملون فى مجال الاخراج الصحفى أن هذا الفن أحد الفنــــون التطبيقية الحديثة ، ذات الارتباط الوثيق بالتعبير الصحفى والاتصال الجماهيرى وتقييم الأخبار وبيان أهميتها النسبية "(٣)

" فن الاخراج الصحفى يقوم على أساس ابلاغ الرسائل الاعلامية للقراء فــــى وضوح ويسر وجلاء وبساطه وأتساق ونظام " (٤)

---

١ ـ مصطفى حسين ،محاضرات لطلبه الدراسات العليا ،كليه الدعوه والأعلام ،١٤٠٦ هـ

٢ ـ أبراهيم أمام ،فن الأخراج الصحفى ،(الطبعه الثانيه ،القاهره ،مكتبــــه الأنجلو المصريه ،١٩٧٧ م) ص ٠ ب

٣ ـ المرجع السابق ،ص ٠ ب

٤ ـ المرجع السابق ،ص ٠ ب

ويعرف سمير صبحى الأخراج الصحفى بأن (الأخراج هو كيف نضع ونرتب أخبارنـــــــا وموضوعاتنا وصورنا فى الصفحه) (1)

ويعرفه محمود علم الدين بقوله :

(الأخراج : بشكل عام هو عمليه تصميم وتنسيق وتوضيب صفحات الصحيفه (جريـــــده أو مجله) المختلفه ،ويشمل ذلك أختيار الموضوعات وتحديد الشكل أو الحيز الذى سوفتظهر فيه ،وحجم ونوع العناوين والمتن ،والصور والرسوم المناسبـــــه وعلاقه هذه العناصر بعضها بالبعض) (2)

والأخراج الصحفى فكره مبنيه على علم وفن ،فالفكره يبدعها المخرج لينشـــأ منها العمل الفنى المميز لصحيفته وتكون الفكره خلاقه ومبدعه ،وهذه الفكره أيضا تحتاج الى القدره الفنيه على الأبتكار والأبداع لتحقيق المتعه الجماليه ،حتـــى تصبح الفكره الفنيه واقعا مرئيا على صفحه الصحيفه ،وبعد أن يكون المخرج قـــد استخدم علمه فى مجال الأخراج وفى مجال التقنيات الطباعيه ،بالاضافه الى ثقافتـه الفنيه واللغويه ...

---

1 ـ سمير صبحى ،صحيفه تحت الطبع (القاهره ،دار المعارف) ،ص ١٤٣.

2 ـ محمود علم الدين ،الصوره الفوتوغرافيه فى مجالات الأعلام (الهيئه المصريـــه العامه للكتاب ،١٩٨١ م) ،ص ٧٧.

ثالثا : نشأه الأخراج الصحفى وتطوره :

فى البدايات الأولى لنشأة الصحافه ،كانت الصحف تأخذ مظهر الكتاب (من حيث الأخراج والتبويب وطريقه الطبع وأسلوب الكتابه والتحرير وغير ذلك) (١)

وكان الطابع العام للصحف آنذاك أنها نشرات تجاريه أو ثقافيه ،فلم تكن بدأت الأهتمام بالأخبار والحوادث وقضايا المجتمع ومشاكله . . .

وكانت الصحافه تبعا لذلك حكرا على الصفوه من الأغنياء والمثقفين ،ولم يكن لها جمهور من عامه الشعب .

(وفى سنه ١٨٩٠ م بدأ أخطر انقلاب فى فن الأخراج الصحفى ،وكان يتجلى على وجه الخصوص فى كل من صحيفه (ورلد) التى أصدرها (بولتزر) وصحيفه (جورنال) التى أصدرها هيرست بمدينه نيويورك . وكان من امارات هذا الأنقلاب ظهور العناوين الكبيره المنتشره على عرض الصفحه أو على عرض بضعه أعمده ،والتوسع فى نشر الصور والرسوم ،والمبالغه فى الأخبار المثيره من حيث التحرير والأخراج حول الحرب الأسبانيه الأمريكية) (٢)

ويربط الدكتور أحمد المغازى تطور الأخراج الصحفى بتطور المدارس الفنيه المختلفه فيقول ؟

(أنه يلزم هنا فى الواقع أن نتدبر الظروف الحضاريه والعالميه المتصله بهذه النزعات الجديده والأبتكارات الأعلاميه

---

١ ــ ابراهيم أمام،فن الأخراج الصحفى ،مرجع سابق ص ٢٥١.

٢ ــ المرجع السابق ص، ٢٥٣ ــ ٢٥٤.

فى دنيا الفنون الجماليه والفنون الأتصاليه فى نفس الوقت . . . وكيف أرتبطت هذه التطورات الصحفية بتطور المدارس الفنيه المختلفة وظروفها الأجتماعيه) (١)

ويشير الدكتور أحمد المغازى للمؤشرات الأساسية العامة فى فن الأخراج الصحفى الحديث ،ومنها : (٢)

١ ـ قيود غير مرئيه للتحرر من قيود الأخراج الصحفى .

٢ ـ ارتباط تطور الأخراج الصحفى بتطور المدارس الفنيه .

٣ ـ تأثر الأخراج الحديث بالتجارب الأعلامية والقرائية .

٤ ـ الميل الى الأخذ بسياسة التبويب الأخراجية .

٥ ـ أرتباط الوحدات الشكلية الحديثة بالمضمون .

كما أن لطبيعة التقنية المتقدمة فى مجال الأتصال والطباعة أثرها الهام فى تقدم فن الأخراج الصحفى وأصبح الموضوع الذى يحتاج الى ساعات لجمعة وتوضيبة وأعداده للطبع لا يستغرق الا بضع دقائق ،(وأضحى عامل البرفريتور عليه أن يكتب الحرف بصوره واحده ،ويقوم العقل الأليكترونى بعملية التفكير والترتيب والتنفيذ على شريط حسب طلبات مخرج الصحيفه من مقاس العمود أو نوع البنط المطلوب) (٣)

كما أن التقدم الهائل فى عمليةتخزين المعلومات الذى يسهل بالتالى على المخرج أو المحرر الحصول على المعلومات والبينات والأحصاءات ،والصور والرسوم المختلفة . . . أثره فى تقدم فن الأخراج الصحفى الحديث ،وقد أنشأت دور الصحف الكبرى بنوكا للمعلومات خاصة بها .

---

١ ـ أحمد المغازى ،التذوق الفنى والفن الصحفى الحديث (القاهره : الهيئة المصرية العامة لكتاب ،١٩٨٤ م) ،ص ٢٧٠.

٢ ـ أنظر ،المرجع السابق ،ص ٢٧٠ وما بعدها

٣ ـ سمير صبحى ،مرجع سابق ،ص ٦٣.

(ولقد استغرق انشاء بنك معلومات النيويورك تايمز ما يقرب من سبع سنوات وفى هذا البنك خزنت محتويات كشاف النيويورك تايمز بالاضافة الى مستخلصات محتويات ما يقرب من ٦٠ دورية أخرى) (١)

وساهم تقدم فن التصوير وفرز الألوان فى تقدم فن الأخراج الصحفى سواء كان ذلك عن طريق ارسال الصور بالاقمار الصناعية أو فى طريقة طباعة هذه الصور الملونة بكل وضوح ودقة .

---

١ ـ محمد فتحى عبد الهادى وآخرون ،مراكز المعلومات الصحفية (الرياض : دار المريخ ،بدون تاريخ) ،ص ١٤٠.

رابعا – وظائف المخرج الصحفى :

للمخرج الصحفى وظائف كثيرة منها :

أولا : تحقيق أهداف الاخراج الصحفى وهى :(١)

١ – الارتفاع بالانقرائية ، وهى قابلية الصحيفة لكى تكون مقروءه بسهولة ويسر ، وقد أثبتت الأبحاث أن " العين لاتتحرك أثناء القراءة فى خط مستقيم من كلمة الى أخرى ، وانما تتحرك فى فقرات بينها وقفات ، وفى كل فقرة يدرك القارىء وحدة فكرية لاوحدة لفظية ... والعين الطبيعية لاتستوعب فى النظرة العادية الاستنيمترين من الألفاظ تقريبا.. ولذلك اجريت عدة تجارب لمعرفة أطوال الأسطر المناسبة للقراءة المريحة ولاشك أن هناك علاقة وثيقة بين حجم الحرف وطول السطر . فكلما كبرت الحروف أمكن اطالة السطر "(٢)

" ومن العوامل التى تساعد على يسر القراءة وجود فراغ أبيض بين الكلمات والسطور "(٣)

" وقد وجد أن اللون الاسود على أرضية الورق الأبيض هو أفضل الالوان بالنسبة لراحة العين "(٤)

٢ – عرض الموضوعات المختلفة بطريقة تتفق مع أهميتها .

٣ – تصميم الصفحات بأساليب جذابة وشيقه .

---

١ – أنظر ، ابراهيم امام ، دراسات فى الفن الصحفى (القاهرة : مكتبة الانجلو مصريه) ص ٢٢١ ومابعدها .

٢ – المرجع السابق ،ص ٢٥٠ .

٣ – المرجع السابق ،ص ٢٥٢ .

٤ – المرجع السابق ،ص ٢٥٣ .

ثانيا ـ مراعاة الأسس الصحفية للخبر من حيث [1]

- آنية الخبر
- عالمية الخبر
- محلية الخبر
- السياسه العامه للصحيفة
- اتجاه القراء

ثالثا ـ مراعاة الأسس الفنية للاخراج الصحفى من حيث التكوين الفنى للصفحة ، والتناسب والتباين والايقاع والتعميم ... وغيرها .

رابعا ـ مراعاة الأسس النفسيه والفزيولوجيه للقراء وذلك من حيث استخدام الالوان والاشكال والرسوم ، وطبيعة القراء الانقرائيه وغيرها .

خامسا ـ " والمخرج الصحفى هو حلقة الاتصال بين أقسام التحرير من جهة وأقسام الطباعة من جهة أخرى "[2]

سادسا ـ " وبعد رسم الصفحة وتنسيقها فعليه مهمات أخرى أهمها :

- أن يقوم بكتابة نوع البنط والمقاس على الأصول التحريرية بشكلواضح .
- أن يقدر تقديرا صحيحا مساحة الموضوع بعدد السطور .
- أن يتأكد أن جميع الصور التى وصلته مكتوب شرحها خلفها واسم صاحبها وتاريخ تصويرها .

---

١ ـ أنظر ، عبد العزيز الغنام ، مدخل فى علم الصحافة ، الجزء الأول (الطبعة الثانية ، القاهرة : مكتبة الانجلو مصرية ، ١٣٩٧ ـ ١٩٧٧م ص ٢١٩ ومابعدها .

٢ ـ ابراهيم امام ، دراسات فى الفن الصحفى ، مرجع سابق ، ص ٢٤٣ .

- أن يكتب على الصفحة تحت جميع الصور اسماء أصحابها مهما كانت مشهوره .
- أن يقوم باعادة بقية الصور الى الأرشيف ويتأكد من وجودها .
- أن يراجع العناوين سواء التى كتبها الخطاط أو التى جمعت على ماكينة العناوين ويتأكد من صحتها .
- أن يضع أمام عينيه مواعيد الطبع "(١)

---

١ - سمير صبحى ، مرجع سابق ، ص ١٤٨ .

خامسا شروط المخرج الصحفى :

بعد التطور الكبير الذى حدث للصحافة وتحول الصحف الى صحافة شعبيه بعد أن كانت صحافه خاصه للصفوه ،وحين أخترع الراديو والتلفزيون وغيرها من وسائل الأتصال الحديثه وبدأت تزاحم الصحافه ،ظهرت عند اذن الحاجه الى الأهتمام بالصحيفه وتطويرها حتى تستطيع أن تحتفظ بمكانتها بين وسائل الأتصال الأخرى وظهر الأهتمام بأخراج الصحيفه بقالب فنى جمالى يعتمد على الأسس النفسيه فى مخاطبة القراء .

والمخرج الصحفى أو سكرتير التحرير التنفيذى هو الشخص (الذى يقوم بعمل تصميم صفحات الجريده ،مستخدما العنوان والصوره وكل الوسائل التيبوغرافية بتنسيق جيد يريح عين القارئ ومبرزا لأهم الأخبار دون اثاره) (1)

ولذا لابد أن يتوفر فى المخرج الصحفى شروط عامه وخاصه تؤهله للقيام بهذه المهمه .

فالشروط العامه هى : ـ (2)

١ ـ الأخلاص فى العمل ،حيث أن الأخلاص فى العمل هو الضمان الوحيد لحسن أداء العمل (فاعبدالله مخلصا له الدين) (3)
٢ ـ المراقبه الدائمه والمستمره لله سبحانه وتعالى فالله سبحانه لاتخفى عليه خافيه .

---

١ ـ أنظر ،سمير صبحى ،مرجع سابق ،ص ١٤٤.
٢ ـ أنظر ،محمد فريد عزت ،دراسات فى فن التحرير الصحفى فى ضوء معالم قرآنيه (الطبعه الأولى ،جده : دار الشروق ،١٤٠٤ ـ ١٩٨٤ م) ،ص ٤٠٧ وما بعدها
٣ ـ الزمر : ٢

٣ ـ التقوى والصدق (ياأيها الذين آمنو اتقو الله وكونوا مع الصادقين) [١]

٤ ـ الصبر (ياأيها الذين آمنو استعينو بالصبر والصلاه ان الله مع الصابرين

٥ ـ سلامه الفكر والتوجه : ويكون ذلك بالرجوع الى المصادر الشرعيه والتزود بالعلم الشرعى من منابعه الأصيله فى القرآن والسنه وكتب الأئمه من علماء الدين ،والقراءه المستمره للعلماء والمفكرين الأسلاميين ،والمعرفه بالمذاهب الفكريه والدينيه ٠٠٠ المعاصره ٠

٦ ـ الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر : فالمخرج الصحفى يأتى ضمن القادرين على القيام بمهمه الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر وذلك لما يوجد تحت تصرفه من وسيله اعلاميه تؤثر غايه التأثير فى الرأى العام وتؤدى دورا هاما فى توجيه الناس الوجهه الصحيحه ٠

أما الشروط الخاصه الفنيه والمهنيه التى يحتاجها المخرج الصحفى ليمارس عمله بكل كفائه واقتدار، من هذه الشروط ٠

١ ـ المخرج الصحفى (يجمع فى نفسه مواهب الصحفى ومواهب الفنان التشكيلى ،أى أن موهبته ادبيه بصريه فى وقت واحد) [٣]

٢ ـ يتمتع المخرج الصحفى بعده مميزات أهمها :ـ

أ ـ حاسه تقويم الاخبار وتقدير أهميتها ،ومن ثم تحديد مكانها فى الصحيفه

ب ـ خبره واسعه بعمليات الأنتاج المختلفه ٠

جـ ـ ذوق فنى أصيل تعززه دراسات فى الفنون عامه وفى الأخراج خاصه ٠

د ـ معرفه تامه بميول القراء ،ووسائل التأثير النفسى ٠

---

١ ـ التوبه : ١١٩

٢ ـ البقره : ١٥٣

٣ ـ ابراهيم أمام ،فن الأخراج الصحفى ،مرجع سابق ،ص ز ٠

٣ ـ الأعداد الدراسى للمخرج الصحفى فيفضل أن يكون لديه دراسات جامعيه فى الصحافه بالاضافه الى الدراسات الفنيه والتشكيليه .

٤ ـ توفر القدره الجسميه لدى المخرج الصحفى فيكون سليم الأعضاء قوى البنيه خاليا من العيوب الجسميه أو الأدراكيه أو النفسيه .

سادسا مذاهب الأخراج الصحفى :.

بعد أن ابتعدت الصحافة فى طريقة اخراجها عن اخراج الكتب ، ظهر حتى الآن مذهبان فى اخراج الصحف :(١)

أما المذهب الأول فيمكن تسميته بالمذهب المأثورى ، وهو يعتمد على القواعد الفنية ، والقوانين الاخراجية ، والأسس الفنية النفسيه ،ولهذا المذهب عدة أساليب أهمها :

١ ـ التوازن المتماثل : وهو اسلوب تقليدى فى الاخراج لتكوين صفحة منسقه ، تتماثل فيه مواد الصحيفة تماثلا تاما ، بحيث أننا اذا رسمنا خطا رأسيا فى منتصف الصفحة وجدنا أن النصف الأيمن ينطبق تمام الانطباق على النصف الأيسر ، وعيوب هذا المذهب أنه مغرق فى الشكلية ، ومقيد للمخرج الصحفى .

٢ ـ التوازن المتباين أو التوازن غير الشكلى ، وفيه يتم التوازن بتوزيع القوى وتعادلها حول المحور البصرى للصفحة فمساحة واحدة كبيرة على مقربة من المحور يمكن أن تتوازن مع مساحة صغيرة بعيده عنه .

٣ ـ الاخراج البؤرى : وفيه يظهر عنوان كبير يتوازن مع عدة عناوين أخرى أصغر منه وتكون جميع هذه العناوين تشير الى العنوان البؤرى وتجذب النظر اليه وتؤكده .

أنظر فى هذا :

١ ـ ابراهيم امام: فن الاخراج الصحفى، مرجع سابق ، ص ٢٨٩ ومابعدها .

٢ ـ " " : دراسات فى الفن الصحفى ، مرجع سابق ، ص ٢٢٣ ومابعدها .

والمذهب المأثورى يرمى الى اتساق الصفحة وتكاملها بحيث تكون وحـــدة فنية واحدة .

أما المذهب الثانى فى أساليب الاخراج الصحفى ، فهو المذهب الانطلاقى فىالاخراج الصحفى ، وقد " ارتبطت هذه التطورات الصحفية بتطور المدارس الفنية المختلفة وفلسفاتها وظروفها الاجتماعية ... بعد أن تفاعلت بين الكلاسيكية والرومانسية والواقعية والتجريبيه والتعبيريه والتكعيبية والسيريالية والتجريدية ...... وما الى ذلك "(١)

وللمذهب الانطلاقى اسلوبان رئيسان :-

١ - الاسلوب الوظيفى التجريبى : ومن سمات هذا الاسلوب تبسيط العناويـن ، واستعمال الفراغات البيضاء بدلا من الجداول بين الأعمدة ، وجمع بعضالمواد على عمودين بدلا من عمود واحد ، واستعمال العنوان المنتشر (المانشـت) فى أمكنة متعدده ، وتبويب الصفحات تبويبا دقيقا .

٢ - الأسلوب الانطلاقى العشوائى : وهذا الاسلوب لايقوم على أسس تجريبية مقصودة ، وانما يهدف الى الاثارة ، وذلك بنشر العناوين الضخمة ، والمبالغة فـى التلوين والابراز ، والاكثار من استخدام الصور والعناوين المنتشرة .

وكان من آثر هذه الاساليب الانطلاقية أن تحولت الصحافة ، " تحت لواء الكسب المادى الى الاهتمام بنشر الأخبار المثيره والترويج لكل أسباب الاغراء للقـارىء وهدهدة غرائزه ، ودعوته الى الاباحية والكشف ، ونشر كل مايتصل باللـذات والاهواء والجنس رغبة فى كسبه فى تجارة رخيصة تستهدف استدرار الموارد ببيـع هذه السموم .

---

١ - أحمد المغازى ، مرجع سابق ، ص ٢٧٠ .

وكان هذا خروجا بالصحافة من مسئوليتها الأدبية وأمانة الكلمة والالتـــــــزام الأخلاقى لحماية الشباب والفتيات والأبناء جميعا من أخطار الدعوات الهدامـــه وعواصف المذاهب الانحلالية "(١)

---

١ - أنور الجندى ، الصحافة والأقلام المسمومه ، مرجع سابق ، ص ٨ .

سابعا – العوامل التى تنظم العلاقة بين الشكل والأرضية :[1]

العمل الفنى له وحدته التى تعتمد على تآلف عناصر كثيره فيما بينهـا " ولعل أهم تلك العناصر (الشكل والأرضية) فالشكل يبرز الى الأمام ،والأرضية تتوارى الى الخلف ،(الشكل) يمثل المضمون الرئيسى المراد التعبير عنه ،فى حين أن (الأرضية) تمثل الجو الملائم الذى يتناسب مع الشكل ، والذى فى كنفها يبرز هذا الشكل ويأخذ معالمه ، ويؤدى رسالته "[2]

وفى مجال الاخراج الصحفى لو اعتبرنا الورق الأبيض قبل الطباعه هو الأرضية المناسبة لعرض الأشكال التيبوغرافية ، التى تحتوى على كتابات وصور ورسوم وعناوين وزخارف ... الخ ، فمن خلال هذا التنظيم المحسوب والخاضع للاصول والقواعد التصميمية والتقنية تبدو لنا علاقات متعدده بين الشكل والأرضية ، تساهم فى ابراز العمل الفنى واظهاره على ماحوله .

والعوامل التى تنظم العلاقة بين الشكل والأرضية هى :

- التبادل
- الاغلاق
- الهيئة
- الحجم
- الوضع
- التكوين

---

١ – اعتمدت فى هذا على:
– مصطفى حسين كمال ،محاضرات فى الاخراج الصحفى / لطلبة قسم الصحافة بالدراسات العليا ، كلية الدعوه والاعلام ، ١٤٠٦ هـ .

٢ – محمود البسيونى ، مرجع سابق ، ص٤٦ .

١ - التبادل : يقوم التبادل على تأثير عنصر الشكل أو اللون ، والناتج عن المسطحات المختلفة من مربع الى مستطيل الى دائرة الى مثلث ، كما يمكن أن تأخذ هذه الأشكال اتجاهات مختلفة ، كما يمكن توليد بعض هذه الأحجام من بعض ، ويمكن القول أن هناك أشكالا أربعة يتحقق منها هذا التبادل وهى :-

- تبادل فى الحجم
- " فى الشكل
- " فى الاتجاه
- " فى اللون

ومن خلال هذه الأشكال يمكن استنتاج وظائف أخرى نتيجة لتحقيق التزاوج بين شكل وآخر فى نفس المساحه - مساحة الصفحة - والتى تسمى بالمجال البصرى.

٢ - الاغلاق : يقصد بالاغلاق : أنه ليس من الضرورى أن يكون الشكل كاملا فى كل مكوناته لتدركه عين الانسان ويترجم العقل معناه ، ولكن تكفى الدلاله ليستنتج ذهن المتلقى الجوانب الناقصة فى الشكل ، بناء على خبراته ومداركه ومعارفه السابقه .

٣ - الهيئة : هى التى تعطى للشكل صفته ، بمعنى أن الهيئة تشير الى النوعية الذاتية للشىء عن طريق التمييز بين كل عنصر فيه ليعطى مدركات لهادلالات والهيئة تعفى المتلقى من مسئولية البحث عن وسائل القياس المختزنة فى ذاكرته ، فنحن مثلا نستطيع القول أن هذا الشكل مربع أو مستطيل مثلا وبدون الحاجه الى وسائل القياس.

٤ - الحجم : والحجم يعنى التجسيم أو التجسيد وهو معنى مضاد للتسطيح الذى يقتصر على بعدين فى ابراز المرئيات : الطول والعرض ، فالحجم يعنى الطول ، والعرض ، والعمق . وتحقق الحجم ببروز الأبعاد الثلاثة ، لايعنى

بالضرورة توافر الكتلة ، اذ أن الكتلة احدى خواص الحجم حين يكـــــون صلبا "(1).

ومفهوم الحجم مفهوم نسبى ، أى أنه لايمكن وضع شىء مكان شىء آخر دون أن تكون هناك علاقة توضح حجم كل منهما وتأثيره البصرى بالنسبة للآخر .

وللحجم أهمية خاصة فى ابراز شىء وتقديمه على شىء آخر ، كما أنه عنصر منظم ومؤثر مرتبط بعرض المادة .

٥ - الوضع : يقصد بالوضع " حسن انتشار العناصر داخل العمل الفنى ، والاجادة فى ترتيبها بعضها بالنسبة للبعض الآخر ، وبالنسبة للعمل الفنى ككل "(2)

وللوضع دور كبير فى حكمنا على الأشكال داخل المسطح الواحد فمركز وضـــع هذه الأشكال هو الذى يحقق الوحدة الشكلية أو لايحققها من خلال علاقة وضـع كل عنصر مع الآخر وبالتالى يمكن الحكم على هذه الأشكال بالتوازن أوعدمه.

٦ - التكوين : تعنى بكلمة التكوين فى مجال الاخراج الصحفى : النظام الكلـى الذى يحكم العناصر التيبوغرافية تصميما داخل الصفحة .

ان التكوين البنائى يقوم على الربط بين عناصر ذات صيغة وظيفية طبقـــا لأصول وقواعد تقنية ، وهذا النظام هو الذى يحدد العلاقة بين الشكل والأرضية .
ولابد أن يكون التكوين مشتملا على الوحده المنبثقة من ذات العمل الفنىالصحفى ، بحيث ترتبط جميع أجزائه ببعضها وبالتكوين العام ارتباطا عضويا ، يقوم علـــى التوازن والترابط والتكامل بين أجزاء العمل الفنى .

---

١ - محمود البسيونى ، مرجع سابق ،ص ٤٩ .

٢ - المرجع السابق ، ص ٥٩ .

ثامنا – أسس الاخراج الصحفي:

يقوم الاخراج الصحفى على أسس عديده منها :[1]

- الأسس الصحفية
- الأسس النفسية
- الأسس الفسيولوجية
- الأسس الفنية

أولا – الأسس الصحفية : وهى تقوم على دراسة الأخبار والموضوعات المختلفة وتقدير أهميتها ، فالاخبار مثلا يراعى فيها ، الحداثه والقرب والضخامه والدلاله والمغزى ، والأهمية وسياسة الصحيفة ... الخ ، كما أن الموضوعات المختلفة يراعى فيها اهتمامات القراء واتجاه الصحيفة ، وحداثة الموضوع وأهميته ... الخ .

ثانيا–الأسس النفسية : حيث استفاد الاخراج الصحفى من الدراسات النفسية التى قام بها علماء النفس حول القراء واتجاهاتهم وميولهم وثقافتهم وعاداتهم القرائية ، وحول تأثير الألوان المختلفة ، فمن الثابت أن الألوان تثير انتباه القراء وتخلف أثرا محببا لأول وهله ، ولكن الاسراف فى استعمال الألوان يؤدى عكس الغرض المنشود ، ويقلل من التباين والابراز ، كما أنه يؤدى الى الصخب والاثارة غير الهادفة .

ثالثا–الأسس الفسيولوجية : تختلف قراءة الصحيفة عن قراءة الكتاب ، حيث أن الصحيفة تتم قراءتها أحيانا فى ظروف غير مواتية ، وأحيانا تكون الاضاءة غير كافية .

أنظر فى هذا :
١ – ابراهيم امام، فن الاخراج الصحفى، مرجع سابق ، ص ٢٥٧ ومابعدها.
٢ – " " دراسات فى الفن الصحفى ، مرجع سابق ، ص ٢٤٦ ومابعدها .

وقد تناولت البحوث الطبية مشكلات القراءة الصحفية وأثرها على العين ، فقد يؤدى الاخراج الردئ الى الاضرار بالعين . لذا من المستحسن تكبير البنط عند اطالة السطر على أكثر من عمود ، كما أن المواد التى يقرأها أغلب القراء من الأفضل جمعها على بنط أكبر ، ومن الأفضل استخدام فراغات بيضاء بين السطور ، ولكن يجب أيضا عدم الأسراف فى استخدام الفراغات ، كما يجب عدم الأسراف فى استخدام الحروف السوداء ، والاقتصار فى استعمالها على العناوين والمقدمات الاخبارية والعبارات المراد ابرازها فقط ، ومن الثابت أيضا أن الحروف السوداء على أرضية بيضاء أكثر اراحة للعين من الحروف البيضاء على أرضية سوداء ، ومن الثابت أيضا أن العين تتأثر بالألوان الباهته ، ولكن يجب أيضا عدم الاسراف فى استخدام الألوان الزاهية .

رابعا ـ الأسس الفنية : كانت الصحف القديمة تتبع النظام الرأسى فى الاخراج، وكانت العناوين لاتزيد على عرض عمود واحد ، ثم ظهر الاسلوب العرضى فى الاخراج أو الاسلوب الأفقى .

والاتجاه الحديث فى فن الاخراج الصحفى هو اعتبار الصحيفة كأنها لوحة بيضاء ، والمخرج الصحفى غير محدد بالأعمده تحديدا جامدا ، فيستطيع المخرج أن يعرض الاخبار بنفس الطريقة التى يعرض بها الفنان صورة ما ، وعلى هذا اصبح التصميم الصحفى مبنيا على أسس مشابهة للتصميم الفنى .

والأسس الفنية للاخراج الصحفى هى :(1)

- التوازن
- التناسب

---

1 ـ اعتمدت فى هذا على

ـ مصطفى حسين كمال ، محاضرات فى الاخراج الصحفى ، لطلبة قسم الصحافة بالدراسات العليا ، كلية الدعوة والاعلام ـ ١٤٠٦ هـ .

- التباين
- التأكيد
- الوحدة
- التتابع
- الترديد

وتعمل هذه جميعا لأحداث الأثر النفسى الحميد .

١ - التوازن : " والعمل الفنى المتزن تتعادل قوى الدفع فيه بحيث لايطغى بعضها على البعض ، أو يزداد الثقل فى جانب عنه فى الجانب الآخر فيؤدى الى عدم راحة بالنسبة للمشاهد "(١)

والتوازن لايعنى التماثل حيث أن التوازن قد " يتحقق بالتنوع فى: الشكل والحجم ، والقتامه ، والملمس ، واللون ، والخط ، وغير ذلك من العوامل التشكيلية "(٢)

ولذلك فليس التوازن هو انطباق نصف الصفحة الأيمن على نصفها الايسر فيما يسمى بالتوازن الشكلى الدقيق والمقيد لعمل المخرج داخل الصفحة .

وقد أثبتت التجارب أن المركز الهندسى للصفحة هى النقطة التى تتوسطها تماما من جميع جوانبها ومع ذلك فان المركز البصرى لنفس الصفحة يقع فوق المركز الهندسى بقليل وهذا ناتج عن مايسمى بالتأثير البصرى الاستطالى أو مايمكن أن يسمى بالخداع البصرى .

ونقطة المركز البصرى تقع على الخط الرأسى الذى يقسم الصفحة المستطيلة الى قسمين طوليين متساويين وعلى مسافة خمسة أثمان هذا الخط من أسفله الى أعلاه .

٢ - التناسب : والتناسب هو الذى يضبط العلاقات بين أجزاء الموضوع وبين الموضوعات بعضها البعض سواء من حيث الحجم أو من حيث اللون أو من حيث علاقتها بالأرضية ، فالعلاقة المتناسبة بين العناصر المتشابهه لاتغنى عن أهمية العلاقة المتناسبه بين العناصر غير المتشابهه أيضا .

---

١ - محمود البسيونى ، أسرار الفن التشكيلى ، مرجع سابق ، ص ٦٢ .
٢ - المرجع السابق ، ص ٦٣ .

٣ ـ التباين : وهو اختلاف المظهر الشكلى بين عناصر تكوين الصفحة ومحتوياتها، ويؤدى هذا الاختلاف الى جذب النظر دون أن يؤدى الى تشتيت ذهن القارىء أو احداث رتابة فى التصميم الشكلى ، ويتحقق التباين بعدة صور منها :

- تباين فى الحجم .
- " فى الشكل .
- " فى درجة الثقل .
- " فى الاتجاه .
- " فى اللون .

٤ ـ التأكيد : التأكيد هو عامل نظامى يؤثر على تلقى المعلومات من قبل القارىء استنادا على زيادة الفاعليه ، التى يعطيها المحتوى الشكلى ، وهذا يعنى أنه يؤثر على حركة العين فى تجولها داخل مسطح الصحيفة المحدده . ويقوم عنصر التأكيد على أساس الابراز وهناك خمس طرق أساسيه للتعبير عن الابراز هى :

أ ـ المساحه ، والمعروف أن العنوان والصور الكبيرة تلفت الأنظار .

ب ـ درجة الظل أو السواد ، ولاشك أن الحروف السوداء والصور الداكنه ، تثير الانتباه ، خاصه اذا كانت على أرضية بيضاء .

جـ ـ الشكل ، وذلك بوضع شكل دائره أو اطار حول الموضوع وبذا يلفت النظر أكثر من غيره .

د ـ الألوان ، حيث تثير الألوان الانتباه بطبيعتها . ولكن يلاحظ عدم الاسراف فى استخدامها كما أسلفنا .

هـ ـ الفراغات البيضاء حول الموضوع.

٥ ـ الوحده : تأتى الوحده نتيجة لاعطاء الاحساس بالتكامل داخل الصفحة الواحدة ويتم ذلك بتنسيق الوحدات التيبوغرافية فى علاقة متجانسه وبطريقة تمنع التنافس الغير محسوب بينها وتحقق فى نفس الوقت وحدة متكاملة ، يربط كل عنصر مع الآخر شكليا أو موضوعيا .

" والوحده التى لها كيان فنى مؤثر ، هى التى تصدم الرأى دون أن يشعر بتفاصيلها ،فيهتز منها، ويستجيب استجابات ملؤها العجب ، دون أن يفكر فى أسباب هذه الاثارة ، أو مصدرها "(1)

٦ ـ التتابع : عندما ينظر القارئ الى محتويات الصفحة من المادة التحريرية فانه ينظر من خلال نقطة بداية معينة ينتقل بعدها وبعد الالمام بمحتواها الى نقطة أخرى ثم الى التى تليها بطريقة تتابعية منطقية وكما أراد المصمم فى عرض المادة التحريرية .

والعين بالنسبة للمطبوعات العربية تتحرك من اليمين الى اليسار كما أنها تتحرك من أعلى الى أسفل ، اذا لم تتدخل أى مؤثرات جديدة تجذب البصر وتغير سيره الطبيعى .

وعلى هذا فان مخرج الصحيفة يضع أهم الموضوعات فى الركن العلوى الأيمن أقرب مايكون من المركز البصرى ثم الركن العلوى الأيسر ثم الركن السفلى الأيسر ثم الركن السفلى الأيمن .

ومن واقع البحوث التخصصية والتجربة فى هذا المجال ثبت أن عين القارئ تتحرك بطريقة طبيعية بدءا بالعناصر الكبيرة الى العناصر الصغيرة حجما ومن العناصر الثقيلة أو القاتمة الى العناصر الخفيفة أو الفاتحة ـ شكلا ـ ومن العناصر الملونة الى العناصر غير الملونة .

كما أن هناك طرقا مساعدة فى ارشاد عين القارئ خلال تنقلها من فقرة تحريرية الى أخرى منها:

أ ـ مراعاة اتجاه مسار النظر بالنسبة للكتابات والعناوين أو بالنسبة للصور والرسوم ، حيث يفرض على النظر مسارا محددا له نقطة بداية ونقطة نهاية يلزم عندها ايجاد بداية جديدة مجاورة لتأخذ البصر الى اتجاه آخر ... وهكذا .

---

(1) ـ محمود البسيونى ، مرجع سابق ، ص ٢١ .

ب - احداث حركة مقصودة عن طريق استحداث محاور شكلية قائمة على التحليل الهندسى للصفحة ، وهذه الحركة المقصوده تفرض على القارىء النظر فى اتجاه محدد يتمشى مع هذا المحور الشكلى .

جـ - الاستعانة بالعلامات المثيرة والجاذبة للانتباه .

٧ - الترديد : الترديد هو تكرار الوحدات والأشكال التيبوغرافية بهدف ايجاد ارتباط قوى بين هذه الوحدات والأشكال .

ويتحقق الترديد بالاستخدام الصحيح لأسس التوازن والتناسب والتباين فى التصميم وهو يحقق تنوع الحركة التى تُضفى الجاذبية والراحة البصرية كما تحقق الاهتمام والتأكيد بالنسبة لمحتوى الصفحة .

٨ - التأثير النفسى : ان الهدف من التصميم الفنى لصفحة الصحيفة بناء على الأسس الفنية السابقة هو أن تعكس أثرا نفسيا جميدا على القارىء من خلال أسلوب عرض العناصر التيبوغرافية المحسوب .

وهذا التأثير النفسى يجعل القارىء يقبل بانتباه وجاذبيه على قراءة صفحة الصحيفة ويتحقق من خلال هذه القراءة الهدف الذى قصده مخرج الصفحة من خلال عرض كافة الموضوعات بدرجات مختلفة من الأهمية ومن خلال وحدة شكلية تربط كافة العناصر التيبوغرافية فى نفس الصفحة .

الفصل الثاني

أساليب اخراج المجلات

الفصل الثانـــى

أساليب اخراج المجـلات :

أولا ـ ماهى المجلة ؟ (*)

" كلنا يعرف بالتجربة ،ماالجريدة ، وماالمجلة وماالنشرة ، وكلنا يعرف كذلـــك الفرق بينها من حيث الشكل والمضمون وانتماءها جميعا الى الصحافة الدوريـــة ولكن هذا الفهم التجريبى لايكفى لتعريفها "(١)

وفى محاولتنا لتحديد مفهوم المجلة هنا ، يحسن الرجوع الى المعاجم اللغوية لتحديد أصل الكلمة واستعمالها . جاء فى لسان العرب فى مادة صحف " صحف: الصحيفة التى يكتب فيها ، والجمع صحائف وصحف وصحف وفى التنزيل (ان هذا لفى الصحـــف الأولى صحف ابراهيم وموسى)(٢)

وجاء فى صحاح الجوهـرى:

" والصحيفة الكتاب ، والجمع صحف وصحائف "(٣)

أما المجلة فهى ترد فى لغة العرب بمعنى الصحيفة . جاء فى صحاح الجوهـرى " والمجلة الصحيفة فيها الحكمة . قال أبو عبيد : كل كتاب عند العرب مجلـــة ، وقول النابغة :

مجلتهم ذات الاله ودينهم قويم فمايرجون غير العواقب (٤).

وجاء فى لسان العرب :

" والمجلة: صحيفة يكتب فيها. ابن سيده: والمجلة الصحيفة فيها الحكمة كذلـــك روى بيت النابغة بالجيم .

---

* ـ رأى الباحث ضرورة التمهيدلاساليب(اخراج المجلات بعرض المفاهيم العامه المصطلـــح عليهافى هذا المجال.

١ـخليل صابات،وسائل الاتصال: نشأتها وتطورها ، مرجع سابق ص ١٧٣ .

٢ـجمال الدين منظور ،لسان العرب (بيروت: دارالفكر) المجلد الحادى عشرص ١٢٠ .

٣ـاسماعيل الجوهرى ،تاج اللغة وصحاح العربية ،تحقيق أحمدعبدالغفورعطـــــار ، (الطبعة الثالثه ، القاهرة: ١٤٠٢ هـ ـ ١٩٨٢ م) ص ١٣٨٤ .

٤ـ المرجع السابق ، ص ١٦٥٨ .

مجلتهم ذات الاله ، ودينهم قويم فما يرجون غير العواقب،يريد الصحيفة
لانهم كانوا نصارى فعنىالانجيل ... قال أبو عبيد كل كتاب عند العرب مجلة . وفى
حديث سويدبن الصامت : قال للرسول (صلى الله عليه وسلم) : لعل الذى معك
مثل الذى معى فقال : وما الذى معك ؟ قال مجلة لقمان ، كل كتاب عند العرب مجلة ،
يريد كتابا فيه حكمة لقمان . ومنه حديث أنس ألقىالينا مجال ، هى جمع مجلة
يعنى صحفا قيل انها معربه من العبرانية ، وقيل هى عربية ، وقيل مفعلة من
الجلال كالمذلة من الذل "(١)

والى المعنى الأخير يشير ابن فارس فى معجمه بقوله " وأما المجلة فالصحيفة ،
وهى شاذة عن الباب ، الا أن تلحق بالأول (٢) لعظم خطر العلم وجلالته "(٣).
أما الجريده فهى " سعفة طويله رطبه أو يابسه أو التى تقشر من خوصها "(٤)

وفى صحاح الجوهرى " والجريد الذى يجرد عنه الخوص ويسمى جريدا مادام
عليه الخوص ، وانما يسمى سعفا ، الواحدة جريدة "(٥).

فالصحيفة والمجلة يقترب معناها اللغوى هنا من المعنى الاصطلاحى وذلك أنها
أداة لنقل المعرفة والعلم .

---

١ ـ لسان العرب ، ص ١٢٠ ، المجلد الحادى عشر .
٢ ـ يقصد بالأول ، المعنى الأول فى مادة (جل) وهو العظم.
٣ ـ أحمد بن فارس ، معجم مقاييس اللغه ، تحقيق عبدالسلام هارون (ايران ، دار الكتب العلمية) الجزء الأول ص ٤١٩ .
٤ ـ الفيروز أبادى ، القاموس المحيط (بيروت : دار الفكر) الجزءالأولص ٢٨٢ .
٥ ـ تاج اللغة وصحاح العربية ، مرجع سابق ، جزء ثانى ص ٤٥٥ .

أما الجريدة فان أول من أطلقها على هذه الصحف هو أحمد فارس الشدياق اللبناني صاحب " الجوائب " والتى كانت تصدر فى القسطنطنية " ، ومن ذاك الوقت شاع اسم الجريده لدى جميع الصحافيين العرب[1].

أما مصطلح " مجلة " فأول من استعمله ابراهيم اليازجى الذى تولى ادارة مجلة " الطبيب " البيروتيه سنة ١٨٨٤ م فأثبتها بمعناها العصرى ، وتابعته فى هذا الاصطلاح جميع المجلات فى الأقطار العربية التى صدرت بعدها أوكانت قبلها وشاعت شيوعا اجهز على المعنى الأصلى ، فلايتبادر الآن الى ذهن المطالع لدى عثوره على لفظة " مجلة " الا الصحيفة الدورية دون سواها [2]

ويرى الدكتور محمد سيد محمد أن التفرقة بين الجريدة والمجلة تكون بثلاثة مقاييس رئيسية تحوى الشكل والمضمون لكل صحيفة وهى : [3]

١ ـ الفتره الزمنيه لتتابع الصدور .

٢ ـ المادة التحريريه : وهى فى الجريده الخبر فى المحل الأول ، وفى المجلة المقال بأشكاله المتعدده والتقرير الصحفى الى جانب القصص والطرائف والرسوم وماشابهها .

٣ ـ الحجم : فقد درجت الجرائد خلال تاريخها العالمى أن تكون فى حجم أكبركما درجت المجلات خلال تاريخها العالمى أن تكون بحجم أصغر .

---

١ ـ فيليب طرازى ، تاريخ الصحافة العربية (بيروت : المطبعة الأدبية ،١٩١٣ م) الجزء الأول ص ٧ .

٢ ـ المرجع السابق ، ص ٧ـ٨ .

٣ ـ محمد سيد محمد ، الصحافة بين التاريخ والأدب (الطبعة الأولى ، القاهـرة : دار الفكر العربى ، ١٤٠٥ ، ١٩٨٥) ص ٨١ ـ ٨٢ .

الى جانب هذه المقاييس توجد مقاييس ثانويه كنوع الورق والغلاف واستخدام الالوان وطريقة الطباعه والاخراج الصحفى .

" ويعرف الدكتور مهدى علام المجلة فيقول : (لو شئنا اليوم أن نضع تعريفا جديدا للمجلة لقلت عنها أنها صورة مختصرة سريعة رخيصة الثمن لدوائر المعارف) ويرى الدكتور مهدى أن وظيفة المجلة كانت قائمة فى حياة المجتمع العربى منذ قديم ... وفى رأيه أن مجالس الأدب والمناظرات والأمالى وتناقل الروايات كانت من صور المجلات فى القديم "(1)

" وترى الدكتوره اجلال خليفة أن المجلة : " احدى الوسائل الهامه للاتصال بالجماهير ، تصدر فى دورية معينة وأقل مدى لهذه الدوريه آسبوع وأكثرها خمس سنوات . وتأخذ من الكتاب عمقه ومن الصحيفة تنوع مادتها ومجاراة هذه الماده لجوانب الحياه وسرعة حدوثها ، وكلمة مجلة فى اللغة العربية – فى رأيها – تعنى قائمة عمومية من المعارف وجمعها مجلات أو مجال "(2).

وقد عرفت منظمة اليونسكو الدوريات عام ١٩٦٤ م ، بأنها كل المطبوعات التى تصدر على فترات محدده أو غير محدده ولها عنوان واحد ينظم جميع حلقاتها ويشترك فى تحريرها العديد من الكتاب ويقصد بها أن تصدر الى مالانهاية .

وقد قسمت المنظمة الدوريات الى فئتين كبيرتين:

١ – الصحف (الجرائد)

٢ – المجلات : وهى مجلات عامه تهم المثقف العام ومجلات متخصصه فى أى مجال من المجالات(3)

---

١ – المرجع السابق ، ص ٨٣

٢ – محمود علم الدين ، المجلة : التخطيط لاصدارها ومراحل انتاجها (القاهرة : العربى للنشر والتوزيع) ، ص ١٢ – ١٣ .

٣ – محمود علم الدين ، المجلة: التخطيط لاصدارها ومراحل انتاجها ، ص ٧ .

أما فرانك لوثر موت فيرى أن المجله هى (مطبوع مغلف يصدر بشكل دورى - طويل أو قصير - ويحتوى على ماده مقروءه متنوعه) (١)

فالصحافه لفظ عام يطلق على ذلك النشاط الفكرى والصناعى والتى تندرج تحته الجرائد اليوميه وغير اليوميه ويندرج تحته أيضا المجلات الأسبوعيه والشهريه والفصليه ، العامه منها والمتخصصه .

ثانيا : أهميه المجله :

تحتل المجلات مركزا هاما كمصدر من المصادر المهمه لتفسير الأخبار وشرحها وبيان خلفيتها سواء الأحداث المعاصره أو الأحداث الماضيه والتى لم تتضح حقائقها الكامله بعد، هذا اضافه الى الجانب الثقافى والأجتماعى والمهنى وخاصه بعد وجود المجلات المتخصصه فى كافه العلوم والفنون والمهن واضافه الى الدور الأعلامى الذى تقوم به المجلات . وساهمت وسائل الطباعه الحديثه وتقنيه صناعه الورق والأحبار والأفلام وغير ذلك فى تحويل المجله الى لقطه فنيه جميله تغرى القارئ بأقتنائها وقراءتها .

هذا الى جانب أهميه المجله فى تجديد المعلومات عند القراء وتزويدهم بالمعارف الجديده والأختراعات الحديثه ، اضافه الى كون المجله وسيله توثيق للمعلومات تسبق الكتاب فى هذا .

---

١ - محمود علم الدين ، المجله : التخطيط لأصدارها ومراحل انتاجها ، ص ٧ .
٢ - المرجع السابق ، ص ١٠ .

هذا الى جانب أن الصحافه اصبحت صناعه ضخمه وصار لها دورا فى التقدم الأقتصادى للبلاد (فالصحافه صناعه بضخامة رؤوس الأموال التى تحشد لها وبعدد أجزائهـا وبأهميه استثماراتها من الأجهزه والعقارات وبأستهلاكها للمواد الأوليه وبأرقام انتاجها . وأن رقم مبيعاتها غالبا ما يضعها ،فى الدولة الغربيه ،فى المرتبه من الخامسه عشر الى الخامسه والعشرين فى قطاعات الأقتصاد القومى الكبرى) (1)

ثالثا ـ وظائف المجلـه : (2)

للمجلات وظائف عديده منها الوظائف الثقافيه والأجتماعيه والتعليميـه والأخباريه وغيرها ومن اهم وظائفها .

1 ـ الوظيفه التثقيفيه : فكل مجله من المجلات تسعى الى تقديم المعلومات لقرائها ،خاصه وقد أرتفعت القدره الأنقرائيه لدى الناس بعد اتساع التعليم وشموله ،وبعد أن أصبحت المعلومات فى تجدد مستمر ،بالاضافه الى أهميتها للناس كل هذا جعل المجله وسيله ثقافيه تمتاز بالسهوله أكثر من الكتاب .

2 ـ تقوم المجله بتفسير الأحداث والقضايا والأخبار وشرحها وبيان خلفيتهـا سواء الأحداث الحاضره أو الأحداث الماضيه التى لم ينتهى الجدل حولها بعد ،وهى بهذا التفسير تمارس نوعا من التأثير على عقليه القراء .

3 ـ تقوم المجله بما تقدمه من مواد منوعه بالصوره وبالالوان .

---

1 ـ خليل صابات ،وسائل الأتصال : نشأتها وتطورها ،مرجع سابق ،ص 181.

2 ـ أنظر فى هذا .

ـ خليل صابات ،وسائل الأتصال : نشأتها وتطورها ،ص 183.

ـ محمود علم الدين ، المجله التخطيط لأصدارها ومراحل انتاجها ،مرجع سابق ص 22.

بتسليه القراء(قد تبين من استبيان أجرى على عينه من قراء الصحف أن ٩٠ ٪ منهم يطالعونها من أجل قضاء الوقت والأسترخاء) (١)
هذا الى جانب ما تنشره المجلات من مواد مسليه من الكلمات المتقاطعه وأخبار المجتمع والطرائف والنكات ٠ ٠ ٠ وغيرها
٤ ـ تمارس المجله الى جانب التثقيف والتفسير والتسليه وظيفة المنظم في الهيئه الأجتماعيه حيث تساعد على ادماج الفرد في الهيئه الأجتماعيه ،فقراءه الجريده هي نوع من الحوار مع العالم وفعل من أفعال المشاركه وتحطيم العزله

رابعا ـ أنواع المجلات : (٢)

هناك أكثر من تصنيف لأنواع المجلات يعتمد كل تصنيف منها على معيار محدد ويمكن حصرها في سته معايير ٠
١ ـ تصنيف المجلات وفقا لميول القراء
٢ ـ تصنيف المجلات وفقا لأرقام التوزيع
٣ ـ تصنيف المجلات وفقا للمضمون الذى تحمله
٤ ـ تصنيف المجلات وفقا للمصدر أو الناشر
٥ ـ تصنيف المجلات وفقا لشكل المجله من حيث استخدام الألوان والورق وأساليب الطباعه والمذهب الأخراجي
٦ ـ تصنيف دوريه الصدور والذى يصنف المجلات حسب صدورها من اسبوعيه الى شهريه الى فصليه ٠ ٠ ٠ ٠،٠
وكما نلاحظ أن هذا التصنيف هو شامل لكافه الجوانب

---

١ ـ خليل صابات ،وسائل الأتصال : نشأتها وتطورها ،مرجع سابق ،ص ٨٣٠
٢ ـ أنظر ،محمود علم الدين ، المجله التخطيط لأصدارها ومراحل انتاجها ،ص ١٥ وما بعدها
ـ سمير قطان : محاضرات في الصحافه المتخصصه ،ص ١٧ وما بعدها

التى تحيط بالمجله ،ومن الممكن فى حاله الرغبه فى تدقيق تصنيف مجله مـا أن نعرضها على هذه المعايير مجتمعه لنخرج بتحديد دقيق لنوع المجله .

ولكن الجانب الشائع فى تحديد نوع المجلات هو تصنيف المجلات وفقا للمضمون الذى تحمله وعليه تقسم المجلات الى اربعه أقسام .

١ ـ المجلات العامه

٢ ـ المجلات المتخصصه

٣ ـ المجلات الدوريه للمطالعه

٤ ـ الصحف الدوريه الوثائقيه الرسميه

أما المجلات العامه فتشمل المجلات العامه المصوره والمجلات السياسيه وهى تتجه الى جمهور عام وتتسم بتنوع المضمون

أما المجلات المتخصصه : فهى تتجهه الى جمهور متخصص وتشمل المجلات النسائيه والمجلات الخاصه بالرجال ومجلات الأطفال والمراهقين والمجلات المتخصصه بالعلوم والمهن والفنون

أما مجلات المطالعه : فهى مجلات ليس لها علاقه بالأحداث الراهنه ،وأنما تشكل صحافه موجهه بنوع خاص نحو التثقيف والترفيه وتسهل المعلومات للقراء ،ومنها المجلات الأسبوعيه للراديو والتلفزيون وصحافه التسليه والترفيه

أما النوع الرابع فهو الممثل بالمنشورات الدوريه الرسميه للدوائر الحكوميه والذى يشمل القوانين ،والأحصاءات ودراسات وثائقيه مختلفه

خامسا ـ صيغه المجلـه :

يمكن تعريف الصيغه بأنها (ذلك التصور المنظم للمجله الذى يوضع بواسطه المسئولين عنها ،ويترجم الى ماده مكتوبه ومصوره ،ورسوم وأفكار أعلاميه ،وكل ناشرى المجلات يسيرون شعوريا أولا شعوريا على صيغه) (١)

---

١ ـ أنظر ،محمود علم الدين ،المجله التخطيط لأصدارها ومراحل انتاجها مصدر سابق ص ٣٣ .

وتحديد صيغه معينه للمجله يجعل القارئ يتعرف عليها بسهوله ويسر ، اضافه الى أنه يوجد نوع من الألفه والصداقه بين القارئ والمجله ،لذا يجب أن يتعاون الجهاز الأخراجي والتحريرى وقطاع المطابع فى محاوله ايجاد صيغه مقبوله لدى القارئ وتحقق مع ذلك التوائم مع وسائل الطباعه المتاحه ،هذا مع الأخذ فى الأعتبار الجانب التحريرى ،فالمجله التى تعتمد على الأعلان وعلى نشر الصور الكبيره والمثيره تختلف صيغتها عن المجله الأدبيه والثقافيه الرزينه مثلا .

ويحدد رونالد ويسلى عميد أساتذه فن المجله فى الولايات المتحده الامريكيه أربع صيغ للمجلات هى : (١)

١ ـ صيغه (الريدرز دايجست) وكانت فكرتها تقوم على البحث عن المقالات ذات القيمه وتقديمها للقارئ بعد تركيزها ،وجمعها فى مطبوع يمكن حمله فى اليد ووضعه فى الجيب

٢ ـ صيغه التايم :

وتتميز فى اسلوبها التحريرى القائم على جعل الأخبار طازجه والتغطيه لكل حدث جديد .

٣ ـ صيغه (ت . ف . قايد)

وتهتم بنشر برامج التلفزيون ، اضافه الى الأبواب الأخرى

٤ ـ صيغه (اللايف)

وتتميز بتقديم أخبار مصوره مشروحه أو ملخصه وهذا يتطلب مجله ذات حجم كبير لتكون أكثر تأثيراً فى عرض الصور .

ونشير هنا الى هذا التقسيم ،هو تقسيم رجل غربى ومن واقع الأصدار الصحفى فى الغرب ، الا اننا نرى أن كثيراً من المجلات العربيه تقترب من هذه الصيغ ،وما ذلك ألا لأن الأصدار الصحفى فى العالم العربى غالبا ما يأخذ من صحافه الغرب أساليب وطرق العرض كما يأخذ منها التقنيه الفنيه الحديثه .

---

١ ـ المصدر السابق ،ص ٣٣ وما بعدها .

سادسا ـ قطع المجلة :[1]

وهو أبعاد المجلة (طولها وعدد اعمدتها) ويمكن تصنيق المجلات الـــــى أربعة أقسام من حيث القطع :

١ ـ النموذج الكبير وأبعاده ، ٢٨ x ٤٠ سم أى (٤ أعمده x ١٧٠ سطرا) .

٢ ـ الحجم المسطح وأبعاده هى ، ٢٥ x ٣٥ سم (٣ أعمده x ١٤٠ سطرا) .

٣ ـ الحجم العادى وأبعاده هى ، ٢٠ x ٢٨ سم (٢ عمود x ١١٩ سطرا) .

٤ ـ الحجم الصغير وهو حجم الجيب وأبعاده هى ، ١٤ x ٢٠ سم (٢ عمود x ٨٥سطرا)

---

١ ـ أنظر ، المرجع السابق ، ص ٧٤ .

سابعا ـ الفرق بين اخراج المجلة والصحيفة اليومية :

لم تتعرض الكتب التى كتبت فى الاخراج الصحفى ـ مع قلتها ـ الى اخراج المجلة الا عرضا ، ولعل الاهتمام كان مركزا للصحف اليومية لجمهورها العريض وللسرعة المطلوبه فى اعدادها واخراجها ولحجم الصحيفة الكبير والذى يشكل اختيارات عديده أمام المخرج الفنى ...
وعلى الرغم من وجود بعض الاتفاق فى اخراج الصحيفة والمجلة ، الا أن هناك بعض الفوارق منها :

١ ـ اخراج المجلة يعتمد على حاسة المخرج الفنية وذلك لأن دور المجلة هو التفسير وليس الاخبار ، بينما يعتمد اخراج الجريدة اليومية على حاسة المخرج الصحفية أكثر من حاسته الفنية[١] .

٢ ـ تتميز المجلة باستخدام الألوان سواء على صفحة الغلاف ـ وهذا أصبح قاسم مشترك لجميع المجلات ـ أو فى الصفحات الداخليه .
وتستخدم المجلة الألوان الرئيسيه والثانويه والمركبه وهذا يتطلب القدره الفنية لمخرج المجلة .

٣ ـ تلعب الصورة دورا هاما فى اخراج المجلة ، وتسهل امكانات المجلة الطباعية طبع الصور أنيقة ودقيقة وبكميات كبيره ، يساعدها على ذلك دورية الصدور الطويله نسبيا بالنسبة للصحيفة اليوميه[٢] .

٤ ـ التركيز على صفحة الغلاف بالمجلة ، حيث تشكل حجر الزاوية بالنسبةلكامل المجلة ، خاصة وأن صفحة الغلاف الأخيرة مخصصة ـ غالبا ـ للاعلان .

---

١ ـ أنظر ، أشرف صالح ، الصحف النصفية ثورة فى الاخراج الصحفى ، ص ٨٤ .
٢ ـ أنظر ، المرجع السابق ، ص ٦٢ .

وهذا يتطلب تركيز الجهد على صفحة الغلاف سواء بضرورة عرض جميع المـــواد الهامه على صفحة الغلاف وبقدر من التوازن والتكامل لاحداث الشكل الغلافـــى المبتكر والمصمم لخدمة وظيفة خاصة ، وهذا بعكس الصحيفة اليومية حيـــث لا ضير من التشابه فى صفحتها الأولى من عدد لآخر .

٥ – يتم – أحيانا – استخدام أسلوب الملصق فى اخراج غلاف المجلة والذى يعتمد على الصورة الكبيرة والعنوان المثير وذلك لتحقيق نوعا من المفاجـــأة وخاصة حين تكون الصورة لحدث هام ومثير (١).

٦ – يقوم اخراج المجلة على وحدة الموضوع ، لا وحده الصفحة ، ويمكن أن يحتل موضوع واحد عدة صفحات ، وهذا راجع لصغر حجم المجلة ، بعكس الجريـــده اليومية والتى تنقسم الصفحة الى موضوعات عديده (٢).

---

١ – انظر ، المرجع السابق ، ص ٨٨ .

٢ – أنظر ، المرجع السابق ، ص ١٠٠ .

ثامنا - اخراج غلاف المجـــلة :

يشكل اخراج غلاف المجلة العنصر الهام فى تكوين شخصية المجلة ، حيـث أن القارىء أول مايتفحص من المجلة غلافها . ويبقى معروضا أمامه طيلة احتفاظـه بالمجلة ويحوى الغلاف أهم مايمكن أن تقدمه المجلة ، سواء فى جانب المضمـون أو جانب الشكل .

وقد درجت كثير من المجلات على استغلال صفحة الغلاف باستخدام أسلوب الملصق والذى يكون عادة صورة مثيرة ومغرية ، يزيدها الجانب التقنى المتقدم فى مجال التصوير وفرز الألوان اثارة واستهواء .

وعند اخراج الغلاف فان استخدام الألوان أصبح أمرا شائعا بين كافة المجلات ، وصار اللون عنصرا أساسيا فى تكوين غلاف المجلة ويراعى عند استخدام الألوان الآتى:

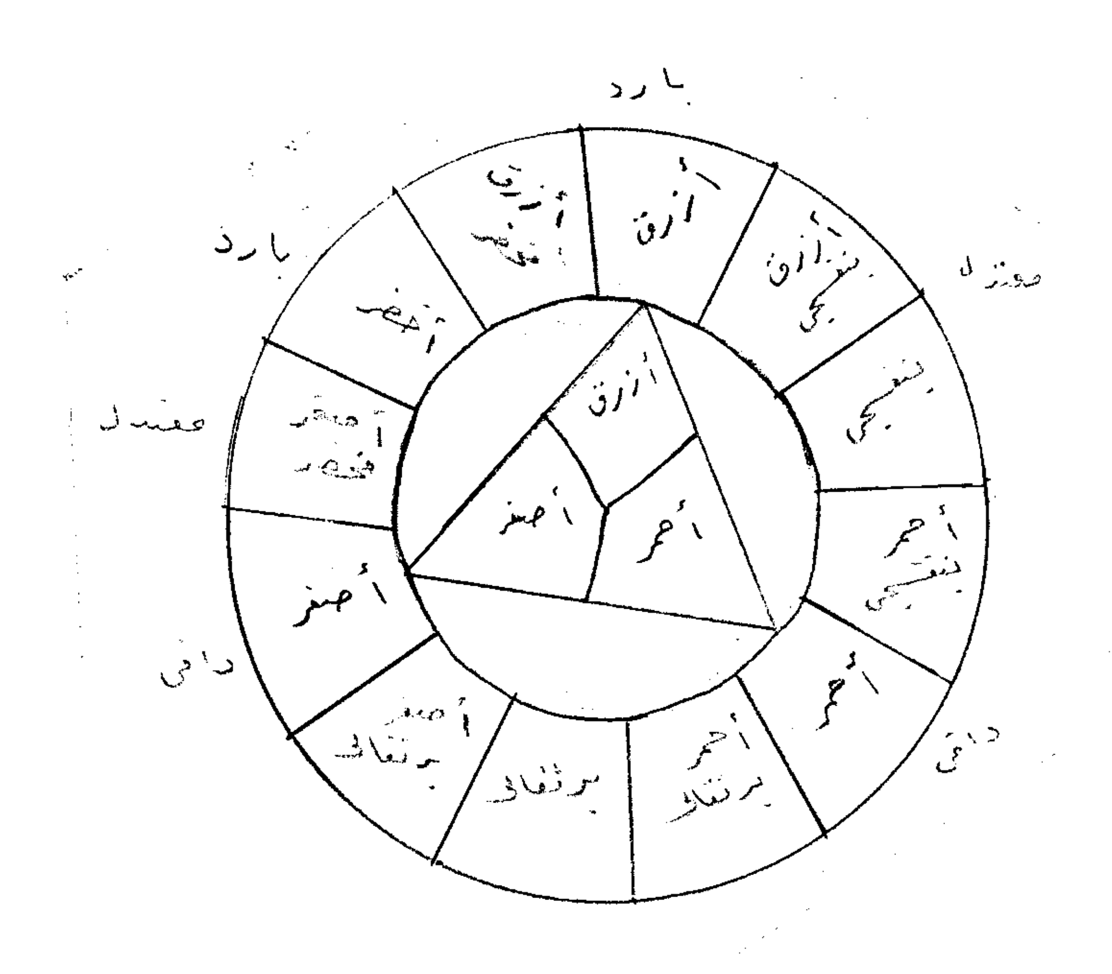
- استخدام أكثر من لون .
- المواءمة بين اللون وطبيعة المضمون الذى يعالجه .
- التوازن بين الألوان البارده والألوان الدافئة .
- للألوان تأثيرات نفسية مختلفة عن كيانها المادى ، ويجب على المخـرج أن يتعرف على هذه التأثيرات ليستطيع مراعاتها فى التطبيق العملى ، ذلـك أن الألوان الدافئة تظهر للرائى أكبر مساحة من مساحتها الحقيقية وأن الألـوان البارده تظهر أقل مساحة من مساحتها الحقيقية أيضا.

لأن للألوان الدافئة صفة الانتشار البصرى كما أن للألوان البارده صفـة التقلص[1].

---

١ - فتح الباب عبد الحليم وأحمد رشدان ، التعميم فى الفن التشكيلى (القاهرة: عالم الكتب) ، ص ٢٩ - ٣٠ .

ـ مراعاة تكامل الألوان ، والألوان المتكامله هى : الألوان المتقابله على دائرة اللون ، فاللون الأحمر يقابله الأخضر ، والأخضر يتكون من مزج اللونين الأصفر والأزرق . وبذا يمكن القول أن الألوان الثانوية والتى تتم بمزج لونين أوليين تكون مكملة للون الثالث من الألوان الأولية[1] .



---

١ ـ أنظر ، المرجع السابق ، ص ٢٨ .

- كما أن للألوان الحيادية وهى الأبيض والأسود والرماديات العديده التى تنتج عن خلط الأبيض والأسود ، أهمية خاصه فى التشكيل ، وان كانت لاتوجد فى عجلة الألوان لأنه لالون لها (1).

- مراعاة توافق الألوان : والألوان المتوافقة هى التى تؤثر على العين تأثيرا سارا ممتعا ، والترتيب الطبيعى لألوان الطيف الأبيض الذى يبتدى فى قوس قزح خير مثال على توافق الألوان ، فالألوان فيه تتجاور على شكل مجموعات متوافقه .

والألوان الثلاثة - مثلا - الحمراء والبرتقالى والأصفر هى مجموعة متوافقة لأن اللون البرتقالى الناشىء عن اللونين الأصفر والأحمر ، يشكل عنصرا مشتركا بينها .

وعند التظليل لابد من أخذ تدرج الألوان بعين الاعتبار ، فالتدرج هو نفسه التوافق (2).

- وكما هو مطلوب مراعاة توافق الألوان فان للتباين أيضا دوره فى عملية التشكيل ، وكل لونين متباعدين فى طيف الضوء الأبيض هما متباينان ، اذكلما بعد اللونان عن بعضهما البعض قل العنصر المشترك بينهما ، فليس هناك من لون وسيط بين اللونين الأحمر والأخضر أو بين اللونين البنفسجى والأصفر .

ويمكن استغلال التباين لاحداث مزيد من التأثير والجذب للقارىء ، خاصة فى الاعلانات التجارية ... ونحو ذلك .

---

1 - فتح الباب عبدالحليم وأحمد رشوان ، مرجع سابق ، ص ٢٩ .

2 - أنظر ، عبدكيوان ، أصول الرسم والتلوين (الطبعة الأولى ، بيروت : دار ومكتبة الهلال ، ١٩٨٥ م) .

ويتصل بالتباين أن ندرك أن هناك ظاهرة تسمى ظاهرة الانتشار البصري ، وهى أن المساحه الصغيره من لون أبيض على أرضية سوداء تبدو أكبر من مساحتها الحقيقية وتبدو الأرضية الغامقة وكأنها تتناقص .

ويتصل بالتباين أيضا ظاهرة أخرى تتعلق بقيمة اللون ، وهى أنه اذا وضعنا مساحتين متساويتين من الرمادى الأولى على أرضية فاتحه والأخرى على أرضية غامقة ، فان المساحة الأولى تبدو للناظر أفتح من الثانية ، وهذا معناه أن اللون الفاتح اذا تجاور مع لون آخر يزيد من قيمته ، وأن اللون الغامق اذا تجاور مع لون آخر يخفض من قيمته (١).

- من الأفضل ، بشكل عام تخصيص الألوان الغامقه للمساحات الصغيرة (٢).

- ان الأشكال المثلثة ، تتقارب مع الألوان الحاره ، والأشكال المستديره هى أكثر هدوء ، وتوجد صلة قرابة بينهما وبين الألوان الدامسه : أزرق ، وأخضر وأسود (٣).

ومع أننا نقول أن الأشكال الدائريه هى الأكثر هدوء فقد " أثبتت البحوث أيضا أن الانسان يجهد العين لكى تنتقل من الشكل الدائرى الى شكل غيره بينما لاتجد العين نفس الصعوبه ولاتحتاج الى نفس الجهد فى الانتقال من الأشكال العمودية الى غيرها " (٤)

---

١ - أنظر، فتح الباب عبدالحليم وأحمد رشدان ، مرجع سابق ، ٣٣ ، ٣٤ .

٢ - مزروع بن على المزروع "المجلات الاسلامية وموقفهامن أساليب الاخراج الصحفى الحديثة " (بحث مكمل للماجستير غير منشور ، كلية الدعوه والاعلام، جامعة الامام محمدبن سعود الاسلاميه ، ١٤٠٤ ، ١٤٠٥ هـ) ص ٣٥ .

٣ - أنظر ، المرجع السابق ، ص ٣٥ .

٤ - فتح الباب عبدالحليم وأحمد رشدان ، مرجع سابق ، ص ٤٢ .

- استخدام النقط ذو أهمية خاصة فالنقط تبدوا صاعده أو هابطه أو متحركة نحو الاطار ، وليست النقطه وحدها التى تبدو بشكل مختلف فى كل وضع جديد وانما الأرضية تتغير أيضا كما تتغير النقطة فتبدو الأرضية معلقة عندما تقيدها النقطة الموضوعة فى الجزء العلوى من الأرضية ، وتبدو متأرجحة غير متزنه تماما عندما تكون النقطه فى وسط أسفل الصفحه أو تبدو مندفعة أو منجذبة الى جانب من الجوانب الذى تقلب فيه مساحة هذه النقطة الداكنة [1].

- والاستخدام الأمثل للألوان يتطلب ادراك الأبعاد والخصائص اللونية التى تترك أثرها على فكر المتلقى من خلال غلاف المجلة ، مع تتبع الأسس والمؤثرات الثقافية والنفسية والبيئية والتى تتدخل فى عملية التلقى والادراك وفى عملية التفسير والتحليل للأشكال والألوان ، ونعرض بايجاز لخصائص الألوان.

---

١ - المرجع السابق ، ص ٤١ .

تاسعا – خصائص الألـــوان :

للألوان خصائص متعدده ، تختلف هذه الخصائص من لون لآخر ، كما أنهاتختلف في اللون الواحد وذلك باختلاف قيمة اللون أو شدته ونقائه .

وقد يأخذ اللون الواحد معانى مختلفة حسب موقعه ، فقد يدل فى موضع على الجمال والحيويه وفى موضع آخر قد يدل على فقدان الجمال وانطفاء الحياة .

وفى القرآن الكريم كثير من الآيات التى اعطت اللون الواحد صفات متعددة حسب موقعه .
فاللون الأصفر مثلا يأخذ صفة الجمال والتألق والحيويه حين جاء فى قوله تعالى (قال انه يقول انها بقرة صفراء فاقع لونها تسر الناظرين)[1]
وجاء هذا اللون أيضا فى آية أخرى ليعبر عن فقدان الحياة وعن تولى الجمال فيقول تعالى فى آية أخرى (اعلموا أنما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينه وتفاخر بينكم وتكاثر فى الأموال والأولاد كمثل غيث أعجب الكفار نباته ثم يهيج فتراه مصفرا ثم يكون حطاما وفى الآخره عذاب شديد ومغفره من الله ورضوان وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور)[2].

وقد أدرك العرب هذه الفروق بين الألوان حسب كنهها ونقائها أو حسب موقعها فوضعوا صفات دقيقة لكل لون حسب درجاته من النقاء ، وحسب موقعه فالبياض فى الرجل يختلف فى درجاته ، كما أن مايقال فى صفات الرجل الأبيض يختلف عن مايقال فى صفات الحصان الأبيض مثلا.
جاء فى كتاب فقه اللغة وسر العربية " اذا كان الرجل أبيض بياضا لايخالطه شئ من الحمرة وليس بنير ولكنه كلون الجص فهو أمهق . فاذا كان أبيض بياضا محمودا يخالطه أدنى صفره كلون القمر والدّرّ فهو أزهر . وفى حديث أنس فى صفة النبى صلى الله عليه وسلم كان أزهر ولم يكن أمهق فأن علته أو غيره من ذوات

---

١ – البقره : ٦٩.

٢ – الحديد : ٢٠.

الأربع حمره يسيره فهو أقهب وأقهد فأن علته غبره فهو أعفر وأغتر) [1]

ثم أورد الثعالبى فصلا فى ترتيب البياض فى جبهه الفرس ووجهه ،وفصلا آخر فى بياض سائر أعضائه عن الأثمه . [2]

ويورد الثعالبى أيضا فصلا فى الأستعاره يقول فيه (عيش أخضر . موت أحمر نعمه بيضاء . يوم أسود . عدو أزرق) [3]

ويقول أيضا فى تأكيد الألوان وأشباعها (أسود حالك .أبيض يقق . أصفر فاقع . أخضر ناضر . أحمر قانى) [4]

كما أن للالوان دور هام فى حياتنا (حيث نجدها فى كل مكان نتحرك فيه ،فى بيوتنا ،ملابسنا ،شوارعنا ،سيارتنا ،صحفنا ومجلاتنا ،أفلامنا وتلفزيوناتنا كل شيئ ملون ،يوثر ويتأثر بذوق الأنسان . أضف الى ذلك أثر الألوان النفسى ومقدرتها على الأثاره أو بعث الهدوء ،الأحساس بالقوه أو الضعف فهى ذات أمكانيه عظيمه يمكن استثمارها بخلاف بقيه المملكه الحيوانيه والنباتيه ،فى سبيل ارتقاء حياتنا الثقافيه والجماليه) [5]

وحقيقه اللون هو أن العين تحس بالاشعه التى يعكسها الجسم عند سقوط الضوء عليه ويقوم الجسم بأمتصاص كل الأشعه فى حاله اللون الأسود كما يعكس الجسم الأبيض كل الأشعه التى تسقط عليه ،وفى الألوان الأخرى يعكس الجسم الأشعه التى تشكل لونه ويمتص الأشعه الأخرى .

---

١ ـ الثعالبى ،فقه اللغه وأسرار العربيه (بيروت : دار مكتبه الحياه) ص ٥٠.

٢ ـ أنظر ،المرجع السابق ،ص ٥١ وما بعدها .

٣ ـ المرجع السابق ،ص ٥٦.

٤ ـ المرجع السابق ،ص ٥٦.

٥ ـ أدريس فرج الله ،التشكيل اللونى فى الطباعه (الأسكندريه : المكتب الجامعى الحديث) ،ص ١٥.

وقد " أثبت ابن الهيثم فى المقاله السابعه من كتابه (المناظر) أن الشىء لايضىء بذاته ، بل باشراق نور عليه ، والأبصار لايتم بأن تخرج العين أشعة منها وانما يحدث ذلك بتلقى العين الأشعة المنعكسه عن الأشياء المضاءة "(1)

والألوان الأساسيه هى :

١ - اللون الأصفر
٢ - اللون الأحمر
٣ - اللون الأزرق

ومن هذه الألوان الثلاثة نحصل بالمزج على الألوان الثانوية والتى تشكل الطبقة الثابته وهى:

١ - الأخضر ، وهو مزيج الأصفر والأزرق .
٢ - البرتقالى ، وهو مزيج الأحمر والأصفر .
٣ - البنفسجى ، وهو مزيج الأزرق والأحمر .

أما بقية الألوان فانها تنشأ عن مزيج لونين أو أكثر من الألوان السابقة ، فالبنى هو مزيج اللونين : االأحمر والأخضر ، والرمادى هو مزيج اللونين: البرتقالى والأخضر ، والزيتى هو مزيج اللونين : البنفسجى والبرتقالى(2).

خصائص اللون الأصفر(3):

ورد ذكر اللون الأصفر فى القرآن الكريم فى خمسة مواضع ففى سورة البقرة ، جاء قوله تعالى (قال انه يقول انها بقرة صفراء فاقع لونها تسر الناظرين(4))

---

١ - عبد كيوان ، مرجع سابق ، ص ٦٢ .
٢ - أنظر ، عبد كيوان ، مرجع سابق ، ص ٦٣ - ٦٤ .
٣ - اعتمدت فى ذكر خصائص الألوان على ، ادريس فرج الله ، مرجع سابق ، ص ٢٤ ومابعدها .
٤ - البقره : ٦٩ .

وقد عبر باللون الأصفر هنا عن جمال البقرة وتألقها ، وجاء ذكر اللون الأصفر فى سورة الروم (ولئن أرسلنا ريحا فرأوه مصفرا)[1] وفى سورة الزمر (ثم يخرج به زرعا مختلفا ألوانه ثم يهيج فتراه مصفرا)[2] وقد عبر باللون الأصفر عن النذير بفقدان الحياة والعدم ، ومن هنا ندرك بلاغة القرآن الكريم فى التشكيل اللونى عندما عبر عن اللون الواحد بمعان مختلفة حسب موقعه .

ويعتبر اللون الأصفر من الألوان الدافئه ، وهو من أفتح الألوان البنيه وأكثرها سطوعا ، واللون الأصفر تجاه الضوء يفقد بعضا من نصوعه ولايفقد شيئا من نقائه .
واللون الأصفر فى ضوء الشمس يثير الاحساس بالدفء والحيويه ، وفى لون الفاكهه يثير احساسا بالنضج ، وفى لون ورقة ساقطه يثير الاحساس بالموت والفناء ، وفى لون الرمال الشاسعه يثير الاحساس بالجدب ..

خصائص اللون الأحمر :

ورد ذكر اللون الأحمر فى القرآن الكريم مرة واحدة فى قوله تعالى " ومن الجبال جدد بيض وحمر مختلف ألوانها وغرابيب سود "[3] وذكر اللون الأحمر هنا بين اللونين الأبيض والأسود تأكيد للتباين وقوة فى التعبير التشكيلى .

ويعتبر اللون الأحمر من الألوان الدافئه ، وهو يجتذب العين بلامقاومة بالنسبة لجميع الناس ، وهو شديد الالتهاب فلابد من معاملته بحذر حتىلا يسيطر على كل الألوان المرافقة له ، ويلعب دورا مهما فى التباين الشديد مع الألوان الباردة الزرقاء والخضراء والرمادية حيث يزداد تركيزها عندما تواجه باللون الأحمر .

---

١ ـ الروم : ٥١ ٢ ـ الزمر : ٢١

٣ ـ فاطر : ٢٧

واللون الأحمر يرمز لمعان مختلفة ، فهو فى بقعة دم يثير الخوف والغثيان، وفى وسط النيران يثير الرعب ، كما أنه فى لون الزهور يثير الاحساس بالبهجه والجمال ، كما أنه من الألوان التى تستخدم فى الاثارة والتهييج .

استخدام اللون الأحمر فى الطباعه :

من الواضح عند دراسة الألوان فى الصحف ـ المصرية والعالمية ، أن اغلبها يستخدم لونا واحدا منفصلا فى الطبع ـ غير اللون الأسود ـ وأن هذا اللون الذى تستعمله أغلب الصحف هو اللون الأحمر ، ويعود ذلك الى :ـ

١ ـ من الناحية التشكيليه يبدو اللون الأحمر لعين الناظر بارزا عن سطح الورق، وذلك أن الأشعه الصادره منه ذات موجات قصيره ، ولذلك تصل الى شبكية العين أسرع من الأشعه المنعكسة من الألوان الأخرى ، ولذا فان اللون الأحمر هو أقوى الألوان وأسرعها جذبا للانتباه .

٢ ـ من الناحية البصرية : وذلك أن اللون الأحمر هو أكثر الألوان الطباعية تباينا اذا ماقورن بالألوان الأخرى .

٣ ـ من الناحية النفسية : اذ من المعروف أن لكل لون ارتباطات نفسية لدى جماهير القراء والمستقبلين بوجه عام حيث يعبر اللون الأحمر عن معانى الدفء والعاطفة والخطر والحياة ، كما يقاوم الميل الى الحزن والكآبه وله أيضا دور فى الاشارات المختلفة (١)

خصائص اللون الأزرق :

ذكر اللون الأزرق فى القرآن الكريم مرة واحدة ، فى سورة طه (يوم ينفخ فى الصور ونحشر المجرمين يومئذ زرقا) (٢)

١ ـ أنظر ، أشرف صالح ، مرجع سابق ، ص ٧٧ .
٢ ـ طه : ١٠٢

وهذا التعبير عن زرقة الاجسام غاية فى الدقة ، فعندما ينقص الأوكسجين فى الدم يفسد الدم ويحتبس فى حيز معين دون حركة أو تجديد فيزرق .

واللون الأزرق هو اللون الوحيد الذى يغمر سطح الأرض ويلون السماء ، وهو لون بارد وقابل للتأثر ، يمتاز بتخفيف التوتر العصبى عند الانسان ، فهو بعكس اللون الأحمر المثير للأعصاب .

والأزرق فى لون السماء سمو وعمق ، وفى الماء برودة وارتواء ، وفى الغيوم خير وأمل .

خصائص اللون البرتقالى :

يتركب اللون البرتقالى من اللونين الأصفر والأحمر وتختلف نوعية برتقاليته تبعا لنسب اللونين الأساسيين فيه ، واللون البرتقالى هو همزة الوصل بين الألوان البارده والألوان الساخنه ولذلك يلعب دورا حيويا فى ايجاد التوافقات اللونية الهامة .

ويشتمل البرتقالى على تألق الأصفر مع دفء الأحمر ، لذا فهو من الألوان الساطعه .

واللون البرتقالى يثير الاحساسات المتعدده ، فهو فى الشمس يبعث على الدفء ، وفى النار يثير الفزع ، وفى الفواكه يدل على النضج .

خصائص اللون البنفسجى :

يعتبر اللون البنفسجى أقل الألوان سطوعا ، وهذا اللون يشير الى الغموض ، والى التردد فى اتخاذ القرارات

خصائص اللون الأخضر :

ذكر اللون الأخضر سبع مرات فى القرآن الكريم ، وهو فى كل الآيات التى ذكر فيها يمثل الخير والجمال ، فلم يوضع موضعا يوحى بالنذر أو بالشر المستطير .

جاء فى التنزيل قوله تعالى " ويلبسون ثيابا خضرا من سندس واستبرق[1]" وفى سورة الانسان " عاليهم ثياب سندس خضر واستبرق " .[2]
واللون الأخضر هو اللون الوحيد الذى اذا ماطغى على كل الألوان الأخرى فان الانسان لايحس بأى ضيق أو ملل ، كما أنه يهدىء ضربات القلب ويساعد على تحسين الدورة الدموية .

اللون الأبيض :*

ورد ذكر اللون الأبيض فى القرآن الكريم احدى عشر مرة ، ويعتبر اللون الأبيض أكثر الألوان سطوعا ، ولذا فان مساحات قليلة جدا من الأبيض تجعل أقوى الألوان تبدو أقل سطوعا . كما أن الأبيض النقى لا يتأثر بأى لون آخر مهما كان متألقا ، وأى صورة يسودها الأبيض هى فى أساسها باردة التأثير .
ويبعث اللون الأبيض على التفاؤل والسرور والحب ويدل على الطهارة والنقاء ، ولذا جاءت السنة بأن يلبس المحرم ازارا ورداء أبيضين نظيفين[3] .

خصائص اللون الأسود :*

ورد ذكر اللون الأسود فى سبعة مواضع من القرآن الكريم منها خمسة مواضع جاءت فى وصف وجوه الكفار ، وذلك تعبيرا عن الخزى والندامه والانكسار ، ففى سورة آل عمران " يوم تبيض وجوه وتسود وجوه فأما الذين اسودت وجوههم أكفرتم بعد ايمانكم فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون "[4]

---

١ – الكهف : ٣١ .　　　٢ – الانسان : ٢١ .
٣ – أنظر فى هذا ، عبدالرحمن الحريرى ، الفقه على المذاهب الأربعه ، المجلد الأول ، ص ٦٤١ ومابعدها .
* – من وجهة نظر علماء الفيزياء فالابيض لايعتبر لونا مستقلا ولكنه الاشعاع الكامل لانعكاس الضوء عن الاسطح الخاليه من الألوان المشعه والغير معتمه .
* – الاسود أيضا ليس لونا ولكنه الاعتام الكامل عن الاجسام الغير مشعه (علم الفيزياء)
٤ – آل عمران : ١٠٦ .

وفى آية أخرى " واذا بشر أحدهم بالأنثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم "(1)

ويرتبطاللون الأسود بالمناسبات الحزينة ولذلك فانه يبعث على التشاؤم فى نفوس البعض ، ولكنه مع هذا يحمل قدرا من الجمال ... فالاستعمال المتزن لقليل من الأسود مع الألوان الأخرى يحدث تأثيرات لونيه ساره ، كما يختلف تأثير اللون الأسود عندما يحيط بلون أو يقع خلفه أو أمامه .

خصائص اللون الرمادى :

اللون الرمادى لون محايد ، وخال تماما من التعبير ، وتتوافق الرماديات مع غيرها من الألوان ولكن توافقها يزداد مع بعضها البعض فتميل أحيانا الى السخونة عندما تمتزج بالألوان الساخنه وتميل الى البروده عند امتزاجها بالألوان البارده .

والرمادى لون غامض ، سلبى متقلب ، سهل الانقياد ، مداهن يتلون .

---

١ - النحل : ٥٨ -

عاشرا – اخراج الصفحات الداخلية للمجلة :

يراعى عند اخراج الصفحات الداخليه للمجلة أسس الاخراج الصحفى الصحفيـــــه والنفسية والفسيولوجية والفنية .
كما يراعى اختلاف حجم صفحة المجلة عن صفحة الصحيفة اليومية ولذا لابد من وجـود تناسب بين طول الصفحة وعرضها ثم بين حجم العناصر التيبوغرافيه الداخله فـــى التركيب البنائى لهذه الصفحة ثم التناسب بين ماسبق من مواد وعناصرتيبوغرافية وبين المساحات البيضاء فى الصفحة ثم التناسب بين المساحات البيضاء والمساحات الملونة ، اضافة الى مراعاة التناسب بين الصفحة والصفحة المقابلة لها .

وتراعى الوحده الشكليه داخل الصفحة الواحده وذلك بتحقيق التكامل بـــين العناصر التيبوغرافية المختلفة .
كما أن الوحده الموضوعيه تتحقق – غالبا – فى صفحة المجلات بل قد يأخذ موضـوع واحد عدة صفحات متتالية .
ويمكن أن نتعامل مع صفحات المجلة الداخلية باعتبار كل صفحتين مقابلتين جـــزء واحدا ، وأحيانا يتم أخذ صفحة كاملة وجزء من الصفحة المقابلة لتكوين وحده موضوعيه وشكليه .

أما عدد الأعمده فانه غير ثابت على معيار واحد بل يتم استخدام الأعمـــدة حسب موضوع الصفحة وحسب العناصر التيبوغرافيه المرافقه ، مع توافر الراحـــة اللازمه من بياضات وفراغات بين الاعمدة والصور والعناوين والعمل على توزيعهـــا بطريقة منتظمة مريحة .

ومن المعتاد أن تستخدم المجلة الألوان فى صفحاتها الداخلية " ولكننا نجد من جهة أخرى أن الاسراف فى استخدام الألوان يؤدى الى عكس الغرض المشود . وقـد أثبت لوكاس وبريت أن ازدحام الألوان يقلل من التباين والابراز ، وبذلك تنعـدم

قيمة التلوين ، بل أن الاسراف فى الألوان يجعل الطباعه السوداء أكثر لفتـــا للنظر "(1).

" أما فى الصفحات الداخلية غير الملونة فان الشيك يعطى ناحية جماليـــة للصفحة باضافة لون ثالث بين اللونين الأبيض والأسود ، كما يمكن استخدامه فـــى الصفحات الملونه ، حيث ترسم به الاطارات وبعض العناوين الضخمة والارضيات "(2)
" وفى اغلب الاحيان يأخذ الموضوع البصرى (خبر ، تحقيق ، مقال ..) على صفحـة المجلة - أشكالا معينة : (مربع ، مستطيل ، مثلث ، دائرة ... الخ) وحيـث أن هذه الاشكال متباينة المساحات ، وحتى يحدث التوازن بينها تعطى المساحـــات الصغيره اللون الداكن ، وتعطى المساحة الكبيره اللون الفاتح ، وبهذا يستعاض عن الشكل باللون "(3)

وغالبا ماتكون صفحتى القلب فى الجلة صفحة واحدة ملونة " ويلاحظ هنـــا اجتناب التوازن المركزى الناتج عن وضع عنصر طباعى ثقيل فى منتصف الصفحتيـــن لأن ذلك يؤدى الى تثبيت القارىء والحد من استمرار قراءة الموضوع من قبلـــه ، اذ تدور العين داخل محاجرها دورانا محدودا ، وكلما حا ل صاحبهـــا دون أداء وظيفتها الطبيعية ، يحدث لها الاهتزاز فى الرؤية والألم فى الخلايا الوظيفية "(4)

وعند استخدام صفحتى القلب كصفحة واحده فان من الأفضل وضع العنوان علـــى الصفحة اليمنى ووضع صورة على الصفحة اليسرى لاحداث التوازن ولربط الموضـــوع مع بعضه ، مع أنه من الجائز أن يوضع عنوانا منتشرا على كلا الصفحتين .

---

1 - ابراهيم امام ، دراسات فى الفن الصحفى ، مرجع سابق ، ص 248 .

2 - مزروع بن على المزروع ، مرجع سابق ،ص 42 .

3 - المرجع السابق ، ص 42 - 43 .

4 - عبدالعزيز سعد الصويعى ، المخرج الصحفى (الشركة العامه للنشر والتوزيـع والاعلان ، ليبيا) ص 74 . اقتبسه مزروع بن على المزروع ، مرجع سابق ص 45 .

وعند اعتبار صفحتى الوسط صفحة واحده فانه هنا يتم الاستعانة بالاخراج الأفقى حيث أصبح عرض الصفحة متسعا أكثر من طولها وهذا " يجب أن يصحبه تباين مماثل بالاهتمام بالاخراج الرأسى على هاتين الصفحتين .

ويمكن تحقيق هذا التباين بالوسائل التالية :

أ - الاهتمام بنشر الصور الرأسية .
ب - زيادة عدد سطور العناوين ، مع تقليل اتساعها نسبيا .
جـ - الاهتمام بالجداول الطولية ، وتقليل الفواصل العرضية .
د - منع نشر الاعلانات التى تحتل قاع الصفحتين ، والاهتمام بالاعلانات الرأسيه ، بالتفاوض مع المعلنين .
هـ - وأخيرا الاهتمام بالاخراج الرأسى فى ترتيب الموضوعات لا الأفقى[1].

---

١ - أنظر ، أشرف صالح ، مرجع سابق ، ص ٩٨ .

احدى عشر ـ أسلوب التبويب الاخراجي :

تلتزم المجلات باسلوب خاص فى التبويب تسير عليه فترة طويلة ، وقد تقوم بتغييره من وقت لآخر ، ومن المهم عند حدوث التغيير أن لايكون مفاجئا للقراء، بل يكون التبديل فى اسلوب التبويب متوازيا . بحيث لايشعر القراء بتغييرمفاجىء فى مجلتهم .

وكما أن التبويب يجعل للمجلة شخصيتها المستقله ويسهل على قرائها الحصول على المعلومات والأبواب بسهولة ويسر ، فانه أيضا ذو جانب جمالى يساعد على الايقاع المتوازن " وقد أثبتت التجارب الاعلامية والاخراجية الحديثة فعلا مزايا الأخذ باسلوب التبويب فى الاخراج ، كما نراه مثلا فى مجلة " نيوزويك " ومجلة " تايم " الأمريكية وكما أكدت ذلك تجارب " نيل يسوانسون " التى عدد فيها مزايا الاخراج التبويبى والتى تتمثل فى مرونتها بالنسبة لعملية تصحيف الأخبار والمواد التى قد تأتى متأخرا للجريده ... وتنظيم العمل فى أقسام الجريده " وتوفير الوقت ... والاقتصاد فى جمع المواد الزائدة عن الحاجة ... وترابط الموضوعات فى مكان واحد .. "(١)

---

١ ـ أحمد المغازى ، مرجع سابق ، ص ٢٧١ .

اثنى عشر ـ أساليب اخراج الصــور :

الصورة بالمعنى التيبوغرافى الاخراجى تشمل :

١ ـ الصورة الفوتوغرافيـة .

٢ ـ الصورة اليدويـــة .

٣ ـ الرسوم الســاخره .

٤ ـ الرسوم الايضاحيـة .

أما وظائف الصورة فى الصحافه فهى وظائف عديدة منها :[(١)]

١ ـ الوظيفة الاخباريه : حيث تعطى الصورة وضوحا للخبر أكثر من التعبيــر اللفظى ، وقد تكون الصورة موضحة لخبر كما قد تكون خبرية .

٢ ـ الوظيفة السيكلوجيه : فالصورة تجذب الانتباه وتقدم وسائل مؤثره فىرواية الخبر أو القصة ... وهى بذلك تشبع حاجة القارئ وتؤثر فيه .

٣ ـ عنصر تيبوغرافى : وتمثل الصورة فى الصحافة الحديثة أحد العناصــر التيبوغرافية الأساسية ، فهى تشترك مع حروف المتن والعناوين والفواصــل والمسافات البيضاء ... فى بناء جسم الصحيفة .

٤ ـ قيمة جمالية : من حيث كون الصورة عملا فنيا يستوقف النظر ويبعث الاهتمام فى نفس القارئ ويضفى طابعا جماليا على الصفحة .

---

١ ـ أنظر ، محمود علم الدين ، الصورة الفوتوغرافيه فى مجالات الاعلام (القاهرة : الهيئة المصرية العامه للكتاب ، ١٩٨١ م) ص ٣٢ ومابعدها .

٥ - وظيفة ترفيهية : حيث تقدم الصور والرسوم الساخرة مشاهد مسليه وطريفه للقارئ .

خطوات اخراج الصور الصحفية .[(١)]

١ - اختيار الصور الصالحه للنشر : وذلك على أسس صحفيه وفنيه ووظيفيه .

٢ - تحديد موقع الصورة من المجلة أو الموضوع وذلك بناء على أهمية الصورة، وعلى الموضوع التى توضحه ، وعلى القيمة الفنية للصورة سواء من حيث علاقتها بموضوعها أو من حيث ارتباطها بالوظيفة الاخراجية .

٣ - تحديد حجم وشكل الصورة : وهذا يتوقف على الاسس الصحفيه والفنيه والوظيفيه التى بناء عليها تم اختيار الصورة .

وقد نلجأ الى تكبير الصورة أو الى تصغيرها ، ولكن الملاحظ أن تصغير الصورة يعطى تفاصيل أدق وأن تكبير الصورة يفسد الصورة ويعطى نتائج رديئة .

وهناك عدة طرق يتم على اساسها تصغير أو تكبير الصور ومنها :

١ - الطريقة الحسابية : وذلك من خلال هذه المعادله

$$\frac{\text{عرض الصورة الأصلية}}{\text{طول الصورة الأصلية}} = \frac{\text{عرض الصورة المطبوعه}}{\text{طول الصورة المطبوعه}}$$

٢ - الطريقة الهندسية : وذلك بتوصيل ركنى الصورة ثم اسقاط عمود من النقطة التى تحدد العرض المصغر حتى يلتقى بالوتر ، وهذا العمود هو الطول المطلوب للصورة .

---

١ - أنظر ، محمودعلم الدين، الصورة الفوتوغرافيه فى مجالات الاعلام ، مرجع سابق، ص ٧٨ ومابعدها .

أما فى حالة التكبير فيتم الاستعانة بورقة أكبر من الصورة توضع عليه الصوره لتحديد الطول المطلوب .

٣ - استعمال بعض الأجهزة الهندسية ومنها :

أ - المسطره الحاسبة .

ب - العجله الحاسبة .

وهناك ارشادات وقواعد عامه فى اخراج الصور منها :

١ - لاينبغى الاسراف فى عرض الصور ممايجعل الصفحة مشوشه وغير متناسقة .

٢ - التأكد على أهمية الجانب الأيمن بالنسبة للصحف العربية ، حيث أنه هو الجانب الهام ، وان كان الاتجاه الجديد يرى أهمية الجانب الأيسر للصحف العربية حيث أنه منتهى خط سير النظر للقارىء .

٣ - وضع فراغ أبيض كاف حول الصور .

٤ - يكون الكلام المصاحب للصور مختصرا ، فالصور تعبر عن نفسها .

٥ - التنوع فى أشكال صفحة الصور من عدد لآخر .

٦ - يكون كلام الصور يقل فى اتساعه عن الصور المصاحب لها .

٧ - يستحسن عرض الصور مرتبطة بالمادة المتصلة بها .

٨ - لاتوضع الصورة وسط الموضوع لأن ذلك يفسد سياق الكلام ، ويقطع تسلسل الأسطر داخل الأعمدة .

٩ - وضع عبارة دالة تحت كل صورة .

١٠ - لابد أن تتناسب مساحة الصورة مع أهميتها الاخبارية وقيمتها الصحفية .

١١ - عند عرض صورتين متجاورتين لشخصين ، يستحسن أن يكونا متقابلين بحيث ينظر كل منهما للآخر .

١٢ - يفضل عادة أن تكون وجوه الأشخاص مطلة الى داخل الصفحة .

ثلاثة عشر ـ اخراج المقالات والتحقيقات :[1]

كانت الصحافة فى بداية نشأتها صحافة رأى ومقال ، وكانت المقاله الأدبية أو الفكرية ... تحتل مركزها فى الصفحات الأولى من الجرائد ، كما كان للمجلات الأدبية والدينية ... دورا هاما فى تثقيف الناس وتوجيههم ، وكانت المجلات تتفوق على الجرائد فى توزيعها وانتشارها ، فمجلة الرسالة التى كان يصدرها أحمد حسن الزيات فى مصر كانت توزع فى أرجاء العالم العربى ، ومثلها أيضا مجلة المنار التى كان يصدرها الشيخ محمد رشيد رضا ، والسياسة التى كان يصدرها محمد حسين هيكل وغيرها . وكان لها أثرا وانتشارا يفوق الجرائد اليومية " ويصور الدكتور محمد الصادق أثر المجلات الأدبية المصرية فى المغرب بأنها أحدثت حركة فكرية دائبة تردد صداها بين جمهور المثقفين الذين كانوايتابعون مايكتب فيها متابعة عميقة نافذة "[2]

أما فى المشرق العربى فقد " كان السوريون يسمون يوم الثلاثاء الذى كانت الرساله تصل اليهم فيه يوم الرسالة "[3]
ولكن بعد انتشار التعليم وامتداده عرضيا ، أصبح القراء المثقفون قلة ، وزاد الاهتمام بالاخبار والطرائف ... ونحوها .

---

١ ـ أنظر :

- ابراهيم امام ، فن الاخراج الصحفى ، ص ٣١٥ ومابعدها .
- ابراهيم امام ، دراسات فى الفن الصحفى ، ص ٢٦٩ ومابعدها .

٢ ـ محمد سيد محمد ، هيكل والسياسة (الطبعة الأولى ، الرياض : دار الرفاعى، ١٤٠٣ هـ ـ ١٩٨٢ م) ص ٣٥٤ .

٣ ـ محمد سيد محمد ، الزيات والرساله (الطبعة الأولى ، الرياض: دار الرفاعى ١٤٠٢ هـ ـ ١٩٨٢ م) ، ص ٢٠٢ .

كل هذا وغيره ساهم فى صرف القراء عن قراءة المقالات الحادة والعميقة .

والمخرج الصحفى لا يستطيع أن يوجه الناس الوجهة التى يريدها ، ولكن دوره هو فى الاخراج الجيد للمقالات وذلك باستعمال وسائل الايضاح والتشويق للمقال، ويتحقق هذا بابراز المقال وجمعه على حروف بنط " ١٢ " وعلى عرض عمودين أو ثلاثه حتى يبدو المقال قصيرا ،كما يتم وضع رقائق بين السطور ،ووضع مواد مشوقه فى جانب المقال تدعو الى قراءته .

كما يتم ابراز المقالات بوضع فهرس واضح لها على الصفحه الأولى من الجريده أو المجله .

والدور الكبير الذى يتوقف عليه مدى الأقبال على قراءه المقال هو كاتب المقال نفسه ،فمدى الأهتمام والصدق ومدى الثقافه والأدراك ،ومدى استخدام وسائل الجذب والتشويق ،كل هذه الأمور وغيرها هى اسباب رئيسيه تدعو القراء الى القراءه لكاتب معين والأنصراف عن كاتب آخر .

وتعنى المجلات الحديثه أيضا بأخراج التحقيقات الصحفيه المصوره اخراجا جذابا وبديعا ،مما يجعل القراء يقبلون على قراءتها اقبالا يعوض انصرافهم عن المقالات ولاشك أن اقبال القراء على قراءه التحقيقات راجع الى بساطه العرض ،واعتماد الصحفيين على أحاديث الخبراء وذوى الأختصاص ،فى أمور تهم القراء وتقابلهم فى حياتهم المعيشيه وفى واقعهم اليومى ،كما تعتمد هذه التحقيقات على الأحصاءات والدراسه الواقعيه واشباع الموضوع تمحيصا ،كما تساهم الصور والرسوم الأيضاحيه والبيانيه فى اثراء التحقيق .

كما تتسم التحقيقات الصحفيه بعدم جفافها حيث تتخللها الطرائف والموضوعات الخفيفه التى تهم وتجذب القارئ .

وقد تأثر كتاب المقال تأثرا كبيرا بأسلوب التحقيقات ،سواء فى استعمال اللغه الصحفيه البسيطه أو فى طريقه العرض بادخال الأحاديث الطريفه والأمور الواقعيه أو فى الأعتماد على الحقائق العلميه والأحصاءات والبيانات وغيرها .

الفصل الثالث

دراسة وصفية تحليلية لاخراج غلاف مجلة "اليمامة " وموقفه من الاسس التشكيلية

الفصل الثالث

دراسة وصفية تحليلية لاخراج غلاف مجلة اليمامة وموقفة من الاسس التشكيليـــــة

الخصائص العامة للمجله (معلومات عامة).

قبل الدخول الى الدراسة التحليلية يجدربنا التعرض بالشرح للخصائص العامة للمجلة :

١- حجم المجلة :-

- عرض المجلة - ٥ر ٢٠ سم .
- طول المجلة - ٢٧ سم .
- عدد الاعمده - ٣ اعمدة .
- عدد الاسطر لكل صفحة ١٧١ سطرا .

٢- عنوان المجلة :

يتصف عنوان المجلة "اليمامة" بالوضوح وسهولة القراءة كما انه يأخذ شكلا واحدا فى كافة الاعداد ، الا ان لونه يختلف من عدد لاخر ، والغالب عليه اللونيـــــن الاحمر والازرق ، وعنوان المجلة هو اسم المؤسسة التى تصدر المجلة وهى (مؤسســـة اليمامة الصحفية) والتى اسسها الشيخ حمد الجاسر ، فى مدينه الرياض عام ١٣٧٢هـ . والملاحظ على عنوان المجلة هو عدم تناسبه مع حجم الغلاف حيث يستولى على حوالى خمس الحجم الكلى للغلاف تقريبا ، وهذا يقلل من المساحة التى من الممكن ان يعمل فى إطارها مخرج المجلة ، كما انه يكون عنصرا ثقيلا فى الصفحة ، يطغى على بعـــض مواد الغلاف ، وخاصة عند استخدام اللون الاحمر فى تلوينه لكونه لون حار وساطع كما انه من الالوان التى لها صفة الانتشار وبالتالى يبدو للرائى فى مساحـــة اكبر من مساحته الحقيقية .

٣- عدد الصفحات لكل طبعة (١٠٢) صفحة غالبا .

٤- دورية الصدور : اسبوعية تصدر كل يوم اربعاء ، لعل هذا ملاحظ فيه ان يكون عند القاريء الوقت الكافى لقراءتها خلال عطلة نهاية الاسبوع ٠

٥- اسلوب الطباعة :(١)

يطبع غلاف المجلة على ماكينة هايد يبرج بلونين ، والطباعة اوفست ، وتطبع المجلة فى الداخل على ماكينة ويب اوفست رول، وتطبع على اساس ملزمتين كل ملزمة ٤٨ صفحة ٠

٦- نوع الورق :(٢)

تطبع المجلة فى الداخل على ورق نمساوي مبفان ٤٥ جرام والغلاف ورق كوشيه ١١٥ جرام ٠

٧- معلومات النشر :
توضع معلومات النشر بعد قضية الاسبوع ، اي بعد الصفحة العاشرة غالبا كما انه لايدخلها عنصر اللون ٠

٨- الفهرسة :
بعد معلومات النشر يوضع فهرسا مصورا للعدد وبدون ألوان ٠ ولعله من الافضل ان تكون صفحة الفهرس هى الصفحة التالية لغلاف المجلة ، لان الفهرس يحوي اهم المعلومات فى المجلة ، كما ان القاريء يضطر الى تفتيش الورق بحثا عن فهرس المجلة ، اما قضية الاسبوع والتى توضع بعد صفحة الغلاف مباشرة فليس لها اهمية الفهرس ، فهى تختلف فى اهميتها من شخص لاخر ومن موضوع لآخر ٠ كما يستحسن زيادة الاهتمام بصفحة الفهرس وذلك بادخال عنصر الورق المقوي وعنصر اللون ، حتى يستطيع القاريء قراءتها بسهولة ويسر ٠

---

(١) ،(٢) انظر المعلومات الواردة من المجلة فى آخر الفصل الفقرة - ١٦ ، ١٧ ٠

٩- تكتب المجلة المعلومات الخاصة برقم اصدار العدد وتاريخه على جانب الصفحة الايمن وبخط راس يبدأ من اعلى الصفحة الى ما بعد منتصفها وهذا مكان غير مناسب لانه غير واضح ، ويحتاج من القاريء لتدوير المجلة لقراءته ، اضافة الى انه بقربه من كعب المجلة قد يتعرض احيانا الى الاختفاء فى طية الغلاف او تحت دبابيس الغلاف ، كما هو موجود فى بعض الاعداد .

١٠- تستخدم المجلة اسلوب الملصق فى معظم اعدادها والذي يكتفى بالصورة والكلمات القليلة ويهدف اسلوب الملصق الي تحقيق الاهداف التالية :

أ- جذب انتباه القاريء .

ب- اثارة اهتمام القاريء بتصفح المجلة .

جـ- الاشارة الى اهم الاخبار والموضوعات المنشورة داخل العدد .

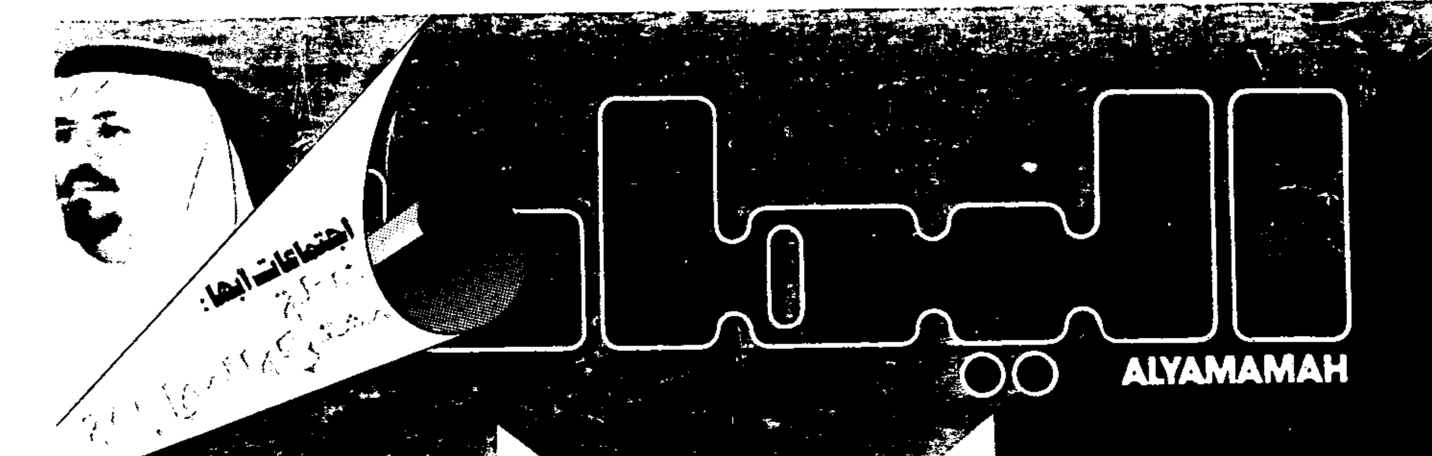
د- تحقيق دور للغلاف نفسه حيث يدعو القراء الى الاحتفاظ بالمجلة ، والرجوع اليها فى اي وقت . واسلوب الملصق يتطلب حدثا غير عادي يحظى باهتمام عام من قبل اكثر القراء .

١١- نمط الخط المستخدم فى غلاف المجلة هو الجمع التصويري ويتميز بـ :

أ- اعطاء حيوية وتعبيرا وتنوعا فى العنوان .

ب- تنوع الانماط المتاحة .

جـ- قابلية الارتباط بالمساحة والحيز والاتجاه المحدد .



العدد ٨٢١ - السنة الثالثة والثلاثون - الأربعاء ١ محرم ١٤٠٥ هـ - الموافق ٢٦ سبتمبر ١٩٨٤ م
No. 821 - 33 nd Year - September 26 - 1984



؟!

الدراسة الوصفية لاغلفة مجلة اليمامة من خلال النماذج المختارة (*)

النموذج الاول من المجموعة الاولى .

العدد رقم (٨٢١ ـ السنه الثالثة والثلاثون ـ الاربعاء ـ ١ محرم ١٤٠٥هـ ـ الموافق ٢٦ سبتمبر ١٩٨٤ م) .

١ ـ احتلت صورة العلم الفلسطيني والتي ظهرت بشكل ملصق على الغلاف كامل الصفحة ، الا الطرف العلوي الايسر والذي ظهر فيه موضوع ثانوي . وقد كتب عنوان الموضوع الرئيسي وهو (المجلس الوطني الفلسطيني) باللون البرتقالي وتحت العنوان وضعت علامة تعجب وعلامة استفهام باللون الاحمر . وقد خصص الغلاف للمجلس الوطني الفلسطيني وذلك لاهمية هذا الموضوع على المستوي الفلسطيني والعربي ، وان كان من الافضل ـ هنا ـ عرض اكثر من موضوع على الغلاف لوجود عددمن القضايا الهامة داخل العدد .

٢ـ ويمثل العلم القلسطيني على صفحة الغلاف هيئة شكليه تشير الى فلسطين السليبة والتى فقدت البقعة التى يرفرف عليها هذا العلم ، وتحكى الوان العلم الاحمر والاخضر والابيض والاسود كثيرا من القضايا الفلسطينية فاللون الاحمر يشير الى الدم الفلسطيني والى الفداء والبذل والتضحية ووضع علامة الاستفهام والتعجب باللون الاحمر ، تعمل ترديدا وتأكيدا ووحدة شكلية مع لون العلم الاحمر وما يحمله من معانى الدم الفلسطيني المهراق فى كل مكان وزمان ، كما ان علامة الاستفهام والتعجب تحمل معانى الاغلاق لكثير من الاحداث التى يعرفها القراء والتى تحمل علامة

(*) انظر اسلوب اختيار العينات والفترة الزمنية فى مقدمة هذا البحث ص ﻫ وما بعدها .

استفهام كبيرة مازالت قائمة كما تحمل على العجب من سير الاحداث الدامية للفلسطينيين . ويؤكد حجم هذه العلامات الكبيرة هذه المعاني ويعمق مضمونها . ولعل اللون الاخضر والابيض هي التي تحمل الامل الى النفوس حتى ولو وضعت بقع حمراء عليها وحتى ولو احاط بها السواد .

٣- وضع العنوان الرئيسى وهو (المجلس الوطنى الفلسطينى) فى المركز البصري للصفحة ، وهو بذلك يتوازن مع الالوان الحمراء التى تقع فوقه وتحته كما انه بكتابته على الالوان الثلاثة للعلم الفلسطينى كأرضية له يعطى نوعا من الوحده الشكلية والترابط بينها ، ولعل كتابته بهذا الخط المستطيل وفى مركز الصفحة اشارة لاهميته وانه هو الرابط الذي يجمع الفلسطينيين على اختلاف انتماءاتهم . وهنا نلاحظ ضبط العلاقات بين مكونات شكل العلم مما يعطى الشعور بالتناسب والتوازن الشكلى والادراكى . وكتابة العنوان الرئيسى باللون البرتقالى اضافة الى انه يعمل توافقات لونية هامة فانه ايضا يشير الى الترقب وقد ينذر بالفزع والالم مما قد يحمله المستقبل من مفاجآت غير ساره .

٤- وكان الموضوع الثانوي الذي عرض فى هذه الصفحة واخذ الجانب العلوي الايسر على شكل ورقال مطوية ظهر تحتها صورة الامير سلطان بن عبد العزيز ، وكتب تحتها على الورقة المطوية : (اجتماعات ابها) عنوان اشاري ، باللون الاسود (خطة مشتركة للمواجهة) عنوان رئيسى باللون الازرق وقد رأيت المجلة فى كتابة العناوين الاشارية باللون الاسود غالبا . وهذا الموضوع وعلى الرغم من صغر الحيز الذي خصص له الا انه قد ظهر فى غاية الوضوح وذلك لانه اخذ شكلا يختلف مع شكل الغلاف حيث ان صورة الامير سلطان هى الصورة الوحيدة فى هذا الغلاف ، كما انه اخذ شكلا متتابعا مع عنوان المجلة (اليمامة) فعندما تتحرك عين القارىء من اليمين الى اليسار فانها تقف عنده فى آخر واعلا الصفحة .

٥- وكتب عنوان المجلة باللون البنفسجي وهو لون قليل السطوع، خاصة وقد كتب على ارضية حمراء ، كما انه يثير الخيال ويدعو الى العاطفة الرقيقة ، وهو هنا يحقق التوازن والتناسب الشكلي مع الالوان الحمراء والبرتقالية الدافئة ، كما ان بعده عن المركز البصري يتطلب كونه خفيفا .

اليمامة

ALYAMAMAH

العدد ٨٢٧ - السنة الثالثة والثلاثون - الاربعاء ... ١٤٠٥ هـ - ...
33 nd Y...



خادم الحرمين في ... :

هذه هي النتائج!!

الهند بعد انديرا:

راجيف.. والأثر الدامي!

واشنطن:

سباق "... " أو "الحمار"

أوبيك:

التخفيض.. والتخفيض المضاد

● المملكة ٥ ريالات ● الاردن ٣٥٠ فلسا ● مصر ٣٠٠ مليم ● الامارات ٦ دراهم ● لبنان ... ● سوريا ... ● البحرين ٥٠٠ فلس ● اليمن ٦ ريالات ● قطر ٥ ريالات ● المغرب ...
الكويت ٤٠٠ فلس ● الصومال ١٠ شلنات ● عمان ٥٠٠ بيسة ● تونس ٥٠٠ مليم ● العراق ... فلس ● السودان ... قرشا ● ليبيا ٦٠٠ درهم ● الجزائر ٥ دنانير ● قبرص ...
5FF France ● 3$ U.S.A ● 1£ U.K

النموذج الثانى من المجموعة الاولى

العدد رقم (٨٢٧ – السنه الثانية والثلاثون – الاربعاء – ١٤ صفر ١٤٠٥هـ الموافق – ٧ نوفمبر ١٩٨٤م) .

١ – ارضية الغلاف ارضية حيادية حيث اللون الاسود الفاتح قليلا ، وهـــذه الارضية تتوافق مع مشلح جلالة الملك الذي غطى جزء كبيرا من الغلاف ولكن هذا التوافق افقد الصفحة حيويتها وجاذبيتها ، حيث تساوت القيم فى اكثر اجزاء الصفحة ، فكان من الافضل – هنا – تلويـــن الارضية بلون فاتح ازرق او اصفر مثلا حتى يمكن تحقيق التبايـــن فى الالوان كعامل من عوامل الابراز .

٢ – لون اسم المجلة (اليمامة) باللون الاحمر على ارضية داكنة وبالتالى شكل عنصرا ثقيلا اضافة الى كبر حجمه مما جعله بارزا على كـــل العناوين الموجوده فى الصفحة . وعلى الرغم من وضع العناوين البرتقالية اسفل الصفحة الا انها لم تستطع التوازن معه .

٣ – اخذت صورة جلالة الملك وولى عهده كامل الصفحة وذلك اثناء افتتاحهم احد المشاريع اثناء زيارتهم للمدينة المنوره . ويغلب على الصورة الالوان الحيادية والتى تتوافق مع الارضية ومن ثم فلا يظهر تميزها وبينونيتها ، اللون الابيض فى الفتر يعطى اضاءة للصفحة ، اما فـــى المركز البصري للصفحة فكتب العنوان الرئيسى وهو (خادم الحرمين فـى شانى المسجدين). هذه هى النتائج – وقد كتب العنوان باللون الاخضر والذي يدل على النماء وعلى الخير والعطاء . وهنا يعمل اللون تأكيدا للمضمون . واللون الاخضر لون خفيف وبارد فهو غير ثقيل على الصفحة حتى وان جاء فى المركز البصري ، ثم هو يعمل توازنا وتباينا مع الالـوان الحمراء فى اعلى الصفحة والالوان الصفراء والبرتقالية فى اسفلها .
والعامل الرئيسى فى ابراز هذا الموضوع هو الحجم الذي ظهر به علـــى

الصفحة واخذ اجزاء كبيرة منها وان كانت الالوان المرافقة له هي الالوان البارده ، وبذا فقد بعض وزنه وبدا اقل ظهورا .

٤ ـ جاءت صورة زعيمة الهند انديرا غاندي بعد قتلها ، وقد اخذت الصورة الجانب الايمن السفلي من الغلاف ، وقد وضعت على ارضية صفراء واللون الاصفر هنا له دلالة العدم والحطام ، وهو ايضا لون دافئ ساطع ، فنحن عندما ننظر الى الصفحة نجد هذا اللون على الرغم من صغر حجمه يبدو متألقا ونقيا ، خاصة وقد وضع على ارضية داكنة فبدا اكثر تباينا مع ارضيته ، كما ان تأثيره قد حدده شكلا ، واللون الاصفر له صفة الانتشار البصري ولذا ظهر للرائي على مساحة اكبر من مساحته الحقيقية . كما كتب العنوان تحت الصوره وهو : (الهند بعد انديرا : راجيف .. والاثر الدامى ..) ـ وقد كتب العنوان الاشاري باللون الاسود والسواد هنا دلالة المصائب والنكبات . اما العنوان الرئيسى وهو (راجيف .. والاثر الدامى) فقد كتب باللون الاحمر واللون هنا له دلالة الخطر والدم ، واللون الاحمر يجذب العين بلا مقاومة ، وهو شديد الالتهاب ، ويسيطر على الالوان المرافقه له . وهنا نجد التناسب الجيد داخل هذا الاطار الذي ضم صورة انديرا مع عناوين الموضوع ، كما نلاحظ التأكيد من خلال استخدام الالوان الساطعة النقية وبذا جمع هذا الموضوع كل عوامل الجذب على هذه الصفحة ، وطغى بذلك على الموضوع الرئيسى على الرغم من صغر حجمه بالنسبة للموضوع الرئيسى ونجد كذلك الترديد اللونى بين الارضية الصفراء التى وضعت عليها صورة انديرا غاندي وبين الجدولين الاصفرين اللذين وضعا على جانبى عنوانى الموضوعين الفرعيين والاول هو :

(واشنطن

سباق الفيل والحمار)

وقد وضع فى اسفل وسط الصفحة وعلى صورة جلالة الملك وكان من الافضل
حذف مثل هذه الالفاظ او تغييرها بعبارة اخري مثل (واشنطن :
سباق ريجان وموندبيل)
اما الموضوع الثانى فهو :
(اوبيك :
التخفيض والتخفيض المضاد)
وقد لون العنوانان بلون برتقالى وهو اقل لمعانا وبريقا من اللون
الاصفر ، وبذا ظهر اقل وضوحا وتباينا مع ارضيته .

العدد ٨٣٢ - السنة الثالثة والثلاثون - الأربعاء ٢٠ ربيع الأول ١٤٠٥هـ الموافق ١٢ ديسمبر ١٩٨٤م
No. 832 - 33rd Year - December 12 - 1984

اليمامة

ALYAMAMAH

الصناعات الوطنية:
إنتاج كبير.. وتسويق مر

الطائرات والنار و"ميـ

"اليمامة" تحاور أعضاء المجلس الفلسطيني:

المبادرة.. يجب أن تكون عربية

البحث عن الحلقة المفقودة

النموذج الثالث من المجموعة الاولى :

العدد رقم (٨٣٢ ـ السنه الثالثه والثلاثون ـ الاربعاء ـ ٢٠ ربيع الاول ١٤٠٥هـ الموافق ١٢ ـ ديسمبر ١٩٨٤م ٠

١ ـ جاء موضوع الغلاف الرئيسى حول اختطاف الطائرات وذلك بعد سلسلة من حوادث الاختطاف التى جرت كان آخرها خطف الطائرة الكويتية الى ايران ، وقد قتل عدد من ركابها فى هذا الحادث ٠

٢ ـ تشكل ارضية الغلاف هنا السماء الزرقاء تتناثر فيها السحب البيضاء ـ هنا ـ نجد التناسب الشكلى والمعنوي بين هذه اللونين واللذين اخذا شكلا ترديديا وتبادليا فى تكوين الارضية.ثمفي وسط الغلاف وفي المركز البصري ظهـــرت مقدمة لطائرة تقترب فى لونها من لون الارضية وتتناسب معه ٠ وتحمل هيئة الطائرة فى السماء وبين السحب ٠ معانى السمو والسلام والصفاء والهدوء ثم فوق الطائرة وضع المسدس بهيئته المعروفة وسبطانته الحديدية السوداء وهى تقطر دما مما يحكى القتل والموت ٠ وجاء عنوان الموضوع الرئيســى وهو (الطائرات والنار ومخيال الموت) وقد كتب باللون الاحمر ، وهو لون الخطر والفزع ، كما كتب العنوان على اربعة اسطر كل كلمة بسطـــر وهذا ترديد وتأكيد ، حيث ينتهى خط النظر اربع مرات عند اللون الاحمر ٠ واللون الاحمر يتباين ايضا مع الارضية الزرقاء فا لاحمر لون دافىء ومثير والازرق لون بارد هادىء ولون العنوان الاحمر ايضا تردد مع الدم السائل من فوهة المسدس ثم ترددا ايضا مع اسم المجلة (اليمامة) والذي كتب باللون الاحمر ايضا ليضيف ترديدا وتأكيدا للمعنى ٠ وهذه الالوان الحمراء احاطت بالطائرة من فوقها ومن اسفل منها ، وهنا ظهر التناسب يضبط العلاقات اللونية والشكلية بين الاجزاء المختلفة ٠

٣ ـ اضافة الى موضوع الغلاف الرئيسى كانت هناك مواضيع ثانوية اخري .

ففى الزاوية العلوية اليسري، كان هناك جدول عريض باللون الاصفر كتب عليه العنوان الاشاري لهذا الموضوع (الصناعات الوطنية) باللون الاسود ، ثم العنوان الرئيسى لهذا الموضوع وهو (انتاج كبير وتسويق مرهق) وقد كتب باللون الاخضر والذي يشعر بالعطاء والخير اما اللون الاسود والارضية الصفراء فانها تعمل وحدة شكلية بترددها وتناسبها مع الالوان السوداء والصفراء التى وضعت فى اسفل يسار الصفحة ، مع الموضوعين الثانويين وهما

(اليمامة تحاور اعضاء المجلس الوطنى الفلسطينى ـ باللون الاسود ـ المبادرة .. يجب ان تكون عربية ـ باللون الاصفر)

والموضوع الثانى :

بيريز فى باريس :ـ كتب باللون الاسود ـ البحث عن الحلقة المفقودة ـ كتب باللون الاصفر)

نلحظ هنا الترديد بين الالوان الصفراء، كما ان هذه الالوان الصفراء تتكامل وتتوافق مع الالوان الحمراء فى الصفحة . ونحس بالتتابع بين اسم المجلة ذي اللون الاحمر فاللون الاصفر وتحته اللون الاحمر وبعده اللون الاصفر . وهنا يمكن القول ان الصفحة تتمتع بالوحدة والتوافق الشكلى بين جميع اجزائها .



اليمامة
ALYAMAMAH
التائهون مرتين!؟
33rd Year
المملكة ٥ ريالات
الصومال ١٠ شلنات
الاردن ٣٥٠ فلساً
عمان ٥٠٠ بيسة
تونس ٥٠٠ مليم
العراق ٥٠٠ فلس
سوريا

النموذج الرابع من المجموعة الاولى :

العدد رقم (٨٣٧ - السنه الثالثة والثلاثون - الاربعاء - ٢٥ ربيع الثاني ١٤٠٥هـ - الموافق ١٦ - يناير ١٩٨٥م) .

١ - كان موضوع الغلاف الرئيسى لهذا العدد عن المهاجرين الى فرنسا ، وكان القسم الاول من هذا الموضوع هو قضية الاسبوع لهذا العدد ، مع انه كان المعتاد ان تكون قضية الاسبوع قضية محلية .

٢ - وقد احتل موضوع الغلاف الرئيسى كامل غلاف المجلة ، وكتب عنوانه الاشاري وهو :

(المهاجرون الى فرنسا :)

باللون الاحمر ، وكتابته باللون الاحمر تحقق الترديد الشكلى مع الالوان الحمراء التى تكررت فى اكثر من موضع . اما العنوان الرئيسى وهو :

(التائهون مرتين)

فقد كتب باللون الاصفر ، وهو بذلك يحقق الترديد والتأكيد الشكلى والمعنوي ، فاللون الاصفر بما يحمله من معانى الذبول والاحساس بالضياع والفناء ، هو ايضا يتوافق مع اوراق الشجر التى ظهرت فوقه مصفرة . ثم جاءت صورة الرجل الافريقى الواقف فى يمين الصفحة ، بغطاء رأسه المميز وبأمتعته التى يحملها فى كلا يديه ، وفوق ظهره وهو يقف امام دراجته فى حديقة عامة ، آذن حلول الخريف بسقوط اوراقها ، وجاءت الالوان البنفسيجية الموزعة على كامل اشكال الغلاف وفى ارضيته ايضا ، لتعطى معانى الغموض والتردد التى يحملها اللون البنفسجى . والرجل الواقف فى الجهة اليمنى يتوازن مع سطور العناوين العشرة والتى اخذت الجانب الايسر من الغلاف .

وهيئة الرجل ذاته وهو مولينا ظهره بأحماله المختلفة تمثل اغلاقـا لما يمكن ان نتخيله من معانى مختلفة عن هذا المهاجر الشريد .

٣ ـ اما موضوعات الغلاف الثانوية وهى ثلاثة مواضيع ، فقد اخذت النصف السفلى الايسر من الغلاف وهى:

الموضوع الاول : (السلام فى الشرق الاوسط) عنوان اشاري كتب باللون البنفسجي (النسخة الايطالية) العنوان الرئيسى باللون الاحمر .

الموضوع الثانى: (الوجه الآخر للاختلال) عنوان اشاري باللون البنفسجي (الحرب ضد الليرة) عنوان رئيسى باللون الاحمر .

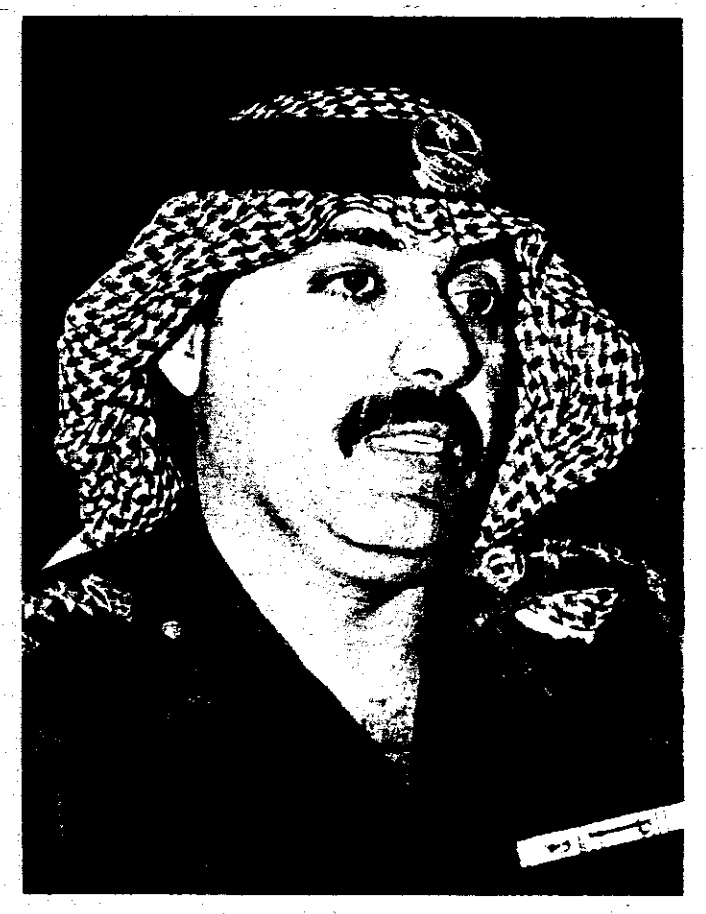
الموضوع الثالث : (المغرب العربى) عنوان اشاري باللون البنفسجي (قمة خاصة جدا) عنوان رئيسى باللون الاحمر واستخدام اللون البنفسجي فى العناوين الاشارية يحقق قيما شكلية وذلك بترديده للون البنفسجي والذي وجود فى مواضع كثيرة من ارضية الغلاف واشكاله ،كما ان اللون البنفسجي يتوازن توازنا نسبيا مع اللون الاحمر الموجود على الغلاف . وهو ايضا يتوافق مع الوان الارضية مما افقده التباين والوضوح . واللون البنفسجي هنا ترك الفرصة لظهور العناوين الحمراء والصفراء ، حيث ان اللون البنفسجي يعتبر من اقل الالوان سطوعا خاصة وهو على ارضية ذاتتدرجات مختلفة من الالوان البنفسجية والرمادية كما ان اللون البنفسجي يدل على الغموض والتردد وهو ما يتوافق مع مضامين هذه القضايا التى تعرض لها . اما كتابة العناوين الرئيسية لموضوعات الغلاف الثانوي باللون الاحمر فهو لتحقيق التردد اللونى والتوازن والتوافق بين الالوان ، وللتعبير ايضا عن سخونة هذه القضايا التي يناقشها فهى مع غموضها الذي يمثله اللون البنفسجي تتمتع بقدر من السخونة عبر عنه اللون الاحمر .

٤ ـ ونستطيع القول ان العوامل التشكيلية المختلفة من توازن وتباين وايقاع ووحدة ... اجتمعت في هذا الغلاف لتعطي القاريء انطباعا اوليا عن المضامين المختلفة التى تحملها المجلة وهى مضامين ذات طابع مأسوي يلفها الضباب والغموض ويهددها الخطر والحرب . وبذا تتحقق لهذا الغلاف قدر كبير من النجاح والصدق التعبيري .

اليمامة
ALYAMAMAH

العدد ٨٣٨ – السنة الثالثة والثلاثون – الاربعاء ٢ جمادى الأولى ١٤٠٥هـ الموافق ٢٣ يناير ١٩٨٥م
NO. 838 - 33rd Year - January 23 - 1985





العقيد متعب بن عبدالله «لليمامة»:
نصنع: المقاتل.. المؤمن.. العالِم

أبو شاكر لليمامة:
مَنْ يتحدث عن آمال السلام الفارغة.. يشارك في تخدير شعبنا

ولي العهد في الجزائر:

واشنطن:

المملكة	٥ ريالات	الصومال	١٠ شلنات
الاردن	٣٥٠ فلسا	عمان	٥٠٠ بيسة
مصر	٣٠٠ مليم	تونس	٥٠٠ مليم
الامارات	٦ دراهم	العراق	٥٠٠ فلس
لبنان	٤ ل.ل	السودان	٨٠ قرشا
سوريا	٤ ل.س	ليبيا	٦٠٠ درهم
البحرين	٥٠٠ فلس	الجزائر	٥ دنانير
اليمن	٦ ريالات	قبرص	٥٠٠ مليم
قطر	٥ ريالات	1£	U.K.
المغرب	٣ دراهم	3$	U.S.A
الكويت	٤٠٠ فلس	5FF	France

النموذج الاول من المجموعة الثانية

العدد رقم (٨٣٨ ـ السنة الثالثة والثلاثون ـ الاربعاء ٢ ـ جمادي الاولى ١٤٠٥هـ ـ الموافق ٢٣ يناير ١٩٨٥م ٠)

١ ـ شكلت ارضية غلاف هذا العدد باللون الاخضر المصفر ، ومن المعروف ان للالوان الباردة ومنها اللون الاخضر صفة التقلص لذا تظهر بمساحة اقل من مساحتها الحقيقية ، وقد كتب اسم المجلة (اليمامة) باللون الاحمر والذي يعطى هنا اقصى تباين لونى مع الارضية الخضراء وهذا جعل اسم المجلة يبدو بشكل واضح وبارز على العناصر الاخري ، كما ان الاشعة الحمراء اسرع وصولا الى العين من غيرها من الاشعة اللونية المنعكسة الاخري ، اضافة الى ان اسم المجلة ذاته يأخذ حوالى خمس حجم الغلاف ، وهو بهذا يشكل ثقلا على صفحة الغلاف ، ويجعل غلاف المجلة يبدو بحجم اصغر من حجمه الحقيقى واحيانا يضطر مخرج الغلاف الى ان تأخذ اشكال وصور الغلاف اجزاء من اسم المجلة ، كما هو واضح فى العدد الصادر بعد هذا العدد مباشرة ٠ ولعله كان من الافضل كتابة اسم المجلة هنا ـ باللون الازرق والذي يحقق التوافق اللونى مع الارضية الخضراء ٠ وبعض المجلات استفاد من ظاهرة الانتشار التصري للالوان الدافئة ، فاحاطت اغلفتها باطار من لون دافىء كا لاحمر مثلا والذي يتمتع باشعاع غزير ، فبدت بحجم يبدو للرائى اكبر من حجمها الحقيقى ، وذلك كمجلة (المجلة) مثلا ٠

٢ ـ اتبع اسلوب التوازن المتماثل فى اخراج الغلاف حيث تتعادل العناصر الموضوعة فى النصف الايمن من الغلاف مع العناصر الموضوعة فى النصف

الايسر من الغلاف . كما تم احداث التوازن بين الابواب فالعناوين الاشارية لموضوعى الغلاف الرئيسين وكذا لموضوعى الغلاف الثانويين كتبت باللون الاسود ، وكتب العنوان الرئيسى لموضوعى الغلاف باللون الاحمر المعتم والذي بدي اقل توهجا ولمعانا ، بينما كتب العنوان الرئيسى للموضعين الثانويين باللون الاصفر ، ولكن الارضية الخضراء المصفرة تظهره اقل تباينا وبالتالى ظهر فى درجة اقل من درجته الطبيعية وبدي اقل وضوحا .

٣ - كان من المستحسن ان يكون اتجاه وجوه الاشخاص الي داخل الصفحة حتى لا يتشتت نظر القاريء بعيدا عن الصفحة .

٤ - ظهرت التقنية الطباعية المتقدمة فى استخدام الصور الملونه (صورة العقيد متعب بن عبدالله وصورة ابو شاكر) فبدت الصور واضحة ودقيقة ونقية وحيوية ، تشير الى ادق التفاصيل وتبرز المعانى على ملامح اصحابها .

٥ - اما اللون الاسود والذي كتبت به عناوين الاشارة فالاسود نظريا لون محايد وعديم اللون ، فعندما يمتص الجسم جميع الاشعاعات الساقطة عليه فانه يبدو اسود كالحا ، وبذا يكون الاسود لونا محايدا ولكنه يأخذ بعض خصائص الالوان التى قد يخلط معها ، كما ان استخدام قليل من الاسود يحدث تأثيرات لونية سارة سواء كأن ممزوجا مع الالوان الاخري او نازلا فوقها او مستقلا عنها .(١)

---

(١) انظر ، ادريس فرج الله ، مرجع سابق ،ص ٤٠ .

٦ – عليه نري ان الالوان الهادئة والالوان الاقل سطوعا ولمعانا قد استولت على الغلاف ، عدا اسم المجلة الذي اخذ لونا دافئا مشعا وكما اسلفنا انه كان من الافضل ان يأخذ اسم المجلة اللـــــون الازرق والذي يتصف بسمة البرود والهدوء والتقلص وذلك حتـــــى يتحقق التوازن بين العناصر اللونية والشكلية الموضوعة علـــــى غلاف المجلة .

العدد ٨٤٣ ـ السنة

اليمامة

ALYAMAMAH

بطل الدو
«هدية اليمام

الاقتص
السودان

كل
الصادرات
لاتكف

"فاتور
البنزين"

عد
التغييرات
الحزبية أهم
من الوزار
الجديد

مستشفى تخصصي للعيون في حائل

النموذج الثانى من المجموعة الثانية

العدد (٨٤٣ ـ السنة الثالثة والثلاثون ـ الاربعاء ـ ٨ جمادي الثانية ١٤٠٥هـ الموافق ٢٧ فبراير ١٩٨٥م)

١ ـ ساد ارضية الغلاف لون داكن متدرج من الميل الخفيف للاحمرار الى الميل الخفيف للاخضرار دون اي ظهور حقيقى للون الاحمر او الاخضر . وهذا اللون خال تماما من التعبير ، وهو لون حيادي ولذلك يكثر استخدامه كخلفية ، حيث يحول تباينات الالوان الصارخة الى الوان منسجمة ، كما انه ذاته يحقق الانسجام مع غيره من الالوان .

٢ ـ اخذت صورة الامير مقرن بن عبد العزيز كامل الغلاف ، وقد غطت على اكثر من نصف اسم المجلة ، حيث اكتفى المخرج فى هذا الجزء بوضع الاطارات المحددة للحروف فقط ، ويعتبر هذا الاسلوب عنصرا ابتكاريا فى التشكيل يضفى صفة التجانس والانسجام بين اسم المجلة وبين الشكل الواقع تحتها .

٣ ـ ظهر التتابع والترديد المتزن فى التبادل اللونى بين اللونين الاحمر والابيض فى غترة الامير الحمراء ، واللون الابيض له القدرة على خفض تألق اي لون الى جانبه وبالتالى يحدث التوازن والانسجام مع الالوان المصاحبة له ، وبذا ظهرت هذه البقع الحمراء فى الغترة هادئة واقل تركيزا وجذبا .

٤ – ظهر العنوان الرئيسى لموضوع الغلاف باللون الازرق فكتب عنوانه الاشاري وهو (مقرن بن عبد العزيز لليمامة :) باللون الازرق المعتم قليلا ، بينما كتب العنوان الرئيسى وهو (مستشفى تخصصى للعيون فى حائل) باللون الازرق النقى فبدي اكثر صفاء ووضوحا كما ان اللون الازرق هنا يتناسب مع اللون الابيض ويتوافق معة وبذا ظهر فى قمة جماله وهدوئه ، وهذا يتفق ايضا مع مضمون العنوان وولالاته .

–

٥ – الى جانب موضوع الغلاف الرئيسى والذي احتل الجزء الاكبر من الغلاف فرّغ الجانب الايسر من الغلاف لتعرض فيه عناوين موضوعين اخرين ، وقد اقتضى هذا الوضع الرأسى ان تعرض العناوين بسطور متتالية بلغت اثنى عشر سطرا ، وهذا العدد الكبير من الاسطر افقد المواضيع وحدتها ، وكان يمكن ان لاتستخدم المجلة اسلوب الملصق وتجعل الصورة تحتل نصف الغلاف مثلا ، ثم تعرض المواضيع الاخري فى الجزء الباقى من الغلاف لتترك لها فرصة الظهور وبشكل اكثر تماسكا ووحدة ، كما يمكن – عندها – استخدام قيما لونية وشكلية متعددة . وقد كتبت عناوين هذين الموضوعين كا لآتى :–

الموضوع الاول :

(الاقتصاد السودانى) وهو عنوان اشاري باللون الابيض .

(كل الصادرات لا تكفى فاتورة البنزين) عنوان رئيسى باللون الاصفر اما الموضوع الثانى فهو :

(عدن..) عنوان اشاري باللون الابيض .

(التغييرات الحزبية اهم من الوزارة الجديدة) عنوان رئيسى باللون الاصفر .

وكتابة العناوين الاشارية باللون الابيض يعمل اضاءة للجانب الايسر من الصفحة ، كما انه يعمل ترديدا لونيا لهذا اللون والذي وجد فى اكثر من مكان فى الصفحة ، اضافة الى انه يظهر المقدرة على الاستفادة من لون الورق الطبيعى المطبوع عليه وتفاعله مع بقية الالوان . اما كتابة العناوين الرئيسية باللون الاصفر والذي فقد شيئا من بريقه لمجاورته للالوان البيضاء فانه يتوافق ويتوازن مع الارضية ويعمل ترديدا متتابعا لهذا اللون بدءا من الزاوية العلوية اليسري والتى تشكلت بجدول اصفر عريض كتب عليه باللون الاسود (بطل الدوري " هدية اليمامة) ثم جاء العنوان الاول والثانى فى سطور متتابعة مؤكدة للون الاصفر . ولعل استخدام اللون الاصفر هنا له دلالته على المضامين التى تتحدث عنها هذه العناوين ، فالصفرة انذار بالخطر والهلاك وبالعواصف المرتقبة ، وبعد اقل من سنة من صدور هذا العدد ظهرت الى السطح تغييرات جذرية حول هذه المواضيع لم تكن متوقعة الا للناقد البصير .

اليمامة
ALYAMAMAH

العدد ٨٤٩ ـ السنة الثالثة والثلاثون ـ الاربعاء ٢٠ رجب ١٤٠٥هـ الموافق ١٠ ابريل ١٩٨٥م NO. 849 - 33rd Year - 10 April - 1985



جرائه
ماذا يحدث في مصر ؟

د. علوي كيال لليمامة:
ستخفض أجور المكالمات بين دول الخليج

السودان:
سوار الذهب وحدود...

المملكة	٥ ريالات	الصومال	١٠ شلنا
الاردن	٣٥٠ فلسا	عمان	٥٠٠ بيسه
مصر	٣٠٠ مليم	تونس	٥٠٠ مل
الامارات	٦ دراهم	العراق	٥٠٠ فلس
لبنان	٤ ل.ل	السودان	٨٠ قرشا
سورية	٤ ل.س	ليبيا	٦٠٠ درهم
[illegible]	[illegible]	الجزائر	٥ دنانير
[illegible]	[illegible]	قبرص	٥٠٠ مل
[illegible]	[illegible]	U.K.	1£
[illegible]	[illegible]	U.S.A	3$
[illegible]	[illegible]	France	5FF

النموذج الثالث من المجموعة الثانية .

العدد رقم (٨٤٩ ـ السنة الثالثة والثلاثون ـ الاربعاء ـ ٢٠ رجب ١٤٠٥هـ ـ الموافق ـ ١٠ أبريل ١٩٨٥م) .

١ ـ اخذت ارضية هذا العدد اللون الابيض ، وهو لون الورق الطبيعى الذي طبع عليه الغلاف ، واللون الابيض هو نتيجة سقوط الضوء الابيض على جسم ما وانعكاس جميع الاشعة الساقطة ، ويعتبر اللون الابيض اكثر الالوان سطوعا ، ولذا تبدوا الالوان الاخري المصاحبة له اقل سطوعا مهما بلغ تألقها كما انه يخفض من قيمتها ، وبسبب سطوع اللون الابيض فان الاشكال التى يسيطر عليها اللون الابيض لا تكون حساسه للانعكاسات اللونية وللاضاءات العارضة الملونه الاخري . واللون الابيض لون صاف وجميل وبارد التأثير ، كما ان له صفة الانتشار البصري ، ويتعامل مع جميع الالوان بتباين شبه ثابت وطبقا لدرجة القتامة فيها .

٢ ـ لون اسم المجلة (اليمامة) باللون الازرق ، واللون الازرق لون بارد سلبى يبعث على الهدوء ويعطى شعورا بالعمق ، ويتناسب هذا اللون مع اللون الابيض لخاصيته الباردة ، ويلاحظ ان تحديد اسم المجلة بالاسود زاد من تباين الاسم مع الارضية .

٣ ـ كان موضوع الغلاف الرئيسى هو (السودان : سوار الذهب وحدود التغيير) وقد استخدم رسام المجلة ريشته الفنية فى تكوين مجموعة من العلاقات الشكلية واللونية تعبر تعبيرا دقيقا عن الاحداث الجاريه فى السودان العنصر الاول فى هذا التكوين هى القاعدة التى تدور حولها الاحداث وهى ارض السودان ، وقد رسمت بشكل مقطع من الكرة الارضية لون باللون

الاحمر والاصفر وهى الوان ملتهبة وساطعة ، كما انها توحى بالثورة وتنذر بالنار والدماء ، وقد ظهر فوق سطح الارض الدخان ذو اللون البنفسجى المزرق ، واللون البنفسجى يمثل فى عجلة الالوان، الالوان الواقعة بين اللونين الاحمر والازرق على درجات مختلفة فى الكنة والقيم . واللون البنفسجى يعطى انطباعاً بالغموض وعدم الوضوح وتداخل الامور ، ولكن اللون البنفسجى بدي هنا فى قيمة قريبة من الازرق ولعله كان من الافضل ان يبدو بدرجة اكثر اعتاما واكثر عمقا . وفى وسط هذا الدخان وضع رسم ساخر للنميري بزيه العسكري الملون بالاخضر والاصفر لاحداث نوع من التباين الشكلى والدلالات الارتباطية المعنوية ، كما شملت الالوان الحمراء والداكنة اجزاء من الوجه والذي اصبح قطعا منتفخة تعبيرا عن الغضب والسخط ، والى يسار الرسم ظهرت فقاعة هواء من اسفل الى اعلى كأنها تؤذن برحيل الرئيس . ومن جيب سترته العسكرية ظهر مارد يرتدي الزي العسكري ويحمل علم السودان عاليا ، بينما لم تستطع يد النميري الامساك به وافلت منها ، وهذا المارد يشير الى الانقلاب العسكري ، الذي قام به وزير الدفاع والقائد العام للقوات المسلحة عبد الرحمن سوار الذهب وقد شكل المارد باللون الاحمر والاصفر وذلك ليتفق مع الالوان الصفراء والحمراء التى تقع تحت سطح الارض ، اشارة الا انه خرج من جيب النميري ومن داخل الحكومة تضامنا مع الشعب ومع آماله المحطمة تحت ارجل النميري ، اضافة الى ما يعنيه ترديد الالوان من التأكيد على المعانى المختلفة .

٤ — وقد كتب عنوان الموضوع الاشاري وهو (السودان ..) باللون الاسود اما العنوان الرئيسى فقد كتب باللون الاخضر . وكتابة العنوان

الاشاري باللون الاسود ، هو لتحقيق الترديد والايقاع ، وذلك بتكرار هذا اللون فى العناوين الاشارية لموضوعى الغلاف الثانويين وهمـــا (د. علوي كيال "اليمامة") و (جرائم) كما ان وضع الالـــوان السوداء القاتمة فوق الارضية البيضاء الفاتحة ، يعطى توازنا متكاملا باستخدام الالوان المتباينه مع بعضها البعض.

٥ – اما كتابه العنوان الرئيسى وهو(سوار الذهب .. وحدود التغيير) فقد كتبت باللون الاخضر ، واللون الاخضر يكمل اللون الاحمر ، كما انـــه يتفق مع اللون الازرق فى برودته وهدوئه ، ويوحى ايضـــا بالهدوء والسلام والنماء والازدهار .

٦ – اما العناوين الرئيسية للموضوعات الثانوية فقد كتبت باللون الاحمـــر والذي ظهر اقل اشعاعا وتوهجا لوقوعه على ارضية بيضاء وظهر دافئـا مطفيا .

٧ – نستطيع القول بان استخدام الاشكال والالوان على هذا الغلاف جاء متوازنا ودقيقا وعميقا فى دلالاته المختلفة والتى تحمل اكثر من معنى ، كمـــا اوجد الانسجام والتوازن بين المكونات المختلفة لتكوين شكل الغلاف وقـــد ساعد على ذلك قيام البناء اللونى على ارضية بيضاء .


اليمامة
ALYAMAMAH
فهد بن سلطان:
الجمعيات الخيرية في انتظار المزيد
الرئيس العا
لديوان الخدمة المدنية
كل شيء
عن الموظفين
قرارات
سداوي
No. 854 - 33rd Year - 15 May - 1985
١٥ مايو ١٩٨٥م
U.K.
U.S.

النموذج الرابع من المجموعة الثانية .

العدد رقم (٨٥٤ - السنة الثالثة والثلاثون - الاربعاء - ٢٥ شعبان ١٤٠٥هـ الموافق ١٥ مايو ١٩٨٥م) .

١ - موضوع الغلاف الرئيسى الذي استولي على غلاف هذا العدد هو المقابلة التى اجرتها المجلة مع الرئيس العام لديوان الخدمة المدنية . شكلت ارضية الغلاف على شكل دوامة من اللون البرتقالى وهو من الوان الطبقة الثانية مركبا من الاصفر والاحمر ، حيث يحتوي على تألق الاصفر مع دفء الاحمر ، لذلك هو من الالوان الساطعة ، وتشير الدوامة الى عدم الاستقرار والوضوح . وقد تشكلت الارضية بقيم مختلفة من اللون البرتقالى المصفر الى اللون البرتقالى المحمر مما اضعف تركيزها . واللون البرتقالى هنا يشير الى حالة التساؤل والترقب لدي الموظفين حول كافة شئونهم الوظيفية . وبدي هذا التساؤل والترقب من قسمات وجوه الموظفين والذين ينظرون بعيون بارزه متألقة الى قلم الحبر المملوء بالحبر الازرق والذي يمثل ديوان الخدمه المدنية ، وهذا اعطى نوعا من التركيز على اسفل الصفحة بعيدا عن مركزها البصري . والمركز البصري يعنى جذب نظر القاريء الى داخل الغلاف وترتيب كل العناصر باتجاه المركز البصري ، وهذا لم يتحقق فى هذا الغلاف حيث كان تركيز الانتباه الى اسفل الصفحة ، اضافة الى الحشد الكبير من المؤثرات الشكليه المتركزه في اسفل الصفحة مما افقدها توازنها . وقد ساهمت الاوراق المتناثره فى اضفاء عدم التوازن على الغلاف ، اضافة الي ما قد يرمز اليه ذلك من معانى الفوضى والاهمال . ظهر فى الشكل احد الموظفين وهو يحاول ازاحة ورقة تمثل القرار رقم ١٠١ والذي صدر فى ٢٦ - ٦ - ١٤٠٥هـ اي قبل شهرين من صدور هذا العدد ، والذي حد من بعض البدلات التى يتقاضاها بعض الموظفين ، وظهر موظف آخر وهو يحاول تقديم ورقة بيضاء

ليستصدر قرارا جديدا ، بينما ثالث ورقته مطوية فى يده ، ورابع قد هبط فى ورقة الانتداب وذلك اشارة الى القرار رقم ١٠١ والـــذي حد من بدل انتداب الموظف .

٢ - كتبت العناوين الاشاريه باللون الاسود وهو اللون الغالب على كتابة العناوين الاشارية فى كافة الاعداد ، ومرد ذلك الى ان المجلة تستخدم الالوان الساطعة والفاتحة على الغلاف فاللون الاسود هنا مع الاستخدام المتزن القليل يعطى تأثيرات لونية ساره كما ان تكراره فى اكثر من موقع يعطى توزيعا متزنا للون الاسود ، ويسهم فـى ابراز الالوان الاخري .

٣ - اخذ العنوان الرئيسى للغلاف وهو (كل شئ عن الموظفين) اللون الازرق الناصع وهو بذلك يتجاوب مع حافة الغلاف العليا اليسري والتى قطعت من ارضية الغلاف ووضعت بأرضية زرقاء ووضع عليها صورة فهد بن سلطان. وكان الموضوع الثانوي الاخر هو :
(قائد جيش التحرير الفلسطينى فى سوريا لـ " اليمامة ") عنوان اشاري باللون الاسود .
(نحن الذراع القوية لمنظمة التحرير) عنوان رئيسى باللون الازرق .
واللون الاسود هو المعتاد فى كتابة عناوين المجلة الاشارية كما سبقت الاشارة الى ذلك - وهو يتردد مع الالوان السوداء الاخري والموزعة بقدر متوازن مع الالوان الاخري على صفحة الغلاف .
اما العنوان الرئيسى فقد كتب بلون ازرق غامق وبذا ظهر اقل تألقا وحيوية وقريب من السلبية ، كان من الافضل تلوينه باللون الازرق الناصع ، حتى يحدث توازنا مع الوان الصفحة الزرقاء الاخري .

٤ ـ لم يتحقق الابراز لاسم المجلة (اليمامة) حيث شكل باللون البرتقالى المحمر ، وعلى ارضية متوافقة معه شكليا ، ففقد التباين معها وبالتالى لم يظهر بالابراز والوضوح الذي يحقق له وزنه على الغلاف خاصة وهو فى حاجة الى هذا الشقل ليتوازن مع العناصر التيبوغرافية الثقيلة والموجودة فى اسفل الصفحة . ولكن من المحتمل ان يكون هذا مقصودا لابراز تأثير الدوامة او العاصفة وما يوحيه شكلها من ابعاد تؤثر على وضوح الرؤية بشكل عام .

اليمامة

ALYAMAMAH

العدد ٨٥٥ - السنة الثالثة و الثلاثون - الاربعاء ٣ رمضان ١٤٠٥هـ - الموافق ٢٢ مايو ١٩٨٥م
No. 855 - 33rd Year - 22 May - 1985

لبنان: كل الأوراق على مائدة القمة

وزير التجارة لـ«اليمامة»

- انتهت سنوات الطفرة وعدنا الى الوضع الطبيعي
- معدل التضخم في المملكة أقل المعدلات في العالم
- يهمنا تخفيض الاستيراد لأنه يحقق توازناً في ميزان المدفوعات
- القطاع الخاص سيقلل من اعتمادنا مستقبلاً على البترول
- دخلنا من البترول انخفض من حوالي ..٣٠٠ ألف مليون الى ..١٠٠ ألف مليون



النموذج الاول من المجموعة الثالثة .

العدد رقم (٨٥٥ - السنة الثالثة والثلاثون - الاربعاء ٣ رمضان ١٤٠٥هـ - الموافق ٢٢ مايو ١٩٨٥م) .

١ - احتل الحديث الذي اجرته المجلة مع وزير التجارة الغلاف كاملا ، الا جدول صغير فى الزاوية العلوية اليسري خصص للحديث عن القمة المنتظرة بين لبنان وسوريا وهو اللقاء التاسع من نوعه . وقد احتوي هذا العدد ، على عدد من المواضيع الهامة جدا ولكنها لم تتم الاشارة عنها فى غلاف المجلة ومنها :

- الزيارة التى قام بها الرئيس المصري حسنى مبارك الى تركيا وهى اول زيارة يقوم بها حاكم مصري لتركيا منذ اكثر من سبعين عاما - كما قالت المجلة - ولا شك ان لهذه الزيارة دلالات تاريخية عميقة سواء فى الماضى او الحاضر او المستقبل ، يفوق لقاء القمة التاسع بين رئيس لبنان وسوريا .
- وفى العدد ايضا - مقابلة مع شيخ الازهر جاد الحق على جاد الحق.

وهذه المواضيع لها من المقاييس الصحفية من الفخامة ، والاهمية العالمية والتشويق ... ما يدفعها الى ان تأخذ مكانها على غلاف المجلة .
وقد يكون التصميم الشكلى قد وضع بهذه الصوره لسبب تراه المجلة اكثر قربا واهمية .

٢ - لونت الارضية باللون الاصفر الخفيف الذي ظهر من تحته اللون الابيض واعطاه مظهرا جميلا وهادئا . وللون الاصفر الخفيف هنا دلالاته المعنوية حيث يدعو الى شئ من الحذر والانتباه ، ويوحى بقدر من الحطام والزوال . كما ان اللون الاصفر هو من اكثر الالوان تناسبا مع اللون الابيض ، كما انه يتوافق - ايضا - مع الالوان البرتقالية الخضراء على الغلاف .

٣ - جاءت العناوين الرئيسية مقتطفة من المقابلة التى اجريت مع وزير التجارة . وقد كتب العنوان الاشاري (وزير التجارة لـ "اليمامة") باللون الاسود ، وكما سبقت الاشارة اليه ، ان المجلة تستخدم اللون الاسود فى كتابه العناوين الاشارية غالبا . وقد تردد اللون الاسود فى العنوان الاشاري الآخر لموضوع الغلاف الثانوي (لبنان :) ثم تردد اللون الاسود ايضا في النقط السوداء الدائرية التى وضعت امام كل فقرة من فقرات العنوان الرئيسى ، وتردد اللون الاسود ايضا فى الجداول التى فصلت بين سطور العناوين ، وفى امكنه اخري من الارضية وفى اشارة المرور وفى بعض اجزاء الاشكال ، وهذا الترديد المحسوب للون الاسود يعطيه ايقاعا جميلاً وتوازنا دقيقا مع الالوان الاخري . اما العناوين الرئيسية فقد كتبت باللون الازرق الفاتح وعلى ارضية مموجه بين الاصفر والابيض فحوت دفىء الاصفر ونقاوته ونقاء الابيض وصفائه ، واللون الاصفر كما سبق هو اقرب الالوان الى الابيض واكثرها انسجاما وتآلفا معه . اما اللون الازرق فهو مناسب فى كتابه العناوين الطويلة لانه اللون الهادىء- وهو مناسب للمساحات الواسعة حيث يزداد عمقا و شفافية ، ثم هو لون يعطى شعورا بالعمق مما يشير الى اهمية الموضوع ودقته ، كما انه يوحى بالامل والخير والمستقبل المشرق .

٤- وحيث ركزت العناوين على انتهاء فترة الطفرة وما يتبع ذلك من تخفيض الاستيراد وتقليل الاعتماد على البترول كمصدر رئيسى فى الدخل ، جاءت الاشكال لتركز على موضوع الاستهلاك ، وهى بذلك تأكد على المعانى التى شكلتها الارضية الصفراء ، من تكرارالتحذير عن الاسراف فى الاستهلاك وما قد يعقبه من خسارة كبيرة على مستوي الفرد وعلى مستوي الامة . فاشارة المرور التى قبعت فى آخر الصورة ، بينما اعطاها الناس ظهورهم ، فاحدهم قد حمل امتعة قد اشتراها وقد ناء بحملها

من كثرتها التى بلغت ما بين يديه الى فوق رأسه ، ثم الطفل يقود سيارة وقد اعتلى الرصيف وخلفه رجل بسيارته يشير له بيده ورأسه وهنا يمكن ايجاد معانى اغلاقية عده يفسرها كل شخص حسب مدركاته السابقة وخلفيته الثقافية . وقد ترددت فى هذه الاشكال عدة الوان فاللون البرتقالى المحمر يتردد ويتوافق مع اسم المجلة "اليمامة" والذي كتب بلون احمر فاتح مما اعطاه ثقلا يتوازن مع الاشكال ذات الاحجام الكبيرة الموجودة فى اسفل الغلاف ، واللون البرتقالى يتقارب ايضا مع اللون الاصفر حيث يدخل الاصفر فى تركيبة ، كما اخذت بعض الاشكال اللون البنفسجي وهو لون يتباين ويتكامل مع اللون الاصفر كما انه يتوافق مع الالوان الزرقاء والحمراء .

٥ - وفى جدول صغير مائل على الزاوية العلوية اليسري من المجلة ، جاء موضوع الغلاف الثانى وهو :

(لبنان :) عنوان اشاري كتب باللون الاسود (كل الاوراق على مائدة القمة) عنوان رئيسى باللون الاخضر . وقد وضعت العناوين على ارضية صفراء متوافقة مع ارضية الغلاف ، كما ان اللون الاسود يتردد مع الالوان السوداء الموجودة على الغلاف ، ومثله اللون الاحمر فى كتابة اسم المجلة .

٦ - ظهر الغلاف فى شكل متكامل ومتوافق ومتوازن سواء فى القيم اللونية او الشكلية . كما ان لجودة طباعة الالوان اثر فى اضفاء الشكل الجميل الهادىء بوجه عام .


اليمامة
AL-YAMAMAH
عودة «ديسكفري»
القمة العربية الطارئة:
دعوات للانعقاد... ومحاولة للتأجيل
المملكة ٥ ريالات
الاردن ٣٥٠ فلسا
مصر ٣٠٠ مليم
الإمارات ٦ دراهم
لبنان ٤ ل ل
سوريا ٤ ل س
البحرين ٥٠٠ فلس
اليمن ٦ ريالات
قطر ٥ ريالات
المغرب ٣ دراهم
الكويت ٤٠٠ فلس
الصومال ١٠ شلنات
عمان ٥٠٠ بيسة
تونس ٥٠٠ مليم
العراق ٥٠٠ فلس
السودان ٨٠ قرشا
ليبيا ٦٠٠ درهم
الجزائر ٥ دنانير
قبرص ٥٠٠ مليم
U.K. 1£
U.S.A 3$
France 5FF

النموذج الثاني من المجموعة الثالثة .

العدد رقم (٨٥٩ ـ السنة الثالثة والثلاثون ـ الأربعاء ٩ شوال ١٤٠٥ ـ الموافق ٢٦ يونيو ١٩٨٥م) .

١ ـ أخذت أرضية هذا العدد صورة لسطح أحد الكواكب ، القمر أو غيره وهو شكل منقول لا مبتكر ، كما أنه شكل قد يخدم وظيفة علمية ، ولكنه لا يخدم وظيفة جمالية .

وقد سادت الألوان الرمادية الفاتحة والغامقة شكل الأرضية وأضفت عليها ملمسا خشنا ، ومن خصائص الألوان الرمادية السلبية والغموض وعدم التعبير .

وعلى الرغم من أن شكل الأرضية يرمز الى رحلة مكوك الفضاء" ديسكفري " والذي كان من ضمن طاقمه الأمير سلطان بن سلمان ، لكننا لا نستطيع الحصول على معاني اضافية مما يوحيه شكل الأرضية فنحن عندما نقرأ موضوع الغلاف داخل العدد والذي أخذ ستة صفحات من المجلة ، نجد حديثا خطابيا عن هذه الرحلة وذلك من مثل هذه العبارات " فالامير سلطان بن سلمان عندما تصدى لواحدة من أصعب المهام في تاريخ الانسانية " و " رقى بالمشاركة وأوصلها حد الاعجاز " ، في حين أن شكل الارضية يوحي لنا بحديث علمي دقيق وعميق .

وعليه نستطيع القول أن الأرضية لم تعبر عن شكلها داخل العدد ، الا أنها خدمت القيم الشكلية اللازمة لبروز العناصر الأخرى عليها .

٢ ـ احتلت صورة الأمير سلطان بن سلمان مستطيلا في الزاوية العلوية اليسرى وقد بدى وهو ينظر الى خارج الصفحة بعيدا عنها . وان كان هذا يبعد نظر القارىء عن الغلاف ، الا أنه يوحي بالرفعة والطموح .

وقد كتب تحت الصورة وعلى أرضية صفراء العنوان التالي :
(عودة " ديسكفري " :) عنوان اشاري باللون الاسود (عبور الى الغد)
عنوان رئيسي باللون الاخضر وقد بدت الأرضية الصفراء ساطعة وجميلة ،
كما أن اللون الاسود في العنوان الاشاري تردد مع الألوان السوداء
الأخرى ، واعطى العنوان الأخضر الشعور بالامل والنجاح •

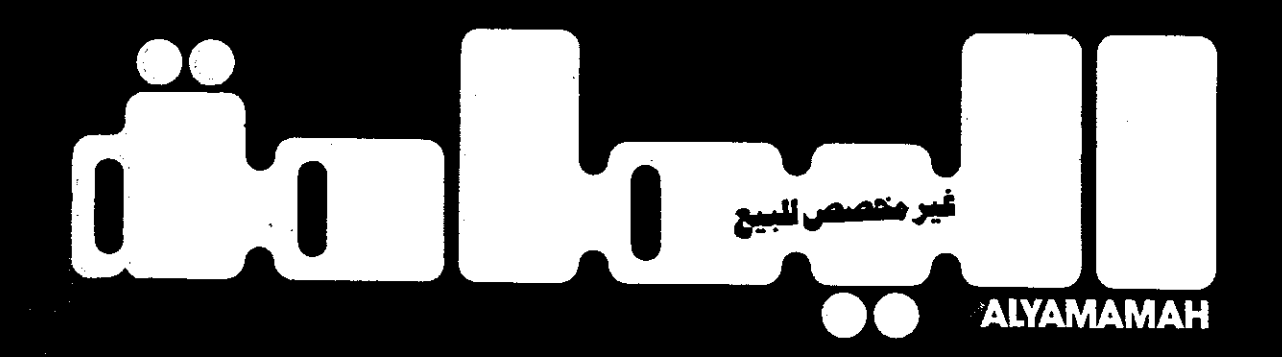
٣ - وكان الموضوع الآخر الذي أخذ حجما كبيرا من الغلاف وظهر في شكل واضح
ومعبر ومتناسق في ألوانه لولا وجود الكتلة اللونية الحمراء ، وعلى
الرغم من الخلفية السلبية ، هو موضوع القمة العربية الطارئة ، وقد جاء
شكل الموضوع بطاقات دعوة في داخل ملف وأخذت ألوان العلم الفلسطيني
الأحمر والأبيض والاسود شكل الملف بينما كتب العنوان الرئيسي وهو :
(دعوات للانعقاد ومحاولة للتأجيل) • باللون الاخضر وهو هنا
اللون الرابع من ألوان العلم الفلسطيني ، كما انه يتردد مع اللون
الاخضر في عنوان الموضوع الأول •
وكتب العنوان الاشاري وهو :
(القمة العربية الطارئة) :
باللون الاسود وهو في هذا يتردد مع كافة العناوين الاشارية والتي
كتبت باللون الأسود •
وأخذت صورة السيد ياسر عرفات أسفل الملف وألوان العلم الفلسطيني
وصورة عرفات تخلق وتؤكد لنا المقصد الذي من أجله دعى الى عقد قمة
عربية وهو دراسة وضع الفلسطينيين ووضع منظمة التحرير الفلسطينية
خاصة •
ولكن هذا الشكل أيضا أخذ وضعا مائلا وعلى الرغم من أنه بهذا

الوضع المائل يؤكد الموضوع الذي اتجه نحوه الميل (عودة ديسكفري)
ويشير اليه ، الا انه ظهر أقل توازنا كما قلل من أهمية الموضوع
الذي على يساره .

٤ - الموضوع الآخر الذي ظهر على هذا الغلاف هو :
(الناطق الرسمي للحزب الاتحادي الديمقراطي السوداني لـ اليمامة :)
وهو عنوان اشاري كتب باللون الاسود (حيدنا مبارك .. أثناء
المواجهة مع نميري) وهو عنوان رئيسي كتب باللون البنفسجي .
وقد كتبت هذه العناوين على احدى عشر سطرا ، وكان العنوان الاشاري
والمكتوب باللون الأسود على أرضية رمادية في غاية الخفاء وعدم
الوضوح ، بينما ظهر العنوان الرئيسي والمكتوب باللون البنفسجي أكثر
وضوحا وتباينا . كما أن وضع العنوان على أحد عشر سطرا قد ساهم
في تفتيت وحدته ، وبالتالي صعوبة قراءته وعدم وضوحه .

٥ - كما أن العناصر الحمراء الثقيلة سواء تلك التي تمثل العلم الفلسطيني
في ملف دعوات انعقاد القمة أو في اسم المجلة قد ساهمت في عدم
تحقيق التوازن الكامل للصفحة مع افتقادها لعنصر التناسب الشكلي .

٦ - اما معلومات اصدار العدد فانها كتبت باللون الاسود على
الارضية ذات الدرجات المختلفة من الرمادية وبالتالي بدت متداخلة
مع الارضية وغير واضحة ، وصعبة القراءة .



حكاية الـ "تي ٥٤"
والانقلاب المسيحي في اهدن

القمة
العربية
الطارئة

العد التنازلي للتحالف
بين موسكو ودمشق

مفاجأة
الحسن الثاني:

من الألف الى الياء

النموذج الثالث من المجموعة الثالثة :

العدد رقم (٨٦٥ ـ السنة الثالثة والثلاثون ـ الأربعاء ٢١ ذي القعدة ، ١٤٠٥ هـ الموافق ١٧ أغسطس ١٩٨٥م) .

١ ـ حفل هذا العدد بثلاثة مواضيع ذات أهمية على المستوى العربي ، كما انها تمس القضايا الساخنة على الساحة العربية ، وقد أخذت هذه المواضيع الثلاثة كامل الغلاف . وهي أيضا تتسم بالحداثة والقرب والفخامة وغير ذلك من الاسس الصحفية ، التي تؤهلها لاحتلال كامل الغلاف .

٢ ـ شكلت أرضية الغلاف بدرجات مختلفة من البرتقالي المحمر والمخضر ، والبرتقالي هو همزة الوصل بين الألوان الباردة والساخنة ، كما انه يعمل على ايجاد التوافقات اللونية الهامة ،
كما أن لون الأرضية البرتقالي ظهر في الاجزاء العليا من الغلاف في شكل داكن ، حيث استعمل اللون الاسود في تدرجه ، مما أعطى الفرصة لتباين اسم المجلة بلونه الأزرق الفاتح . وتوحي ألوان الارضية بشيء من الحذر والترقب وعدم وضوح الأحداث ، كما تشير ـ أيضا ـ الى اليأس وفقدان الأمل ويعزز هذا الشعور أغصان الشجر التي بدت من خلال الارضية وقد تعرت من أوراقها ، وأصابها الجدب والموت حتى غدت مسودة تنظر بالسقوط .

٣ ـ احتل موضوع الغلاف الرئيسي والذي يدور حول عقد القمة العربية الطارئة التي دعا اليها الملك الحسن الثاني ، النصف السفلي من الغلاف تقريبا ، وقد بدا في أسفل الشكل مقطع من الكرة الأرضية وفوقه رجل قد جلس على كرسيه أمام مرصد كبير يبحث عن القمة العربية الطارئة والتي

بدت في شكل بدر أمامه ، وقد أخذ شكل وجه هذا الرجل شكل الكـــــــرة الأرضية ، وقد ارتدى اللباس العربي ، وجلس ينظر من خلال مقرابـــــــة ولكن بطرف عينه وظهر الاختلاف في روّيته من خلال شكل الخط المختلـــــف داخل كل عين .

وتلوين وجه الشخص الجالس أمام التلسكوب وكذا سائر جسده باللون الأخضر يتوافق مع العنوان الذي كتب فوقه عن العلاقات السورية ــ السوفيتيـة ، والذي كتب باللون الاخضر أيضا ، ولكنه كان من الأولى أن يلـــــــون بلون عنوانه وهو اللون الأصفر ، حتى يحدث التوافق اللوني دلالاتـــــه الواضحة ، خاصة وأنه من خلال قراءة المواضيع لا تبدو علاقة واضحـــــة بين موضوع علاقات موسكو ــ دمشق والدعوة لعقد القمة العربية .

أما التلسكوب نفسه فقد أخذ اللون الرمادي ، واللون الرمادي يتوافـــــق مع الأرضية ، وهو أيضا يظفى صفة الغموض وعدم وضوح الروّية ، وذلـــــك لأنه لون محايد . وقد جاءت عناوين هذا الموضوع كالاتي :

(مفاجأة الحسن الثاني) عنوان اشاري باللون الابيض

(من الالف الى الياء) عنوان رئيسي باللون الاصفر

وقد كتب العنوان الاشاري باللون الابيض (لون الورق) مع أن المعتـــاد كتابة العناوين الاشارية باللون الاسود وكما هو في هذا الغلاف ،عـــدا هذا العنوان ، ولعل ذلك للاشارة الى الوحدة اللونية التي تخفي دلالاتهـــا الارتباطية بين هذا العنوان والعنوان الرئيسي للموضوع الآخر والذي كتـــب باللون الابيض أيضا وهو عن لبنان ونصه (حكاية الـ " تي ٥٤ " والانقلاب

المسيحي في اهدن) ، كما أن هذا اللون الابيض يتردد مع لون ثياب الرجل أمام المقراب .

أما العنوان الرئيسي ولونه الأصفر فانه يتوازن مع لون الأرضية البرتقالية ، كما انه يؤكد المعاني التي تقررها الأرضية .

٤ - الى جانب موضوع الغلاف الرئيسي والذي ساهم في ابرازه كبر حجمه وتزويده في أكثر من موضع ، وجد أيضا موضوعان آخران احتلا النصف العلوي الأيسر من الغلاف .

أولهما عن لبنان وجاء كالاتي :

(لبنان :) عنوان اشاري باللون الاسود .

حكاية الـ " تي ٥٤ " والانقلاب المسيحي في اهدن) عنوان رئيسي كتب باللون الابيض .

واللون الاسود هنا هو المعتاد في كتابة العناوين الاشارية للمجلة كما اسلفنا ، كما أن اللون الأسود يتردد مع أغصان الشجر التي أحاطت به وظهرت باللون الاسود بعد أن نفضت أوراقها .

والعنوان الرئيسي باللون الأبيض يترد مع العنوان الاشاري للموضوع الرئيسي كما أسلفنا .

والموضوع الآخر جاءت عناوينه كالاتي :

(العلاقات السورية - السوفيتية :) عنوان اشاري باللون الأسود .

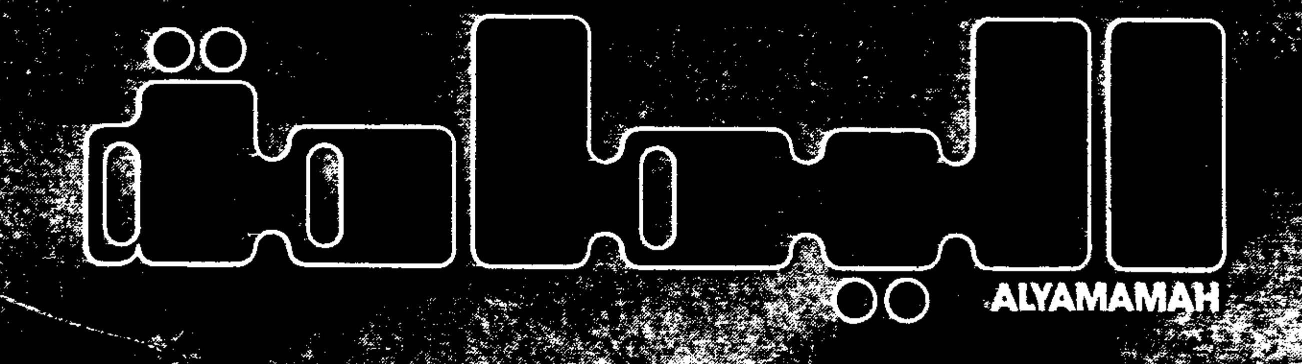
(العد التنازلي للتحالف بين موسكو ودمشق) عنوان رئيسي كتب باللون الأخضر .

واللون الأخضر - هنا - يتوافق مع الأرضية ذات الدرجات البرتقالية المختلفة ، ولكنه قد يوحي بوجود علاقة بينه وبين صورة الشخص ذي الجسد

الأخضر والجالس أمام المقارب ، مع أنه ـ وكما مرينا ـ تبين لنا عدم وجود علاقة بينهما .

٥ ـ كتب اسم المجلة باللون الأزرق الفاتح ، ولكن الخلفية البرتقالية الداكنة قد أظهرته بشكل واضح نسبيا .

٦ ـ أسهم اللون البرتقالي بدرجاته الحمراء والصفراء ودخول التدرج اللوني الأسود والأخضر بدرجات مختلفة في اعطاء الأرضية شكلا متناغما ومتناسبا ، مما أفسح الفرصة لاضفاء الحيوية والحركة للعناصر المعروضة عليها .



No. 870 - 33rd Year - 11 September - 1985

١٤٠٦هـ: عام الأيدي الممدوده

الجنرال "انقلاب"!

دولة فلسطينة بثوب يهودي

النموذج الرابع من المجموعة الثالثة

العدد رقم (٨٧٠ ـ السنة الثالثة والثلاثون ـ الأربعاء ٢٦ ذي الحجة ١٤٠٥ هـ ، الموافق ٠٠ سبتمبر ١٩٨٥ م) ٠

١ ـ حفل هذا العدد بعدد من المواضيع الهامة ، ولكن المواضيع التي ظهرت على الغلاف ثلاثة مواضيع ٠ أولهما عن العام المنصرم ١٤٠٥ هـ والآخر عن احداث نيجيريا والثالث عن الدولة الفلسطينية ، ولعل الحدث الذي يأخذ صفة الجدة والحداثة بالنسبة للقاريء العربي هو احداث نيجيريا ، ذلك البلد الاسلامي الافريقي الذي لا نكاد نسمع به ، مع أن عدد سكانه مائة مليون ، نصفهم تقريبا من المسلمين ، كما ذكرت المجلة ٠

٢ ـ تشكلت ارضية الغلاف باللون البرتقالي ذي الدرجات المختلفة كما تركز اللون الأخضر في أسفل الغلاف فظهر في شكل أخضر مصفر ، وهذه الألوان وقد فقدت تركيزها بدت داكنة ومجدبة ، ولعل هذا يعطي صفة (الشجون والمرارة) التي تعبر عن أحداث العام المنصرم ـ كما تقول المجلة ـ ٠

٣ ـ جاء موضوع الغلاف الرئيسي عن العام الهجري الجديد وقد أخذ شكل الكرة الأرضية ولون بالالوان القاتمة الجزء الأسفل من الغلاف ،كما انشقت الكرة الأرضية من اعلاها لتخرج زهرة من وسط الجزيرة العربية ، وجاء عنوان هذا الموضوع كالاتي :

(١٤٠٦ هـ :) عنوان اشاري باللون الأبيض
(عام الأيدي الممدودة) عنوان رئيسي باللون الأخضر .
وقد ظهرت الكرة الأرضية في هيئة ثقيلة وداكنة توافقت مع الأرضية ،
وبدت في شكل يتوازن مع اسم المجلة في أعلا الصفحة .
وقد ظهر الوضع الذي ظهرت به الزهرة في شكل غير مناسب فانشقاق
جزء من الكرة الارضية وطية جانبا لخروج زهرة غير ملائم ، وكان من
الاولى أن تظهر الزهرة بدون حاجة لوجود هذا الشق والانكسار في
الكرة الأرضية .

كما أن التعبير بالزهرة تعبير بسيط ومتواضع وكان من الأولى
احداث ارتباطات ودلالات أكثر عمقا وادراكا ، خاصة ونحن في عالم
تسوده القوة ، واحداث العالم الاسلامي أحداث دامية سواء في الحرب
بين العراق وايران أو في بلاد الافغان أو في لبنان أو فلسطين
وقد أشارت المجلة لذلك .

لذلك كان الاولى اختيار مشاهد أصدق وأدق تعبيرا وأكثر موضوعية
والاماني لا تصنع المعجزات .

وكتابة العناوين باللون الأبيض والأخضر وما تحمله من معاني الحب
والسلام تترد مع الزهرة الموجودة الى جانبها وتتوافق معها ، وهذا
المعنى هو الذي جعل المجلة تكتب العنوان الاشاري باللون الابيض مع
انه كتب في العنوانين الآخرين باللون الاسود وكالعادة في كتابة
العناوين الاشارية .

٤ ـ الى جانب الموضوع الرئيسي وجد موضوعان آخران أولهما عن نيجيريـــــــا وكانت عناوينه كالآتي :

(نيجيريا :) عنوان اشاري باللون الأسود .

(الجنرال " انقلاب " !) عنوان رئيسي باللون الأبيض .

وهذه الالوان تتردد مع الألوان الاخرى في عناوين الموضوع الثانـــــــي وتتوافق معها .

أما الموضوع الثاني فهو :

(دراسة اسرائيلية :) عنوان اشاري باللون الأسود

(دولة فلسطينية بثوب يهودي) عنوان رئيسي باللون الابيض

وقد ظهرت الألوان البيضاء أكثر تباينا مع الأرضية وبذا غـــــــدت أكثر وضوحا .

٥ ـ بدت الصفحة في مجملها متوازنة في عناصرها ، كما ظهر عليهـــــــا عدم التباين في الألوان والأحجام باستثناء اسم المجلة ذو اللـــــــون البنفسجي المائل للزرقة والذي جاء متباينا مع اللون البرتقالي بشكـــــل جيد .

المعلومات الواردة من ادارة مجلة اليمامة حول موضوع البحث :

توجه الباحث باستبيان الى ادارة تحرير مجلة اليمامة حيثتم تصميم الاستبيان بحيث تعطي الاجابات معلومات مرتبة تلقى الضوء على الجوانب ذات العلاقة المباشرة أو غير المباشرة بموضوع البحث، وفيما يلي نستعرض اجابات المجلة والتي زودنا بها الاستاذ ادريس عبد الله الدريس مدير التحرير الاول بالمجلة :

١ ـ نشأة مجلة اليمامة وتطورها

نشأت مجلة اليمامة عام ١٣٧٢ هـ ـ على يد العلامة الشيخ حمد الجاسر وبدأت على شكل " صحيفة " وليس " مجلة " كما هي الآن ٠

ومرت " اليمامة " المجلة خلال مشوارها الدؤوب منذ حوالي ٣٤ عاما بمراحل تكوينية وتطورية هامة ، كانت في كل مرحلة تكتسب المطبوعة خبرة وتوسع حتى أصبحت بالشكل الذي هي عليه الآن ، فاليمامة تعد الآن مرجعا علميا في الداخل والخارج ٠

٢ ـ السياسة التحريرية لمجلة اليمامة :

السياسة التحريرية للمجلة هي نفس سياسة الصحافة السعودية الملتزمة ٠٠ والتي يهمها التركيز على الحقائق والوقائع وتقدم للناس المادة التحريرية وفق طبيعتها من غير زيادة أو مبالغة ٠ أما خارجيا فاليمامة تعمل على تقوية

وتشجيع القنوات المؤدية الى التفاهم والتضامن ووحدة الصف العربي و الاسلامي ولا تعمل على تشجيع الخلافات والنفخ بها .

كما تضع المصلحة الوطنية والعربية و الاسلامية ضمن الاولويات التحريرية التي تركز عليها .

٣ ـ معلومات عن التنظيم الاداري للمجلة :

التنظيم الاداري للمجلة هو نفس تنظيم المؤسسات الصحفية ، فالمجلة تصدر عن مؤسسة اليمامة الصحفية الى جانب صحيفتي " الرياض " و " الرياض ديلي " الانجليزية ، ويمكن الرجوع الى نظام المؤسسات الصحفية للتعرف على التنظيم الاداري لها ، ولكن أهم ما يمكن قوله هنا هو أن المجلة ليس لها تنظيم اداري خاص بها وانما تدار ضمن المؤسسة الصحفية .

٤ ـ مصادر تمويل المجلة :

مصادر التمويل هي الاعلانات والمبيعات وضمن ميزانية مؤسسة اليمامة الصحفية ، اذ ليس هناك مصادر خاصة للتمويل .

٥ ـ العوامل التي تؤثر على تحرير المجلة :

العوامل التي تؤثر على تحرير المجلة عوامل عادية وطبيعية بمعنى أن مناخ العمل في المجلة لا يتضمن مفاجآت ليست محسوبة ، فهناك خط

عام للتحرير يعمل بموجبه ولا توجد عوامل خارجية تؤثر على التحرير كما يحدث في بعض المطبوعات التي تعتمد على مصادر تمويل خاصة .

٦ - العلاقة بين الجهاز التحريري والفني في المجلة :

تعتبر العلاقة بين الجهازين التحريري والفني في المجلة علاقة حيوية واردة ، فالتحرير مرتبط بالجهاز الفني من حيث حجم المادة وتبويبها واخراجها والصور المرفقة ، ومن هنا يمكن القول بانها علاقة يوم بيوم بل ساعة بساعة .

٧ - تكوين الجهاز الفني للمجلة :

يتكون الجهاز الفني من :

- المدير الفني ويتولى عملية التصميم والاخراج
- قسم التنفيذ (٣ مفذين)
- قسم الصف التصويري (٣ طابعين) ومصححين اثنين
- قسم التصوير الفوتوغرافي (مصور واحد)
- ارشيف الصور

وتعتمد المجلة في المقام الأول على المصور الخاص في قسم التصوير الفوتوغرافي بالاضافة الى ارشيفها الخاص ووكالالة الانباء السعودية (واس) وبعض الصور التي يزودنا بها مراسلونا في الخارج .

٨ ـ المراحل التي يمر بها المقال أو التحقيق حتى يأخذ شكله النهائي في المجلة :

يتم تسليم المادة التحريرية عبر سكرتير التحرير للمدير الفني حيث يقوم بوضع تصور لعدد الصفحات والصور التي تحتاجها المادة اذا لم تكن مرفقة بصور ، ثم يقوم بتبنيط المادة ويرسلها للصف والتصحيح ، وبعد صف المادة وتصحيحها تعاد الى قسم التنفيذ ليتم وضعها نهائيا . وبعد أن يعرض التصميم على المدير الفني للمراجعة النهائية وعرضه على ادارة التحرير يكون جاهزا للتصوير والعمليات الفنية الخاصة بالتحضير للطباعة .

٩ ـ أسس اختيار موضوعات الغلاف :

يتم اختيار موضوعات الغلاف خلال اجتماع اسبوعي يعقد خصيصا لمناقشة موضوعات الغلاف ، يشارك فيه رؤساء الاقسام .
ويحكم اختيار الموضوع آنية الحدث (ان أمكن)وذلك لتحقيق المواكبة كما تختار الأحداث ذات الأهمية الخاصة سواء أكانت اجتماعية أو اقتصادية أو سياسية ـ داخليا أو خارجيا ـ .
وفي اجتماع الغلاف يعرض المدير الفني تصوراته لتصميم الغلاف وتأخذ هذه التصورات شكلها النهائي بالتشاور مع الجهاز التحريري .

١٠ ـ الأسس التي تتحكم في عملية تشكيل الغلاف واختيار الألوان :

تتحكم في عملية تشكيل الغلاف العناصر الفنية المتوفرة للموضوع نفسه من

الصور أو العناصر الفنية الأخرى كامكانية التصوير الخاص بموضوع الغلاف ... ، أما الألوان فيتم اختيارها على أساس التوافق مع العناصر الفنية الأخرى .

---

١١ - هل تحبذ المجلة تصميم صفحة الغلاف لموضوع واحد رئيسي أم ترى تصميم الغلاف لأكثر من موضوع ؟

غالبا ما يتم تصميم الغلاف لموضوع رئيسي واحد وفي مرات قليلة تفرض الأحداث نفسها بحيث ينقسم الغلاف أكثر من موضوع .. ولكن هناك ظروف آنية وفنية معينة تتحكم غالبا في هذه العملية .

---

١٢ - هل تنتهج المجلة سياسة تصميمية معينة للمحافظة على شخصية المجلة وطابعها الفني ؟

تعتمد المجلة على ثبات شكل اسمها مع تغيير اللون اسبوعيا تبعا لارضية الغلاف ، كذلك تنتهج المجلة غالبا اسلوب التصميم المساند للعنوان .. بحيث يكون التصميم امتدادا توضيحيا للعنوان الرئيسي للغلاف .

---

١٣ - متى يمكن أن يسمح لصورة الغلاف بتغطية جزء من اسم المجلة ؟ والى أي مدى يمكن السماح بذلك ؟

من حيث المبدأ تحدد هذه النقطة المعايير الفنية وليس الموضوع نفسه ، وبشكل عام هناك اتجاه في اليمامة لتحاشي هذه الحالات قدر الامكان .

---

١٤ _ هل تجد المجلة صعوبات تقنية في استخدام الالوان على غلافها أو في صفحاتها الداخلية ؟

بالنسبة للغلاف ليس هناك من صعوبات تذكر بالنسبة لاستعمال الألوان ، ولكن بالنسبة للصفحات الداخلية فان أسلوب الطباعة المتبع حاليا يحدد الصفحات الملونة وهذا ما يشكل عائقا أمام تحقيق توزيع أفضل للألوان .

---

١٥ _ هل هناك عوامل تحد من انطلاق المجلة في اختيار موضوعات الغلاف ، أو في تكوينها بالشكل الذي ترغبه المجلة ؟

ليس هناك من عوامل تحد من انطلاق المجلة في اختيار موضوعات الغلاف أو تكوينها بالشكل الذي ترغبه سوى ضيق الوقت في الحصول على صور آنية لحدث طارئ _ احيانا _ مما يضطرنا الى وضع غلاف بامكانات فنية أقل .. وفي المتيسر منها .

---

١٦ _ طريقة الطباعة المستخدمة الآن :

يطبع غلاف المجلة على ماكينة هايد ليرج بلونين ، والطباعة أوفست ،

وتطبع المجلة في الداخل على ماكينة ويب أوفست رول ، وتطبع على أساس ملزمتين كل ملزمة ٤٨ صفحة ٠

---

١٧ - نوع ورق الطباعة وحجمه ووزنه :

تطبع المجلة في الداخلعلى ورق نمساوي مبغان ٤٥ غرام والغلاف ورق - كوشيه ١١٥ غرام ٠

---

١٨ - اسلوب استخدام الألوان في الصفحات الداخلية ، وعلاقته بتوزيع الملازم

الألوان في الصفحات الداخلية تمليها طباعة الملازم واللون الاضافي يشمل معظم صفحات العدد وتوزيع الموضوعات يتأثر بمسألة الألوان خاصة وأنها في أمكنة محددة ٠

---

١٩ - البرنامج الزمني المتسلسل لطباعة ملازم المجلة طبقا لخطة الانتاج العامة :

تسلم الملزمتان يوم الأحد ، واحدة عند الساعة السابعة مساء والثانية عند الساعة الحادية عشر ليلا وتكون الصفحات مسلمة خلال الاسبوع لمعدلات معقولة ٠

الخاتمة والنتائج

الخاتمة والنتائج

في الفصل الأول من هذا البحث استعرضنا الاسس العامة للاخراج الصحفي ، وقد اتضح أن قضية الاخراج الصحفي وعلاقته بالمضمون ، امتدادا لما عرف في تراثنا الأدبي بقضية الشكل والمضمون أو اللفظ والمعنى أو الصورة والمحتوى .

وقد قرر علماء البلاغة أنه لا فصل بين الألفاظ ومعنواها ومن ذلك صاغ امام البلاغة عبدالقاهر الجرجا في نظريته المعروفة بنظرية النظم .

ونستطيع القول أن التكامل بين اللفظ والمعنى أو الصورة والمحتوى أو الشكل والمضمون ليس قاصرا على العمل الأدبي بل هو يسري في كل الفنون ومنها الاخراج الصحفي .

ولكن الملاحظ هنا هو أنه في أغلب الصحف والمجلات ساد الاهتمام بالشكل وذلك على حساب المضمون وبالتالي على حساب عقل القاريء وفكره حتى أصبح كثير من القراء يقبلون على شراء الصحف ـ خاصة المجلات ـ عن طريق شكلها مما جعل الصحف والمجلات ـ تتسابق في جذب القراء من خلال ما تعرضه في صفحاتها وعلى اغلفتها من صور الفتنة والاغراء .

وهذا الوضع والذي يمكن اعتباره وضعا شاذا أضاف عبئا جديدا على المجلات الاسلامية والثقافية وجعلها في حاجة الى أحداث تطورات شكلية تعمل على جذب القراء وذلك باعتماد الاساليب الحديثة في الاخراج الصحفي واستخدم التقنيات الطباعية المتقدمة والاستفادة من الألوان والاشكال في احداث عوامل جذب ، وتحقيق التلاؤم بين المضامين الجيدة والأشكال الجميلة .

وفي الفصل الثاني حيث الحديث عن اخراج المجلات جاء الكلام بالتخصيص على اخراج غلاف المجلة حيث أن غلاف المجلة كواجهة للعرض وهو معروض أمام القاريء باستمرار وغالبا ما يحكم القاريء على المجلة من غلافها ، وقد أصبح القاسم المشترك بين المجلات هو استخدام الألوان وخاصة على صفحة الغلاف ولذلك ورد الكلام عن استخدام الألوان مفصلا ، فاللون ليس قيمة شكلية بل هو أيضا له دلالاته الارتباطية المعنوية ، بل قد يقول اللون مالا تستطيع الكلمات قوله .

وفي الفصل الثالث تمت دراسة غلاف مجلة اليمامة وذلك من خلال العينات المختارة .

ومن خلال استعراض النماذج المختارة من المجلة اتضح أن المجلة تولي الغلاف عناية كبيرة سواء في طبيعة المواضيع التي تطرح على الغلاف أو في استخدام الأشكال والألوان أو في دقة الطباعة ووضوحها مما اعطي للمجلة ثقلا خاصا عند القراء .

وقد اتضح للباحث من خلال دراسة الأغلفة أن المجلة تستخدم الألوان والأشكال استخداما متزنا محسوبا مما جعل أغلفة المجلة - وخاصة في بعض الاعداد - تعطي دلالات عميقة في مضمونها من خلال استخدام الألوان والأشكال .

وهناك بعض التوصيات والتي يرى الباحث أن يقدمها في نهاية هذا البحث :

١ ـ حجم المجلـــــة :

سبق أن قلنا أن حجم المجلة أو قطعها أو ابعادها هو طولها وعـــــدد أعمدتها • وقد مرت مجلة اليمامة بعدد من الاحجام فقد كانت تصـــدر بالحجم المسطح ، ثم بدأت تصغر من حجمها حتى العدد (٥٨٢ ـ ١٦ صفـــر ١٤٠٠ هـ) والذي كان بحجم ٢٤ × ٣١ سم ، ثم صدرت في حجمها الحالـــي اعتبارا من العدد (٥٨٣ ـ ٢٣ صفر ، ١٤٠٠ هـ ـ ١١ يناير ١٩٨٠م) وقد قالت المجلة بمناسبة هذا الاصدار الجديد " والحجم الجديد ليس هدفـــا بحد ذاته •• رغم أنه اصبح الحجم الدولي المألوف لمعظم المجلات العالمية ـ ولكن ما نستطيع تحقيقه من خلال هذا الحجم هو الهدف " (١) •

ولكن الحجم الحالي للمجلة يجعلها تقترب من الكتاب ، ولذلك صدرت بعض المجلات العربية الحديثة بحجم أكبر قليلا وذلك مثل (مجلة المجلة والوطن العربي) وان زيادة سنتيمتر واحد في الطول والعرض يجعل المجلـــــة تبدوا بحجم أكبر بكثير من شكلها الحالي ، كما أنه يعطي فرصـــــة أكبر لعرض موضوعات أكثر وبأشكال عدة •

٢ ـ المجلة لا تستخدم الاطار حول الغلاف واستخدام الاطار يحدد العناويـــن والأشكال داخل الغلاف كما انه يحد من خروج نظر القاريء خارج غـــلاف المجلة ، وعند استخدام اطار حول الغلاف فانه يمكن ايضا ان يساهـــم في ايجاد شخصية للمجلة وحين يستخدم اللون الدافيء في تلوين الاطـــار

---

(١) من مقال للمشرف على التحرير ـ آنذاك ـ محمد العجيان ، ص ٥

مثل الاحمر والاصفر فان الغلاف يبدو بشكل أكبرمن شكله الحقيقي وذلك اعتمادا على أن للألوان الدافئة صفة الانتشار كما أسلفنا •

٣ ـ درجت المجلة في كتابة معلومات الاصدار في جانب الصفحة مما يعرضه للاختفاء في كعب الغلاف وخاصة حين تجلد المجلة كما أن وضعه بخط مخالف لاتجاه الصفحة يضطر القاريء لتدوير المجلة لقراءة رقم الاصدار ،ومن الأفضل وضعه داخل أكليشة ثابتة وبمكان بارز وواضح على الغلاف •

٤ ـ يحتل اسم المجلة " اليمامة " حوالي خمس الحجم الكلي للغلاف ولعله من الأفضل تصغيره قليلا عن حجمه الحالي وذلك حتى لا يكون عنصرا ثقيلا على الصفحة يتحقق له الجذب على سائر العناصر الشكلية الموجودة على الغلاف وبالتالي يستحوذ حتى على الموضوع الرئيسي •

٥ ـ تستخدم المجلة الورق الخفيف في متنها (ورق نمساوي ٤٥ غرام) وخفة الورق تؤدي بالتالي الى خفة وزن المجلة في يد القاريء وخاصة حين لا تكرر صفحة الغلاف أو حين لا يستخدم ورق الغلاف في صفحات القلب •

٦ ـ دأبت المجلة الى تأخير فهرس محتويات العدد الى الصفحة الحادية عشر غالبا ، كما انه لايدخلها عنصر اللون •
ويرى الباحث زيادة الاهتمام بفهرس المحتويات وذلك بوضعه في الصفحات الاولى من المجلة حتى لا يضطر القاريء الى تفتيش الصفحات بحثا عنه ، كما أنه يحبذ استخدام ورق سميك لعرض موضوعات الغلاف مع استخدام الألوان •

٧ - الاهتمام باستخدام الألوان الرئيسة وعدم الاسراف في تكثير الألــوان وترزيدها بدرجات مختلفة على الغلاف مما يجعل الغلاف يبدو بشكل أقــل هدوءا واتزانا ، فالاسراف في استخدام الألوان وإبراز مدى التقنيــة اللونية المتقدمة يساهم أحيانا في احداث نتائج عكسية كما انــه يشوش على ذهن القارئ وبصره . كما أن استخدام اللون الواحــد بدرجات مختلفة ومتداخلة يسهم في عدم تباين الألوان وبالتالــي يؤثر على وضوحها وتآلفها وتكاملها .

٨ - من المحبذ عرض بعض الموضوعات الثقافية والفكرية على صفحة الغلاف خاصة والمجلة تحفل عادة بعدد من المواضيع الثقافية والفكرية ذات المستــوى الرفيع وهذا يتطلب أن تكون عملية تشكيل الغلاف أكثر مرونــة ، حيث لا يمنع أن تقتطع المجلة جزءا من غلافها وذلك لعرض موضوعــات أخرى ذات صبغة ثقافية وفكرية .. بعيدة عن موضوعات الغلاف المعتادة .

المراجـــع والمصـــــادر

مراجع البحث :

أولا : المصادر الشرعية :

١ ـ القرآن الكريم

٢ ـ عبدالرحمن الحريري ، كتاب الفقه على المذاهب الأربعة ، (بيروت : دار الفكر) الجزء الأول .

ثانيا : المصادر اللغوية والأدبية :

٣ ـ أحمد بن فارس ، معجم مقاييس اللغة ، تحقيق عبد السلام هـارون (ايران : دار الكتب العلمية) الجزء الأول.

٤ ـ اسماعيل الجوهري ، تاج اللغة وصحاح العربية ، تحقيق أحمد عبدالغفور عطار ، الطبعة الثانية ، (القاهرة : ١٤٠٢هـ ـ ١٩٨٢م)

٥ ـ جمال الدين بن منظور، لسان العرب (بيروت : دار الفكر) المجلد الحادي عشر .

٦ ـ عبدالقاهر الجرجاني ، أسرار البلاغة ، شرح وتعليق الدكتور محمد عبدالمنعم خفاجى ، الطبعة الثانية (القاهرة : مكتبة القاهرة ١٣٩٦ هـ ـ ١٩٧٦م)

٧ ـ أبومنصورالثعالبي ، فقه اللغة واسرار العربية (بيروت : دارمكتبة الحياة) .

٨ ـ الفيروز آبادي ، القاموس المحيط (بيروت : دار الفكر) الجزء الأول .

ثالثا : المراجع الاعلامية :

٩ ـ ابراهيم امام ـ دكتور ـ فن الاخراج الصحفي (القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية) ٠

١٠ ـ ابراهيم امام : دراسات في الفن الصحفي (القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية) ٠

١١ ـ أحمد بدر ـ دكتور ـ الاعلام الدولي : دراسات في الاتصال والدعاية الدولية ، الطبعة الثالثة (الكويت : وكالة المطبوعات ١٩٨٢م) ٠

١٢ ـ أحمد المغازي ، دكتور ، التذوق الفني والفن الصحفي الحديث ، (القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٨٤م) ٠

١٣ ـ ادريس فرج الله ـ دكتور ـ التشكيل اللوني في الطباعة ، (الاسكندرية المكتب الجامعي الحديث)

١٤ ـ اسماعيل شوقي ـ ودكتور على رشوان ، المعاجم التكنلوجية التخصصية : تكنولوجيا الطباعة ، بدون معلومات نشر

١٥ ـ اشرف صالح ـ دكتور ـ الصحافة النصفية ثورة في الاخراج الصحفي (القاهرة : دار الوفاء ، ١٩٨٤م)

١٦ ـ انور الجندي ، الصحافة والاقلام المسمومة (القاهرة : دار الاعتصام ١٤٠٠ هـ ـ ١٩٨٠م) ٠

١٧ ـ خليل صابات ، دكتور ـ وسائل الاتصال : نشأتها وتطورها ، الطبعة الرابعة ، (القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية ١٩٨٥م) ٠

١٨ ـ سمير صبحي ، صحيفة تحت الطبع (القاهرة : دار المعارف)

١٩ ـ سمير محمد حسين ـ دكتور ـ بحوث الاعلام : الأسس والمبادىء ، الطبعة الاولى (القاهرة : عالم الكتب ، ١٩٧٦م) ٠

٢٠ ـ عبد اللطيف حمزة ـ دكتور ـ المدخل في فن التحرير الصحفي ، الطبعة الرابعة ، دار الفكر العربي ٠

٢١ ـ عبدالعزيز الغنام ـ دكتور ـ مدخل في علم الصحافة ـ الجزء الأول، الطبعة الثانية (القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية ، ١٣٩٧ هـ ، ١٩٧٧م) .

٢٢ ـ عبدكيوان ، أصول الرسم والتلوين ، الطبعة الأولى ، (بيروت دار مكتبة الهلال ، ١٩٨٥م)

٢٣ ـ فتح الباب عبدالحليم وأحمد حافظ رشوان ـ الدكاترة ـ التصميم في الفن التشكيلي (القاهرة : عالم الكتب)

٢٤ ـ فيليب طرازي ، تاريخ الصحافة العربية (بيروت : المطبعة الأدبية ، ١٩١٣م)

٢٥ ـ محمد فتحي عبدالهادي ـ الدكتور ـ وآخرون ، مراكز المعلومات الصحفية (الرياض : دار المريخ)

٢٦ ـ محمد سيد محمد ـ الدكتور ـ الصحافة بين التاريخ والأدب ،الطبعة الأولى (القاهرة : دار الفكر العربي ، ١٤٠٥ هـ ـ ١٩٨٥م) .

٢٧ ـ محمد سيد محمد ـ الدكتور ـ هيكل والسياسة ، الطبعة الاولى (الرياض : دار الرفاعي ، ١٤٠٣ هـ ـ ١٩٨٢م)

٢٨ ـ محمد سيد محمد ـ الدكتور ـ الزيات والرسالة ، الطبعة الأولى (الرياض : دار الرفاعي ، ١٤٠٢ ـ ١٩٨٢م) .

٢٩ ـ محمد فريد عزت ـ الدكتور ـ دراسات في فن التحرير الصحفي على ضوء معالم قرآنية ، الطبعة الأولى (جدة : دار الشروق ، ١٤٠٤هـ ـ ١٩٨٤م) .

٣٠ ـ محمود البسيوني ـ دكتور ـ أسرار الفن التشكيلي ، الطبعة الأولى (القاهرة : عالم الكتب ، ١٩٨٠م) .

٣١ ـ محمود علم الدين ، الصورة الفوتوغرافية في مجالات الاعلام (الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٨١م) .

٣٢ ـ محمود علم الدين ، المجلة : التخطيط لاصدارها ومراحل انتاجها (القاهرة : العربي للنشر والتوزيع) .

رابعا : بحـــوث ومحاضـــرات :

٣٣ ـ التهامي نقرة ، " الثقافة الاسلامية والفن في مجال الاعـــلام "، بحث في ، الاعلام الاسلامي والعلاقات الانسانية : النظريـــــــة والتطبيق ـ الندوة العالمية للشباب الاسلامي ، الرياض ، ١٣٩٦ هـ، الطبعة الثانية ،

٣٤ ـ زين العابدين الركابي ، " النظرية الاسلامية في الاعلام والعلاقات الانسانية " ، بحث في الاعلام الاسلامي والعلاقات الانسانيـــة : النظرية والتطبيق ، الندوة العالمية للشباب الاسلامي ، الريـــاض ١٣٩٦ هـ ، الطبعة الثانية .

٣٥ ـ سمير قطان ـ الدكتور ـ " محاضرات في الصحافة المتخصصـــة " جامعة الملك عبدالعزيز ، جدة .

٣٦ ـ مصطفى حسين كمال ـ الدكتور ـ محاضرات في الاخراج الصحفـي ، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ، كلية الدعوة والاعـلام، الدراسات العليا ، ١٤٠٥ هـ .

٣٧ ـ مصطفى حسين كمال ـ الدكتور ـ " الاستطيقا وفنون الاعلام " ، مجلة كلية الملك عبدالعزيز الحربية ، السنة ١٤٠٥ هـ ، العـــدد الخامس والعشرون .

٣٨ ـ مزروع بن علي المزروع ، " المجلات الاسلامية وموقفها مـــــن أساليب الاخراج الصحفي الحديثة " ، بحث مكمل للماجستيـــر ، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ، كلية الدعوة والاعلام ، ١٤٠٤ ـ ١٤٠٥ هـ .

خامسا : مصـــادر أخرى :

٤٠ ـ اعداد مختارة من مجلة " اليمامة " لعام ١٤٠٥ هـ

٤١ ـ اجابات ادارة تحرير مجلة اليمامة على استبيان الباحث .

المحتويـــــات

الصفحة

الصفحة